المجاهد الاكبر يدعو اثر انتخاب الديوان السياسي الى المحافظة على مكاسب تونس وعلى ما تهيا لها من اسباب النجاح ويقول :

# نحن في اشد الحاجة الى توحيد الصفوف وصيانة هيبة الدولة وهيبة من يمثلها ويمثل رئيس الدولة

● لا لزوم للتفرقة في كل الاحوال والظروف
● نظامنا يفرض ان يكون رئيس الدولة هو المرجع في كل شيء

ما يجري به العمل الان انما كان على سبيل التجربة فاذا كانت نتيجته طيبة اقررناه وان اتضح ضرره سعينا الى ابداله

نويرة نجح بصورة ملحوظة في ارجاع الامور الى نصابها وشعرت البلاد من جراء حسن تصرفه بالمزيد من الاطمئنان

لا فرق عندي بينه وبين غيره لولا تلك الصفات التي تميز بها وجعلتني اختاره عن جدارة واستحقاق

( طالع النص الحرفي لبيان السيد الرئيس ص 9 )

مؤسس الجريدة الحبيب بورقيبة

الاحد
5 رمضان 1391
24 اكتوبر 1971
السنة السادسة عشرة
سلسلة جديدة
عدد 5011
الثمن 30 مليما

# العمل

لسان الحزب الاشتراكي الدستوري

شعارنا : الصدق في القول والاخلاص في العمل

الادارة والتحرير
10 ـ نهج رومة ـ تونس
الهاتف : 07 ـ 243.406
الاشتراك
سنة 9 د ـ 6 اشهر : 4.500
3 اشهر : 2.500 د
AL-AMAL — TUNIS
Dimanche 24 octobre 1971
Nle sér. 16e Année - N° 5.011

## الرئيس الجليل يطلع الوزير السويدي للتعليم العالي على مشاكل التنمية في تونس

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس بقصر الجمهورية بقرطاج السيد سفان موبارغ الوزير السويدي للتعليم العالي الذي يزور تونس بدعوة من السيد الشاذلي العيازي وزير التربية القومية وصرح السيد موبارغ عند مبارحته القصر الرئاسي انه مبتهج لتمكنه من التحادث مع الرئيس الحبيب بورقيبة الذي اطلعه على مشاكل التنمية التي تعترض تونس

واضاف ان سيادة الرئيس اعرب عن تفاؤله بخصوص مستقبل البلاد كما حدثه بالخصوص على التعليم ومستقبل الفلاحة والصناعة بتونس

وحضر هذه المقابلة السادة الشاذلي العياري وعبد الله فرحات وفرج الجباس ومحمود المعموري سفير تونس لدى البلدان السكندينافية ولارس شيد ستروم سفير السويد بتونس



الرئيس الجليل اثناء محادثة مع السيد سفان موبارغ الوزير السويدي للتعليم العالي

## الرئيس يهنىء المستشار براندت بمناسبة احرازه على جائزة نوبل للسلام

بعث سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة الى السيد فيلي براندت رئيس حكومة المانيا الفيدرالية بالبرقية التالية بمناسبة احرازه على جائزة نوبل للسلام .

علمت بابتهاج ان جائزة نوبل للسلام قد اسندت اليكم وان هذا الامتياز السامي لهو

البقية على ص 9 عمود 3

ـــ طالع ص 2 ـــ

### ولاء وتاييد للقائد

## السيد الهادي نويرة يستقبل مكتب رابطة الصحافيين الفرنكوفونيين

استقبل السيد الهادي نويرة الوزير الاول ظهر امس مكتب رابطة الصحافيين الفرنكوفونيين

وبهذه المناسبة قدم السيد كلود بوديني رئيس الرابطة بسطة امام السيد الهادي نويرة حول اشغال الندوة الحادية عشرة للصحافيين الفرنكوفونيين التي انعقدت مؤخرا بالمنستير تحت شعار اللغة الفرنسية لغة تخاطب دولية ووسيلة للتخابر

واكد السيد بوديني ان هذه الندوة نجحت نجاحا تاما وان اشغالها كانت مهمة ومرضية وقال :

لقد تمكنا خلال اقامتنا بتونس من زيارة عدة مدن واقامة اتصالات مع السكان وقد اعجبنا كثيرا لا فحسب بالمعالم السياحية التي شاهدناها ولكن ايضا بالجهود التي تبذلها تونس في طريق التنمية

ورجا السيد كلود بوديني السيد الهادي نويرة ابلاغ

البقية على ص 9 عمود 6

## الوزير الاول ينصب السيد البشير المهذبي وزيرا للدفاع الوطني

اصدر الديوان الرئاسي البلاغ التالي :

بمقتضى امر صادر بتاريخ اليوم (امس) عين السيد رئيس الجمهورية السيد البشير المهذبي وزيرا للدفاع الوطني عوضا عن السيد حسيب بن عمار

هذا وتولى السيد الهادي نويرة الوزير الاول في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس

البقية على ص 9 عمود 3

ـ السيد الهادي نويرة يلقي كلمة اثناء حفل تنصيب السيد البشير المهذبي وزيرا للدفاع الوطني

## الوزير السويدي ينوه في نهاية زيارته بمنجزات تونس في ميدان التعليم العالي

( طالع ص 2 )

## رسالة العمل
### الحزب والشعب ... اقوى من المناورات

ابت تشكيلات الحزب ، والمنظمات القومية الا ان تعبر على رؤوس الملا عن وفائها للقائد المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة ، في مثل هذه المناسبة التي ظهرت فيها محاولات السوء المستهترة بالوحدة القومية .

وقد كانت البرقيات تتهاطل بصفة تلقائية على الحزب وعلى قصر قرطاج الرئاسي ، وعلى اجهزة الاعلام والصحافة الحزبية خاصة ، وكان القاعدة الشعبية اذهلها ما قاله احد هؤلاء الذين ارادوا ان يسوموا ثقتها خسفا ، وان يتلاعبوا بها .

وقد كانت الجماهير في مختلف انحاء الجمهورية ، من اقصاها الى اقصاها ، مستعدة لاقامة الدليل المجسم على وفائها للقائد الحبيب ، واخلاصها لابناء الشعب الذين اولاهم المسؤولية وفي مقدمتهم الاخ الهادي نويرة ، وقد اعلن المجاهد الاكبر لاول مرة بصفة مباشرة عن انه يؤهله لتحمل اشق اعباء المسؤولية في الدولة والحزب ، ولم يسبق له ان ذكر اسما او رشح زيدا او عمرو لمثل تلك المسؤولية .

نعم ، ان الشعب باسره ، مستعد في كل ءان وحين ليقيم الدليل المجسم على وفاء لا يمكن ان يخدش فيه احد .

وما وفاء الشعب للقائد الذي بعث هذا الوطن من عدم وصنع هذه الدولة التي نباهي بها عن جدارة ، الا وفاء لتونس بالذات ، كي تبقى سيدة ، حرة ابد الدهر .

فالوفاء لا يقتصر على شخص بورقيبة ، فقط ، وهو الذي يفديه الشعب ، انما الوفاء يشمل المبادىء النضالية والثورية التي اصلها بورقيبة فينا وجعل الحزب حاميا لها ، والدولة ساهرة عليها كي تنفذها وتصيرها واقعا ملموسا ، مرحلة بعد مرحلة ، في اطار اهداف زكاها الشعب ، وهي اهداف العدالة الاجتماعية والرخاء للانسان .

فلقد تعلقت الجماهير ببورقيبة وحزبه عن وعي ، وعن اقتناع ، وقد كانت العقود الاربع الماضية كافية لتبني هذا التعلق وتركزه تركيزا عقلانيا ، فلا تبقى فيه العاطفة الا بمقدار ، مقدار الحب الكبير الذي نكنه جميعا للاب العطوف ، اب الشعب .

لن يستطيع احد ـ اذن ـ ان يفتري على القائد ، وهو كلما خاطبنا ازددنا يقينا بانفسنا ، وبالمستقبل انطلاقا من الحاضر .

لن يكون سلاح المشاغب الا مفلولا ، اليوم وغدا ، لانسلاح لا يعتمد على منطق ، بل يصطفي المناورة والتلاعب سبيلا للوصول الى مآربه .

وسيبقى سلاحه مفلولا لانه يشهره ضد الشعب ، والشعب اقوى ، مهما تكن المناورات خبيثة .

ولقد قال احدهم يوما ان من يحاول التطاول على بورقيبة انما يلعب بالنار .

ـ العمل ـ

## واشنطن تهدد اسرائيل بعدم تزويدها بالطائرات

القدس ( وات ـ فب ) صرح مساء اول امس شلومو هلال وزير الشرطة الاسرائيلي في اجتماع بالقدس بان كل سعي ديبلوماسي يهدف الى حمل اسرائيل على التخلي عن شرم الشيخ انما هو مضيعة للوقت اذ ان هذه القرية هي الضمان الوحيد الذي تملكه اسرائيل لضمان حرية الملاحة بخليج العقبة

واضاف ان اسرائيل مستعدة الى الانسحاب من الضفة الشرقية لقناة السويس لاعادة فتحها الا انها لا تقبل ان تحتل هذه المواقع من طرف المصريين وقال : اننا مستعدون الى فتح حوار مع مصر ولكننا لسنا مستعدين للانتحار

ويرى الملاحظون السياسيون ان هذا التصريح هو اول رد فعل اسرائيلي على الانباء الخاصة بمبادرة سياسية امريكية جديدة لايجاد تسوية جزئية لقضية الشرق الاوسط

ومن جهة اخرى تكن

البقية على ص 9 عمود 5

## نيكسن متفائل بحظوظ بقاء فرموزا بالامم المتحدة

واشنطن ( فب ) صرح السيد رونالد زيغلار الناطق باسم البيت الابيض الامريكي مساء اول امس بان الرئيس نيكسن متفائل جدا بحظوظ بقاء الصين الوطنية عضوا بمنظمة الامم المتحدة واوضح ان الامل في هذه الامكانية تضاعف اثناء اجتماع للرئيس نيكسن بالسيد ويليام روجرس وزير الخارجية الامريكية والسيد جورج بوش المندوب الامريكي بالامم المتحدة وهو اجتماع عقد بمبادرة من الرئيس الامريكي بعدما قدم السيد بوش تقريرا الى وزير الخارجية عن مداولات الجمعية العامة الاممية وحظوظ نجاح النظرية الامريكية القائلة بوجوب اقرار التمثيل المزدوج للصين الشعبية وفورموزا بالمنظمة الاممية

البقية على ص 9 عمود 6

## اللجنة المشتركة التونسية الايطالية للتوفيق تحدد طريقة عملها

( طالع ص 9 )

ـ حفل التوقيع على محضر جلسات لجنة التوفيق التونسية الايطالية المختلطة الذي انتظم بوزارة الفلاحة

## محكمة الثورة في مصر تبدا في محاكمة علي صبري وسامي شرف

بدات محكمة الثورة في مصر امس محاكمة نائب الرئيس المصري السابق السيد علي صبري ووزير الدولة السابق السيد سامي شرف بتهمة الافساد السياسي واستغلال مناصبهما

وتجري المحاكمة سرية ويحاكم في الان نفسه 89 شخصا ءاخرين بتهمة التآمر على الرئيس انور السادات

وكان المدعي العمومي طالب بانزال عقوبة الاعدام عليهما وعلى ستة متهمين ءاخرين في القضية نفسها .

## كاتب الدولة الفرنسي للشباب والرياضة ينزل اليوم بتونس في زيارة رسمية

ـــ طالع ص 2 ـــ

بمناسبة الذكرى « الـ 26 » لتاسيس الامم المتحدة المصمودي :

## امعان اسرائيل في تحدي منظمة الامم المتحدة يشكل تهديدا خطيرا للسلم

بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين لتاسيس منظمة الامم المتحدة سلم السيد محمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية للصحافة التصريح التالي :

تحتفل تونس ككل سنة منذ استقلالها بذكرى انبعاث منظمة الامم المتحدة فيوم 24 اكتوبر هو بالنسبة الينا يوم تامل وتدبر حول الاعمال التي حققتها منظمتنا والمشاريع التي ما زالت لم تنجزها

فقد ساهمت الامم المتحدة والوكالات المختصة التابعة لها خلال السنين الست والعشرين الاخيرة في تنقية العلاقات الدولية وفي مقاومة التخلف الاقتصادي والاجتماعي وكذلك الحفاظ على السلام والامن الدوليين .

وقد سارت منظمتنا في هذا المجال خطى واسعة تتناسب والامال والثقة التي وضعتها فيها الشعوب المحبة للحرية والعدالة وما

البقية على ص 9 عمود 3

ـ طالع صفحتنا الخاصة ص 5 ـ

### يوم الامم المتحدة عيد للسلام والعدالة

# برقيات ولاء وتأييد للمجاهد الاكبر

**ورد على رئاسة الجمهورية سيل جديد من برقيات التاييد والولاء للمجاهد الاكبر اعرب فيها باعثوها عن استنكارهم الشديد للتصريحات التي ادلى بها السيد احمد المستيري الى صحيفتي لوموند ولوفيغارو**

وقد صدرت هذه البرقيات عن الشعب الدستورية بحفوز وبني حانبة ولاية بنزرت وحمام الانف وشاكير بتوزر وصاحب الجبل بسيدي داود وبلخير باولاد منصور ومنزل الهادي شاكر ووادي زرقة وبنيفة وشعبة بلدية صفاقس وشعبة طلولش ورمادة ومركز بوعصيدة وبئر الطيب واولاد مولاهم وسيدي ثابت والفهري والكريب والسلوقية وجبنيانة وعميرة حاتم والطويرف والمظيلة والمريسة والمزونة ووادي باجة والمزارعة ودور اسماعيل والحاج قاسم وصبيح والعيثة والباطن والحمامات

كما صدرت هذه البرقيات عن المجالس البلدية بصيادة وقرمبالية وزرمدين وعين دراهم والكريب وقصور الساف وحمام الانف وبني حسان وماطر والوسلاتية وعن الدواوين الحزبية بالجبل الابيض والاتحاد الجهوي للفلاحين بقفصة والمكتب التنفيذي للجامعة التونسية للصحة والمكتب التنفيذي للجامعة العامة لعملة الارض وهيئة الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة بنابل وهيئة الاتحاد المحلي للشغل بمجاز الباب ونقابة التكوين المهني والتشغيل بصفاقس وشعبة باب البنات بالعاصمة.

كما صدرت عن اطارات وعملة مصرف الغزل والنسيج للوسط بقصر هلال وعملة نقابة نزل تانيت بالمنستير والشغالين بقصر هلال ومتماضدي وحدة الانتاج الفلاحي بواد مليز وعن المناضلين بالمنستير وجندوبة والشابة وكذلك عن السيد المختار الزناد والي نابل

**لجنة التنسيق الحزبي بنابل تعرب عن ولائها للرئيس الحبيب بورقيبة**

وجهت لجنة التنسيق الحزبي بنابل البرقية التالية الى الرئيس الحبيب بورقيبة

ان لجنة التنسيق الحزبي بنابل المجتمعة مساء يوم 21 اكتوبر 1971 برئاسة كاتبها العام تؤكد من جديد تعلقها المتين بشخصكم المفدى وايمانها بان المحافظة على الوحدة القومية هي اساس مسيرتنا نحو الديمقراطية الحقة وهي اذ تستنكر مظاهر التطرف التي جاءت في تصريحات السيد احمد المستيري للصحافة الاجنبية تحمل اصحاب الاتجاهات الفردية نتائج اعمالهم وتؤكد التفاف المناضلين بالوطن القبلي حول الحزب ورئيسه البطل ونبذها لكل اسباب التفرقة ابقاكم الله قائدا حكيما وحاميا لوحدتنا من كل تصدع

# وزير التعليم العالي السويدي ينوه في نهاية زيارته لتونس بالمنجزات التونسية في ميدان التعليم العالي

**غادر تونس بعد ظهر امس قاصدا السويد السيد سفان موبارغ وزير التعليم العالي السويدي بعد زيارة رسمية للجمهورية التونسية استغرقت اسبوعا .**

وادلى الوزير السويدي قبل امتطائه الطائرة بتصريح عبر فيه عن اعجابه بالمنجزات التونسية في ميدان التعليم العالي وبما شاهده من تنظيم في اجهزة هذا الصنف من التعليم .

ثم تحدث عن ءافاق التعاون بين تونس والسويد في مجال التعليم العالي فقال ان هذه الزيارة مكنتني من التعرف على المسؤولين التونسيين في قطاع التربية القومية ومن التحدث معهم في عدة مواضيع . واني واثق من ان هذه الاتصالات ستتكرر في المستقبل وستعمل على تنمية التعاون بين تونس والسويد .

كما ادلى السيد الشاذلي العياري وزير التربية القومية الذي جاء لتوديع الضيف السويدي بكلمة ذكر فيها بان زيارة السيد سفان موبارغ الى تونس كانت ردا على الزيارة التي قام بها الى السويد اثناء شهر ماي المنصرم .

واوضح ان زيارة الوزير السويدي كانت ترمي الى دراسة ءافاق التعاون بين تونس والسويد في ميدان التعليم وامكانية تنميته اذ سبق للحكومة السويدية ان اعانت تونس في بناء وتجهيز ثلاثة معاهد ثانوية في كل من نابل وصفاقس وقابس. كما تساهم حاليا بالاشتراك مع منظمة اليونسكو في بعث مشروع التلفزة المدرسية .

واضاف السيد الشاذلي العياري انه تحادث مع زميله السويدي في عدة مواضيع دارت بالخصوص حول امكانية تبادل الاساتذة ووفود الطلبة ومشروع بناء جامعة صفاقس . وقال في ختام كلمته انه متفائل لما ستسفر عنه هذه المحادثات.

وكان في توديع السيد سفان موبارغ بمطار تونس قرطاج الى جانب السيد الشاذلي العياري السيدان فرج الجباس كاتب الدولة لدى وزير التربية القومية المكلف بالتعليم الفني والمهني ولارس هارستروم سفير السويد بتونس وعدد من سامي الموظفين في وزارة التربية القومية .

هذا وكان السيد سفان موبارغ قد زار صباح امس معهد علوم التربية حيث استقبله السيد عبد المجيد عطية مدير المعهد والاطارات العاملة به .

وقد تجول الوزير السويدي في مختلف اقسام المعهد وتوقف بالخصوص في مركز الوثائق الذي يزود الوحدات التجريبية التابعة للمركز وهي الوحدة التجريبية للابحاث النفسية والبيداغوجية ووحدة الترغيب في المطالعة ووحدة البحث لتكوين المعلمين .

واستمع السيد موبارغ اثناء جولته الى توضيحات ادلى بها المسؤولون عن الوحدات حول سير هذه الفروع وامكانيات تطبيق الابحاث الجارية فيها في مختلف مدارس الجمهورية.

كما قدم السيد عبد المجيد عطية مدير المعهد للوزير السويدي توضيحات اخرى عن مشروع التلفزة المدرسية الذي سيبتدىء سنة 1975 واوضح ان منبرا حرا قد نظم ايام 17 و 18 و 19 سبتمبر شارك فيه المسؤولون عن مختلف الوزارات لابداء رايهم في استعمال التلفزة المدرسية . وقد عبر المشاركون في الندوة عن مواقفهم على المشروع وقدموا سلسلة من التوصيات ترمي الى انشاء هياة مكلفة بمواصلة العمل على تطبيق المشروع اثر المنبر الحر .

# كاتب الدولة الفرنسي المكلف بالشباب والرياضة ينزل اليوم بتونس في زيارة رسمية

**يقوم السيد جوزيف كوميتي كاتب الدولة الفرنسي لدى الوزير الاول المكلف بالشباب والرياضة والتربية ابتداء من اليوم بزيارة رسمية الى تونس تستغرق اربعة ايام .**

ويجري السيد كوميتي خلال اقامته مع السيد الطاهر بلخوجة وزير الشباب والرياضة محادثات ستتناول بالخصوص التعاون الثنائي بين تونس وفرنسا في ميدان الشباب والرياضة الذي سجل منذ العام الفارط انطلاقة ملحوظة .

ففي ميدان الشباب اشتمل برنامج التعاون بين البلدين على عدة نشاطات منها :

– مشاركة ثلاثة شبان تونسيين في تربص لتكوين متفقدي الشباب انتظم في شهر جانفي الفارط بمدينة مارلي ليروا .

– تربص تكميلي في فرنسا خاص بمدربي المدرسة القومية لتكوين اطارات الشباب والطفولة ببئر الباي ( ماي 1971 ) .

– قيام عدة كتاب عامين للمكاتب الجهوية لبناة الجمهورية بجولة استطلاعية في فرنسا ( ماي 1971 )

– مشاركة ثمانية شبان تونسيين في نشاط جامعة مارلي ليروا خلال العطلة الصيفية ( اوت 1971 )

– مشاركة ستة مربين للشباب في تربص مراكز التمرين المتوجبة طرق التربية التنشيطية المعمول بها في فرنسا .

– اشرف مدربين فرنسيين اثنين على تربص في علم الفلك نظم بالمركز القومي لبئر الباي .

اما في ميدان الطفولة فقد قام 10 مدربين فرنسيين للطفولة بجولة استطلاعية الى مراكز الطفولة التي لها اتصال مباشر مع الجمعية القومية لجمعيات الطفولة في فرنسا .

ومن جهة اخرى شارك 11 شابا في تربصات التخصص في ميدان الشباب واخيرا وقع تبادل عدة بعثات للطفولة بين البلدين خلال العطل المدرسية وفي ميدان التربية البدنية والرياضية يزاول حاليا في فرنسا 35 شابا تونسيا تعلمهم للحصول على شهادات عليا في التربية البدنية

هذا واشرف عدة مدربين فرنسيين وهم السادة توما في كرة اليد ومرسي وامساري وفوشو في كرة القدم على تربصات لتكوين الاطارات الرياضية نظمت في شهر ديسمبر عام 1970 وفي افريل 1971 واكتوبر الفارط

وبالاضافة الى ذلك فقد شارك ثلاثة ممرنين تونسيين في كرة القدم خلال شهر جويلية الفارط في التربص القومي الفرنسي لكرة القدم بينما يقيم حاليا في تونس في نطاق التعاون الثنائي بين تونس وفرنسا 118 معلما فرنسيا في التربية البدنية ومتفقدا في الميدان نفسه .

وتجدر الملاحظة الى ان البطولة الفرنسية للصيد في اعماق البحر نظمت بطبرقة في غضون شهر جوان الفارط .

# دور التثقيف الصحي في البيئة المدرسية

كانت المدرسة فيما مضى مستقلة استقلالا تاما عن الهيئة الاجتماعية لا يفكر المسؤول عنها الا ضمن المجال الخاص المرسوم له ، وهي تؤدي بدورها الرسالة التعليمية على اساس منهج معين محدد . لا يقبل التكيف ، ولايسمح له بذلك منهج دراسي يطبق في بيئات مختلفة ذات حضارات مختلفة دون مراعاة المرونة في التطبيق ، او النظر الى المشاكل من حيث سهولة التنفيذ او صعوبته .

غير ان مدرسة اليوم غيرها بالامس . ومنهج اليوم غيره بالامس ، ومعلوم اليوم غيره بالامس ايضا . فقد اصبحت المدرسة تتكيف بالبيئة المحلية وتحس بمشاكلها وتسهم في حل هذه المشاكل . وعندئذ المدرسة تجد من الضرورة ان تقترح المناهج الملائمة لطبيعة الطفل ومقدرته العقلية . واصبح المعلم بعد ان كان منطويا على نفسه ، راضيا بعزلته رائدا من رواد هذا المجتمع . تلجا اليه بيئته في كثير من الاحيان لحل بعض المشاكل الخاصة والعامة ، وتتعاون معه على صعيد الخدمات الصحية ، وهو بعمله هذا لا يتخطى صلاحياته كمعلم في مدرسته وانما يعتبر انه قائم بواجب مفروض القيام به بصفته يشرف على مؤسسة ثقافية تحولت حسب مفاهيم التربية الحديثة الى مركز اشعاعي اجتماعي رسالته اعداد ناشئة اقوياء ، اصحاء ، خدام المجتمع المتكامل المؤلف من المدرسة ، والبيت والبيئة وحينما دخل التثقيف الصحي الى المدرسة واتخذ من بيئتها مجالا لنشاطه وضع في اعتباره الاول هذا التغيير المنطقي لمفاهيم الرسالة التعليمية في المدرسة ووضع في اعتباره الاول هذا كذلك شخصية التلميذ كعنصر من عناصر التركيز لان الطفل يقضي بين سن السادسة واوائل سن البلوغ ، جزءا هاما من حياته في محيط المدرسة وتستمر حياته مجزاة بين البيت والمدرسة حتى نهاية دراسته الجامعية حيث يخرج حينئذ الى المجتمع مواطنا صالحا مزودا بالعلم والمعرفة ، مسلحا بالوطنية ومتحليا بمبادىء الاخلاق ، فاذا ما وفر التثقيف الصحي في خلال هذه المراحل الدراسية لهذا الطفل اسباب المحافظة على صحته الجسمية ، والعقلية والاجتماعية واذا ما استمر تزويده بالمعلومات الصحية التي يعتمدها في خدمة نفسه ، ويحاول ان يعكس هذه الخدمة في بيئته البيتية وبيئته الاجتماعية استطاع ان يسهم في رفع المستوى الصحي العام

ان اتخاذ المدرسة ميدانا لنشاط التثقيف الصحي من شانه ان يخلق الترابط بين البيئة والمدرسة ، بل يفرض تواجدها بعملية ماهرة ، ويخلق التعاون الوثيق بين المجتمع والمدرسة عن طريق التلميذ وولي امره

ولما كانت المدرسة قد شعرت ان عزلتها لا يمكن ان تدوم طويلا بعيدة عن المشاكل التي تحيطها من كل جانب وان التلميذ هو جزء من بيته ومدرسته وبيئته ، جاز لها ان تنطلق او يسر لها التثقيف الصحي سبل الانطلاق وصار من واجبها ان تتصل باولياء الامور وان تطلعهم عما يحدث لابنائهم من مشكلات صحية بصورة خاصة في البيئة المدرسية ، مشاكل صحية لها علاقة مباشرة بمستقبلهم ، واستمرار دراستهم ، وكذلك جاز للمعلمين ان يتعرفوا الى مشاكل تلاميذهم الصحية في محيط الاسرة ، وان يطلعوا على كل سبب صحي ادى الى انحراف بعض تلامذتهم ، وعدم قابلية البعض للتعليم ، والاستمرار في مراحله

ان هذه الطرق التربوية التي يحاول التثقيف الصحي تطبيقها في البيئة المدرسية تمكن كلا من الطرفين المعلم والاب على حل كثير من المشكلات الصحية والنفسية المعقدة التي تعترض حياة الطفل ، وتعوقه عن تقبل العلم ومتابعة برامجه ، وتساعد على تقويم ما اعوج من سلوكه وما انحرف من اتجاهاته

وان تعاون المدرسة مع البيت من شانه ان ينمي قوى التلميذ الجسدية والعقلية ، ويحول دون تملك العاهات والامراض بجسم غض ، يتعرض دائما وابدا الى غزو الجراثيم في وسطه المدرسي والبيتي ، والاجتماعي

مصلحة التثقيف الصحي
بوزارة الصحة العمومية

## بلدية تونس

### كراء قاعة سينما البلماريوم بالمزاد العلني

تعتزم بلدية تونس تسويغ قاعة سينما البلماريوم الكائنة بشارع قرطاج بالمزاد العلني والى ءاخر راغب ويكون التسويغ لمدة ثلاثة اعوام ابتداء من اليوم الاول او 16 من الشهر الموالي لمصادقة سلطة الاشراف على العقدة التي تجدد مرة واحدة ضمنيا لنفس المدة الا اذا اعلم احد الطرفين الاخر باحدى الوسائل القانونية ستة اشهر على الاقل قبل نفاد الاجل بغرضه في فسخ العقدة .

ويساوي السعر الافتتاحي خمسة ءالاف دينار ( 5000.,000 ) في العام الواحد ويدفع معلوم الكراء كل ثلاثة اشهر مسبقا لدى السيد القابض البلدي بتونس .

ويقع هذا المزاد يوم الجمعة في 29 اكتوبر 1971 بقاعة الجلسات بقصر البلدية شارع قرطاج على الساعة الحادية عشرة صباحا . وفي صورة ما اذا لم ترد عروض مقبولة يعاد المزاد يوم الجمعة في 5 نوفمبر 1971 في نفس الساعة والمكان .

والجدير بالملاحظة ان القاعة وتوابعها وجملة محتوياتها خاصة غرفة العرض ءالة العرض تسوغ على الحالة التي هي عليها الان بصرف النظر عن امكانية ادخال تغيير من طرف المتسوغ طبق ما جاء بكراس الشروط .

ولا تخول المشاركة في المزاد الا لمن استظهر بما يثبت دفع ضمان وقتي لدى قابض بلدية تونس بمبلغ ( 5000 دينار ) او بتقديم ضمان مصرفي بنفس المبلغ . ويمكن لكل من يرغب في المشاركة في المزاد زيارة المحل في كل يوم من ايام الاسبوع .

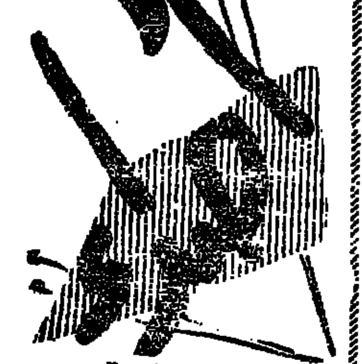
ولمزيد من الارشادات والاطلاع على كراس الشروط الواجب العمل باحكامه يمكن الاتصال بمصلحة التشريع والقضايا بقصر البلدية كل يوم عمل من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة صباحا .

# المجلس الاعلى للصحة العمومية ينتخب الدكتور ابراهيم الغربي رئيسا له

تعلم وزارة الصحة العمومية ما يلي :

اجتمع المجلس الاعلى للصحة العمومية يوم السبت 23 اكتوبر 1971 على الساعة التاسعة صباحا بمقر وزارة الصحة العمومية لانتخاب رئيسه الجديد

وتم انتخاب السيد الدكتور ابراهيم الغربي رئيسا للمجلس الاعلى عوضا عن السيد الدكتور الطاهر الزاوش ، الرئيس السابق



## في مجلس الامة

**لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية تجتمع يوم الثلاثاء القادم**

اصدر مجلس الامة البلاغ التالي :

تعقد لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية التابعة لمجلس الامة جلسة يوم الثلاثاء 26 اكتوبر 1971 على الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك للاستماع الى بيان من السيد الشاذلي العياري وزير التربية القومية يرد به على مقترحات اللجنة حول المشاريع المعروضة عليها .

**مكتب مجلس الامة يجتمع يوم غد الاثنين**

اصدر مجلس الامة البلاغ التالي :

يعقد مكتب مجلس الامة اجتماعا يوم الاثنين 25 اكتوبر 1971 على الساعة الواحدة بعد الزوال وذلك لاعداد النظر في مشروع ميزانية 1972 .

**الدكتور الصادق المقدم يتصل ببرقية شكر من رئيس مجلس النواب اللبناني**

اتصل الدكتور الصادق المقدم رئيس مجلس الامة ببرقية شكر من السيد كامل الاسعد ردا عن برقية التهنئة التي وجهها اليه بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب اللبناني .

× × ×

**مؤتمر في تونس للتعريف بالمؤسسات العربية**

يفتتح يوم غد الاثنين بتونس مؤتمر حول التعريف بالمؤسسات العربية بحضور وفود عدة بلدان عربية وخبراء عن المنظمة الاممية للتنمية الصناعية . ويسمح هذا المؤتمر الذي سيتواصل حتى يوم 4 نوفمبر المقبل بابراز خاصيات المؤسسات العربية ومساهمتها في الجهود القومية التي تبذلها هذه الدول من اجل التصنيع .

وسيراس السيد التيجاني الشلي وزير الاقتصاد الوطني الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بمشاركة وفود تونس والجزائر والسودان والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والعراق . وسيزور نواب هذه الدول عديدة مؤسسات ومشاريع صناعية وسياحية في تونس .

كما سيكون هذا المؤتمر فرصة لاجراء اتصالات برجال الصناعة التونسيين خلال حفلات الاستقبال والمادب التي سيقيمها بالخصوص وزيرا الاقتصاد الوطني والشؤون الخارجية .

**اجتماع اللجنة الجهوية للتجارة بصفاقس**

نظرت صباح امس اللجنة الجهوية للتجارة بصفاقس اثناء اجتماعها التاسع والعشرين الذي تعقده منذ تاسيسها في 205 مطلبا تقدم بها التجار من معتمديات جبنيانة والحنشة والشابة وصفاقس لتعاطي تجارة التوزيع والجملة في المواد الغذائية والاقمشة والملابس ووافقت على 164 مطلبا من بين مجموع المطالب المقدمة وذلك لتوفر الشروط القانونية فيها . ونظر اعضاء اللجنة من جهة اخرى في موضوع ارتفاع بعض اسعار المواد الغذائية وعبروا عن ارتياحهم لتوفر جل المواد في الاسواق وشكلت في هذا الصدد لجنة كلفت بزيارة الاسواق والتثبت من ارتفاع الاسعار ومحاولة ايجاد حلول للضغط عليها .

وانعقد هذا الاجتماع برئاسة السيد قاسم بوسنينة والي صفاقس وبمحضر السادة احمد بن الاسود الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي وعزالدين دريز ممثل وزارة الاقتصاد الوطني في اجتماعات اللجنة كما حضرها المعتمد الاول ومعتمد الشؤون الاقتصادية .

**التوامة بين الطبخ التونسي والطبخ الايطالي**

تتواصل عملية التوامة بين الطبخ التونسي والطبخ الايطالي التي ابتدات في شهر جانفي الفارط .

فقد قدم الطباخ التونسي السيد علي الشلبي في تلك الفترة نماذج من الماكولات التونسية في عدد من المدن الايطالية وخاصة ميلانو وبولونيا وسيان وكارول ( قرب البندقية ) وطورينو وانكونا وجنوة وروما .

وقد انطلق امس من ايطاليا وفد من الاختصاصيين في فن الطبخ ومن الصحافيين الايطاليين قاصدا تونس حيث سينزل ضيفا على الديوان القومي للسياحة والمياه المعدنية .

وستقدم للضيوف الايطاليين بهذه المناسبة نماذج مختلفة من الطبخ التونسي بينما سيعرف الطباخ الايطالي السيد جان هيران الذي يصاحب الوفد بالماكولات الايطالية لدى الجمهور التونسي .

## الحياة النقابية

**تكوين مكتب نقابة اعوان الشركة القومية للتمويل**

عقد موظفو واعوان الشركة القومية للتمويل اجتماعا بدار الاتحاد العام التونسي للشغل بتونس تحت اشراف الاخ محمود قرامي الكاتب العام لاعوان واطارات المؤسسات البنكية وذلك يوم 8 اكتوبر 1971 .

وبعد اجراء عملية الاقتراع وقع تكوين مكتب النقابة على النحو التالي :

صلاح الدين الورتاني : كاتب عام
محمد جعيط : كاتب عام مساعد
السيدة بن منصور : امينة مال
حميدة الهواري : امين مال مساعد
محمود بن محمد : مسؤول عن التوجيه
الحبيب كمون : مسؤول عن التشريع
نجيبة الماعي : مسؤولة عن الاقتصاد

× × ×

**تجديد هيئة النقابة الجهوية للاساتذة المجازين ببنزرت**

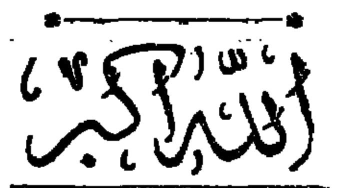
انعقدت جلسة عامة خارقة للعادة يوم الاربعاء 13 اكتوبر 1971 على الساعة السادسة مساء بدار الاتحاد الجهوي للشغل ببنزرت باشراف الاخ المنصف بن عياد وحضرها اساتذة التعليم الثانوي ، وبعد الاستماع الى بسطة حول نشاط النقابة القومية قررت الجلسة العامة بالاجماع تجديد هيئة النقابة الجهوية للاساتذة المجازين واجريت عملية الانتخاب فاسفرت على النتيجة التالية :

الكاتب العام : حامد مليكة
كاهيته : صالح الحاجي
امين مال : عمر البوغانمي
كاهيته : حمده سلامة
مسؤول عن التوجيه : عبد القادر الغربي
مسؤول عن الاقتصاد : عمر بنوس
مسؤول عن التشريع : عبد الرزاق الخضخوص

## بمناسبة ذكرى تاسيس الامم المتحدة: الجامعة التونسية تنظم مناظرة

بمناسبة ذكرى 24 اكتوبر تاسيس الامم المتحدة تعلم وزارة التربية ان الجامعة التونسية تنظم مناظرة يشارك فيها طلبة الكليات والمدارس العليا ويكون موضوعها « دور الامم المتحدة في اقرار السلام » ويكون الفائز في المناظرة ضيفا على كتابة الدولة للخارجية الامريكية طيلة ثلاثين يوما يقضيها بالولايات المتحدة كما يزور مقر الامم المتحدة ويقوم بجولة عبر الولايات المتحدة الامريكية على نفقة حكومتها

وتجري مواد المناظرة خلال شهر افريل 1972 كما توضع الوثائق والنشريات الخاصة بالامم المتحدة والموجودة بمركز الاعلام الكائن بشارع باب البنات عدد 61 تحت ذمة المشاركين في المناظرة ويسجل المترشحون اسماءهم بادارة الكليات ومعاهد التعليم العالي .




الله اكبر

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم علي بن حسن حسيون وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد 24 اكتوبر 1971 على الساعة الثانية بعد الزوال الى مقبرة البقالطة

فنعزي فيه ابنه الحاج احمد وابن اخيه حسن وءال حسيون .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان .

# اعلانات العمل — اعلانات العمل — اعلانات العمل — اعلانات العمل



## الديوان القومي للصيد البحري

### اعلان كراء

يعتزم الديوان القومي للصيد البحري الكراء بالمزاد العلني لمعصرة الزيت التابعة له والكائنة بالمهدية وذلك لمدة موسم الزيتون لسنة 71 – 1972 وهاته المعصرة مجهزة خاصة :
بـ 3 « مدارات »
3 « بريسة عروس »
18 « بريسة ماية »
2 « آلة كهربائية لطفح الزيت »
وزندالة لخزن 500 طرناطة زيت .
عينت البتة بالمعصرة المذكورة يوم السبت 6 نوفمبر 1971 على الساعة 11 .
للديوان القومي للصيد البحري الحق في عدم اتمام عملية الكراء في صورة ما اذا كان الثمن المقترح لم يحض بالقبول من طرفه .
الخلاص 20 بالمائة بالحاضر والبقية خلال الموسم .
لزيارة المحل او لمزيد من الارشادات يمكن الاتصال بمصلحة المعامل بالمهدية او بالادارة المركزية بتونس 25 شارع باريس ( مصلحة النزاعات ) .

## بلدية ابة قصور

### اعلان

يعلن رئيس بلدية ابة قصور للعموم انه ستقع يوم السبت 30 اكتوبر 1971 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقصر البلدية اجراء بتة بالمزاد العلني لشراء قطعتي ارض تابعتين لبلدية ابة قصور كائنتين بمنطقة ترمدة معتمدية ابة قصور اللتين تمسحا 24 هكتارا ، وذلك لمدة عام واحد بدايته غرة نوفمبر 1971 ونهايته انتهاء موسم حصاد 1972
السعر الافتتاحي للهكتار الواحد 5.000 د
فعلى الراغبين في ذلك الحضور في التاريخ المعين

## ديوان احياء وادي مجردة والمناطق السقوية

### اعلان عن بتة عمومية

يعتزم ديوان احياء وادي مجردة والمناطق السقوية العمومية البيع بالمزاد العلني للمواد المبينة بالجدول الاتي :

| المواد المعروضة في البتة | اسماء الضيعات والتعاضديات التمهيدية | الكمية او العدد | نوع الحيوان | تاريخ البتة |
|---|---|---|---|---|
| صوف سيسليان | المنافع | 2175 | | |
| | الغروبة | 404 | | موعد البتة |
| | كبوتي | 780 | | 28 اكتوبر 1971 |
| | المحمدية | 250 | | على الساعة 10 صباحا |
| | سيدي فرج | 1500 | | بمطعم الديوان |
| اغنام | لزديـن | 4 | اكباش | يوم 30 اكتوبر 1971 |
| | | 121 | نعاج | على الساعة 10 صباحا |
| | | 3 | علالش | بمطعم الديوان |
| | | 13 | علوشات | |
| | | | كلها من نوع مرنوس | |

تضاف الى ثمن البيع 10 بالمائة مصاريف
يقع نقل المباع في ظرف 24 ساعة
يمكن زيارة الاماكن للمزيدين من التطلع
وللمزيد من الارشادات يمكن الاتصال بالمصلحة التجارية التابعة للديوان حي بوشوشة باردو – الهاتف 261104 .

## بلدية اريانة

### اعلان بتة

يعلم رئيس بلدية اريانة بانه ستقع يوم الجمعة 29 اكتوبر 1971 على الساعة الحادية عشر صباحا بقصر البلدية بتة عمومية بالاشهار والمزاد العلني لتسويغ الاسواق البلدية سواء منها اليومية او الاسبوعية عن المدة المتراوحة بين غرة جانفي 1972 و31 ديسمبر 1972 السعر الافتتاحي 6000 دينار .
ويمكن لمن يهمهم الامر الاطلاع على كراس الشروط في اوقات العمل بقصر البلدية

رئيس البلدية

## الديوان القومي للشؤون الجامعية

### بلاغ

يجدد الديوان القومي للشؤون الجامعية الدعوة للسادة المالكين والوكالات العقارية وكل مؤسسة في امكانها ان تضع غرفة او مسكنا للكراء لفائدة الطلبة او الطالبات ان يتصلوا في اقرب الآجال بمصالح الديوان 14 نهج القيروان تونس – الهاتف 280.654



## الصيدلية المركزية للبلاد التونسية

### اعلان مناقصة

تعتزم الصيدلية المركزية للبلاد التونسية اقتناء ما يلزمها من معدات خشبية لتجهيز قاعات المخابر والمكتبة بمعملها الجديد بفندق الشوشة .

فعلى من يهمهم الامر الاتصال بادارة الصيدلية 51 شارع شارل نيكول بالمنزه ( كتابة الادارة ) لسحب كراس الشروط.

## بلدية باردو

### اعلان انتداب

تعتزم بلدية باردو انتداب عونين من صنف « س » بصفة وقتية قابلة للرجوع فيها .

ويشترط على كل مترشح ان يكون محرزا على بروفي التعليم الثانوي او شهادة معادلة او 4 سنوات كاملة من التعليم الثانوي .

فعلى الراغبين في ذلك ان يقدموا مطالب للبلدية في اجل لا يتجاوز يوم 30 اكتوبر 1971.

رئيس البلدية
محمود المسعدي






للبيع سيارة P 60 تونس 13 في حالة حسنة الاتصال بالسيد الطاهر زوهر 23 ، باب المنارة تونس .

للبيع سيارة 404 برليسي ديازال 1967 في حالة حسنة المشاهدة 17 نهج سوسة باردو بالار من الساعة الثامنة الى الثالثة بعد الزوال .

للبيع سيارة سيمكا 1000 سوبارلوكس سنة 67 حالة حسنة للغاية المشاهدة كشك لاكانيا الهاتف : 258.783

## الديوان التونسي للتجارة

### اعلان بيع 61.800 كيس من الجوتة

يعتزم الديوان التونسي للتجارة بيع 61800 كيس من الجوتة ( استعملت لتوريد سكر وقهوة وفلفل اكحل ) .
فعلى من يهمهم الامر تقديم عروضهم في اجل اقصاه يوم 5 نوفمبر 1971 في ظرف مضمون الوصول وذلك باسم السيد الرئيس المدير العام للديوان التونسي للتجارة 18 نهج سيدي بومنديل تونس .
ستفتح هذه العروض في جلسة عمومية يوم 5 نوفمبر 1971 على الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الديوان التونسي للتجارة

ويمكن الاطلاع على كراس الشروط المتعلق بهذا الطلب كل ايام عمل الديوان التونسي للتجارة بقسم الشؤون التجارية 11 نهج الحسن ثامر بتونس ( الطابق الثاني )

# رمضانيات – طرائف – رمضانيات – طرائف – رمضانيات

## كلمة

### من وحي رمضان

لا تزال هذه الامة الاسلامية التي تؤمن بوحدة العقيدة والمصير لم تتخذ مع الاسف الاسباب المؤدية الى ذلك ولو في توقيت العبادات التي يمكن توحيد وقتها كالصوم مثـــلا .

فماذا يحدث لو ان البلاد الاسلامية اعتمدت يومـــا واحدا لبداية شهر رمضان ، ويوما واحدا لعيد الفطر؟ ان هذا لن يشكل اية صعوبة مادية في عصر الاتصـــال السريع والاقمار الصناعية !

منذ سنوات عديدة تعالت الصيحـــات والنـداءات لتحقيق ذلك . بل ان تونس قد اتخذت في ذلك اجـــراء ايجابيا وذلك بتحديد بداية ونهاية الشهور القمريـــة اعتمادا على العلم والوسائل الحديثة . وتبعا لذلـــك تحدد بداية ونهاية شهر رمضان في وقت سابق بايـــام على البداية والنهاية ، وتبعتها باكستان ، وعقـــدت الجامعة العربية عدة اجتماعات للوصول الى ذلك دون ان يتخذ فيه قرار حاسم . بل ان مفتي مصر حـــاول اخيرا ان توحد بداية شهر رمضان في البلدان الاسلامية دون جدوى !

ويوم ان اتخذت تونس هذا القرار كان البعض يـــرى فيه غير موافق لاقوال الفقهاء وطريقتهم في « الرؤيـة ! » وها هو ذا احد الفقهاء ينادي بذلك . فلماذا لم تتوحد بداية شهر الصوم في البلدان الاسلامية فالبعض صـام من الاربعاء والبعض الاخر الخميس ؟

ولماذا يعتمد المسلمون توقيتا واحدا في الحج وهـــو ركن من اركان الاسلام كالصوم .. يعتمدون في ذلـــك توقيت المملكة العربية السعودية في يوم عرفة وهو يوم الحج الاكبر ، ولا يعتمدون توقيتا واحدا في بداية ونهاية شهر رمضان . وحتى في عيد الاضحى لا يعتمـــدون توقيتا واحدا ، مع انه مبني على يوم عرفة ؟!

فاذا كانت مثل هذه الامور التي تبدو بسيطة ومعقولة ويمكن فيها استخدام العلم والوسائل الحديثة لتحقيقها.. لم تتخذ البلاد الاسلامية قرارا موحـــدا .. فكيـــف تستطيع ان تفعل هذا ازاء الامور العظيمة ، والمشاكـل الكبيرة التي تقول انها تسعى الى توحيد الاتجاه فيها على الاقل ؟!

ان هذا الامر يستدعي الحسم والروح الصادقة في العمل من اجل تقارب المسلمين واتحاد كلمتهم . ولـــن يكون هناك مانع (فقهي) يقف حائلا دون ذلك ، فالفقهاء الذين اعتمدوا الرؤية البصرية في عصرهم لم يكـــن امامهم من الوسائل غيرها ، اما اليوم فان هناك رؤية قد تكون ادق من الرؤية البصرية ، وهـــي الرؤيـــة الحسابية الفلكية ، والرؤية الالية ، ثـــم ان القرءان الكريم حينما حدد عدد الشهور جعل من ذلك وسيلـــة لمعرفة السنين والحساب فقال تعالى :

« ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتـــاب اللـه » ثم قال : « ولتعلموا عدد السنين والحساب »

ابو خالد

## لمحات عن الحضارة الاسلامية «4»

# المخدرات تنخر في شباب اليوم

ليس استطرادا لا معنى له ان عرجنـا على داء خطير ينخر في اجيال اليوم، وحضارة اليوم وينذر بالقضاء عليها وعلى النمو العقلي والجسمي للاجيال .. الا وهو المخدرات ، وهو يتبع الانهيار الاخلاقي العام الـــذي ساعدت عليه حضارة اليوم المادية ، فـــان هذا الانهيار الاخلاقي العام قد وصل الـى حد انه في بعض المجتمعات ( المتقدمـــة ! ) يبرا من اطفال صغار لا يتجاوز سنهـــم الحادية عشرة ، ويتدرج الـى الصبـــا والشباب والكهولة بشكل وبائي خطير لـــم تجد معه القوانين الصارمة والمتابعـــات البوليسية العنيفة ، وعن طريق الامم المتحدة التي احدثت قسما خاصا بمكافحة المخدرات وصندوقا خاصا بذلك ، فضلا عن الجهود الدولية الخاصة بكل دولة ، وكذلك اشراف بعض رؤساء الدول شخصيا على ذلك .

فمن التقارير التي كتبتها الشرطـــة الدولية حول مكافحة تهريب المخدرات الذي استفحل امره يتبين انه في سنة 1969 القي القبض على ما يقرب من 150 شخصـــا وكمية هائلة من الافيون تقدر بـ 590 كيلو غراما في ضواحي مرسيليا ، وان المبلـــغ السنوي الذي يحصل عليه مهربو المخدرات يقدر في فرنسا وحدها بثلاثة ملايين مـــن الدولارات . اما امريكا فقد ضربت الرقـم القياسي في ذلك وفي تعاطي المخدرات ، وان 80 في المائة من المدمنيـــن قد اصيبـــوا بانهيارات عصبية خطيرة . ويكفي ان عددا كبيرا من القوات الامريكية المحاربة فـــي فياتنام اكتشف تعاطيها للمخدرات .

اما الاطباء فقد دفعت بهم المآسي التي شاهدوها الى ان يدقوا ناقوس الخطـــر الداهـــم .

فقد قال الدكتور بيير سوزان : اننـــي اكاد اجن حين ارى واعالج مدمنيـــن لا يتجاوز سنهم 15 سنة !

وطبيب نفساني آخر قال انه عالج طفلا سنه 11 سنة وكان يتعاطى مادة ماريخوانا، القاتلـة !

اما الدكتور ايف رومانجو فانه يقول : انها ليست مخدرات طفيفة ولكني شاهدت اذرعا نخرة من تاثير الحقن بالمواد المخدرة الفتاكـة !

والدكتور اسطيفان يقول : انني خائـــف من صاعقة هذا المشكل الخطير وقد لاحظت ان ما يقرب من 20 في المائة من طـــلاب الجامعات يتعاطون الحشيش ، بل حتـــى الاطفال الصغار حيث القي القبض علـــى بعض بائعي الحلوى بابـــواب المـدارس بانقلترا وقد تهافت عليها التلاميذ ، ولم تكن سوى مخدرات !

وطبيب آخر بالسويد يروي انـه خرج ذات ليلة من مقهى ليلي باحدى الضواحي فسمع من ينادي : من يريد عسلا ؟ ! من يريد احلاما لذيذة ؟ ! من يريد العالم؟!(1)

وفي بعض البلدان الاسلاميـــة – مـــع الاسف – ينتشر تعاطي المخدرات خلال شهر رمضان بشكل مهول كتعويض عن ادمـان الخمر وغيره !

واذا تتبعنا الاحصائيات والنتائج المهولة للمخدرات في البلدان المتقدمة والغير المتقدمة فاننا سوف نصاب بذهول من جراء ذلك .

ويكفي ان نذكر ان حالات الانهيار العصبي والجسـدي قد تفاقمت ، وامتـلات بهـا المستشفيات ، وما يوجد خارجها اكثر .

وليس ذلك الا وليد الانفصام الذي خلقته الحضـارة المادية ، وخلوها عن الدوافـــع والحوافز والوازع الروحي والاخلاقـــي والحصانة ، وقد قال العالـــم الدكتـــور اليكسيس كاريل :

« ان الحضارة العصرية لم تفلح حتـى الان في خلق بيئة مناسبة للنشاط العقلي ، وترجع القيمة العقلية والروحية المنخفضة لاغلب بني الانسان – الـى حـد كبيـر – للنقائص الموجودة في جوهرها النفسي . اذ ان تفوق المادة ومبادىء ( دين الصناعـــة ) حطمت الثقافة والجمال والاخلاق »

لقد انعقد اخيرا مؤتمر لدراسة مشكلـة المخدرات بجنيف شاركت المنظمات الدوليـة المختصة : التغذية والزراعة – اليونسكو – الشغل – الصحة – الانتربول ، لدراســة تصميم دولي لمكافحة المخدرات .. ولكن هل سيجدي ذلك .

ع . م

(1) من تحقيق نشر اخيرا بجريـدة الانباء المغربيـة .

# قطوف دانية

## درس مـن تلميـذ لاستـــاذ

كان سفيان بن عيينة يعقـــد حلقات دراسية لحديث رســـول الله « صلى الله عليـه وسلـم » فـازدحـــم النـــاس عليــه حتى ضاق بذلك وقال : لقـــد هممت الا احدثكم شهـــرا ، وقام اليه شاب من اهل العراق فقال له : يا ابا محمد ! الـــن جنابك وحسن قولك ، وتاســـى بصالح سلفك ، واجمل مجالسة جلسائك ، فقد اصبحت بغيـــة الناس ، وامينا لله ورسوله على العلم ، والله ان الرجـــل ليريد الحج فتتعاظمـه مشقتـه حتى يكاد ان يقيم ، فيكون لقاؤه اياك وطمعه فيك اكثر ما يحركه عليه ( اي ان مما يدفع النـاس الى الحج ءانذاك كان لقاء سفيان لاخذ الحديث عنه ) ، فخضـــع سفيان ورق وبكى عند سمـاعه لذلك ثم تمثل بقول حارثة بن بدر :

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

## امير المؤمنين ينــزل عند قول القرءان

وكان حارثة بن بدر هـــذا قد افسد في الارض فاهدر علـي بن ابي طالب دمـه ، فهـــرب واستجار بالناس فلم يجره احد، وقالوا له : عليـك بسعيد بـــن قيس الهمداني فلعله يجيـرك ، وكان مسافرا فانتظر الى ان عاد وامسك بلجام فرسه وقال له : اجرني اجارك الله . قال سعيد: ويحك مالك ؟! . قال : اهدر امير المؤمنين دمي . قـــال : وفيما ؟! ، قال : سعيت في الارض فســادا . قـــال : انت ؟ قـال : حارثـة بـن بـدر الغدانـــي . فقال سعيد : اقم ، وانصـــرف الى علي بن ابي طالب فـوجده قائما على المنبر يخطب . فقاطعه قائلا :

– يا امير المؤمنين ، ما جزاء الذين يحاربون الله ورسولـه ويسعون في الارض فسادا ؟

– ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خـــلاف او ينفوا من الارض ( الاية )

– يا امير المؤمنيـــن . . . الامن ؟

– الا من تاب ؟

فقال سعيد : فهذا حارثة بن بدر قد جاء تائبا وقد اجرته

قال علي : انت رجـــل من المسلمين وقد اجرنا من اجرت ، ثم قال : ايها الناس اني كنـت نذرت دم حارثة بن بدر فمـــن لقيه فلا يعرض له .

ثم ذهب سعيد الى حارثـــة واعلمه ، واعطاه ما يـــركب وكساه مع جائزة سنية .

## الفكر الاسلامي من تراثنا الحديث

« فـلا يظـن ظـان ان التاريخ الحديث لم يكـــن ظرف حياة للفكر الاسلامي، وان محنة سقوط الاندلس ، والاستعمار ، والامتيـازات القنصلية ، والمسالة المشرقية انما كانت حدودا لتطـــور الفكرة الاسلامية ، فقد كان

### الفكر الاسلامـــي لـم يمـت

لهـذه الاحـداث المؤلمـــة مقابلاتها ، وكانت مجاريـا لا سدودا للفكر الاسلامـي . فكان القرن التاسع وما بعده ظرفا للاستمرار والتوالـــد والفعل والانفعال فيما يمس العقل الاسلامي

واستمرت سلسلة الرجال المحافظين والمولدين والقابلين والدافعين محيطة بحمـــى الثقافة الاسلامية من اقصى الشرق الى اقصى الغــــرب تحرس النتاج ، وتوفر المرعى وتنقيه وفيما بين الحديـــن الاقصيين لذلك الحمى كان القطر الافريقي او البـــلاد التونسية ، فكان لها فـــي اعداد المعاهد الاسلاميـــة والرجال والتاليف ما ابـــرز قيمتها في حياة الفكـــــر الاسلامي في التاريخ الحديث كما ابرزها في تاريخ القرون الوسطى ، وكان لذلك البروز التونسـي مـن الخصائص الاقليمية والطوابع المنهجية ما كون له ميزة تجعله شعبة ذات كيان واضح من شعب التاريخ الاسلامي من العصر الحديث

فاذا كان الفكر الاسلامي حيا ، فان لحياته اطوارا ومظاهر ككل موجود حي ، واذا كانت بلادنا التونسية عضوا من ذلك الجسم الـــذي قامت به حياة الفكر الاسلامي فان لحياة الفكر الاسلامـــي فـــي ذلـــك العضـــو بخصوصه من المظاهـــر والاطوار ما يجسر بنا فحصه وابرازه وضبطه ، واذا كان التاريخ الحديث قد افتـــرق عن تاريخ القرون الوسطى بفارق ان العالم الاسلامـــي قد كان في القرون الوسطى مسيطرا على صنفين مـــن المعرفة : صنف له وحده ، وصنف مشترك بينه وبيـــن الناس ، فاصبحت سيطرته في التاريخ الحديث مقصورة على الصنف الذي له وحده.. فان في ذلك ما يفرض علينا عرض الاوضاع العامة التي كانت قاضية بذلك، والمظاهر الفكرية التي كانت نتيجة لتلك الاوضاع »

المرحوم العلامة الشيخ الفاضل بن عاشور

في بحث حول « حيـــاة الفكر التونسي في التاريخ الحديث » مجلـــة جوهـــر الاسلام

## تونس الاسلامية

### الرحالـــة العبـدري وتـونس ( 4 )

# نساء اديبات و صبيان شعراء

من رحالة المغرب الاسلامي البارزين منذ سبعة قرون وقبل ابن بطوطة بحوالي 37 عاما الرحالة محمد بـــن محمد العبـدري من الصويـرة بالمغرب الاقصـــى ، وقد كان كسابقيه ابن جبير (587 هـ 1183م) ، وابن سعيد (639هـ 1241 م) يهدف اولا من رحلته الى الحج ثـــم يتفرغ الى التجوال والدراسة

وكان طريق رحالة المغرب الاسلامـــــي : الاندلس والمغرب الاقصى ... اجتياز الجزائر وتونس وليبيـــا ومصر الى الحجاز .

وقد تحدث العبدري عن مدينة تونس كما رءاها في ذلك الوقت ، وهو يقدم لنا صورة شيقة عنها عمرانيا واجتماعيا وعمليا وخلقيا ، في اسلوب جيد وفيما يلـي نقدم الحلقة الرابعة لعرض عن ذلك نشر بالمجلة الزيتونية سنة 1937

ونقدم فيما يلي الحلقـة الخامسة التي تحدث فيهـا العبدري عن احدى الاسـر التونسية التي توارثت العلم والادب خلفا عن سلـــف ، وقامت بنشره ، وكانت هذه ظاهرة تونسية عريقة .

يقول العبدري :

« ولقيت بها الشيـــــخ الاديب الحسيب ، الكاتـــب البليغ ، ذا الفضائل المذكورة والمآثر المأثورة ، شيـــخ الادباء ، وواحـد البلغاء ، وزين الناظمين والشعـــراء ابا الحسن علي بن ابراهيم التيجاني التونسي ، لـــه بيت عريق في العلم والادب قال لي بمسجد اقرانه : انا الثاني عشر مدرسا مـــن ءابائي ، على نسق كلهم قد قعدوا هنا للاقراء وبيتهـــم بالعلم شريف شهير ، وقـل منهم ومن نسائهم مـــن لا يقول الشعر »

وهنا يجدر بنا ان نقـف وقفة تامل حول تعليم النساء واشتغالهن بالعلـــم والادب في ذلك العصر ، ونعني بـه القرن الثالث عشر الميلادي فان هذا النص من جانـــب العبدري حول ذلك لا يعني انه اطلع على هذا حـــول اسرة واحدة فقـط ، وانمـــا هو فيما نعتقد مثل ضربه ، وذلك يدلنا على مدى انتشار العلم والادب بين النساء ، فضلا عن الرجال في ذلـــك العصر .

ونعود الى العبدري الذي واصل قوله :

« واما ابو الحسن فهـــو فيـه ، اي الشعر ، ءايـــة الزمان : اجادة معنـــــى وتنقيح لفظ وسرعة بديهية

وكثيرا ما يمليه ارتجـــالا فيجود ويتقن ، وله مشاركة حسنة في العلم ورواية عن الشيوخ ، ورحلة الى المشرق وحج فيها . وهو بالجملـــة من خواص اهل العلـــم ، جالسته كثيرا وسمعـــت كلامه في الادب وغيره » .

ثم يتحدث العبدري عـــن عالم ءاخر اتصل به كثيـــرا فيقول :

« فممن واظبته مـــدة الاقامة ، ولزمته لـــزوم الطوق للحمامة ، الشيـــخ الفقيه الفاضل ، والحبـــر النزيه الكامل ، قاضـــي القضاة ، وزين الحملـــة والرواة ، ذو التواضـــع والانصاف ، والمعـــروف بوطاءة الاكناف ، مستنـــد عصره ، والمرجوع اليه في مصره : ابو العباس احمـد بن محمد بن حسن بن محمد الغماز الخزرجي ، وصـــل الله صيانته ، وادام علـــى الخيرات اعانته ، فلقيت منه عالما ياخذ بالاسمـــــاع والابصار ، وفاضلا خلت عن مثله القرى والامصار »

الى ان يقول :

« يداب على الاسمـــاع دؤوب من عد العلم ارفـــع صناعة ، وراى الاشتغـــال به انفع بضاعة ، لا يشغلـــه عنه الابقاء على اعضائـــه الواهية ، ولا يصده عنه ما تتحمله من المشقة نفســـه السامية ، ولم يؤثر في قوة اجتهاده ضعف قواه ، ولا هوى به الى استيطـــاء الراحة هواه ، بل يستعذب في خدمة العلم ما يلاقي ، ويعده عدة ليوم التلاقي »

وهكذا يواصل العبدري حديثه عمن لقيهم في تونس من العلماء والادباء شيوخا وشبابا ، ومن عامة الناس والتجار ، ويذكر انه قرا على بعض العلماء واخذ عنهم ، وكل حديثه اعجاب واطناب بتونس واهلها .

الحلقة القادمة :

العلم يشمل جميع الفئات واصحاب المهن

## غرائب و طرائف و غرائب و طرائف

### احداث من عالم الامس يرويها شيخ الرحالين : ابن بطوطة (3)

منذ ستة قرون خرج شيخ الرحالين : ابن بطوطة مـــن بلده طنجة بالمغرب في رحلة استمرت 28 سنة حول العالـم قطع فيها ما لا يقل عن 120 الف كيلومتر وعاد يروي مـا راى وما سمع وما عرف لسلطان المغرب ءانذاك ، والناس بين مصدق ومكذب ، لقد خرج شابا يانعا لم يتجاوز سنـه 22 سنة وعاد كهلا ليملي رحلته علـى كاتب السلطـــان ، وليحفظ لنا تاريخا وغرائب وطرائف واحداث من عالم الامس نقتبس منها ما يلـي :

في سنة 726 هـ كان حلـــول ابن بطوطة بالاسكندرية ، وكانت مصر اذ ذاك في ظل دولة المماليك الترك والشركس اللتين قامتا على انقاض الدولة الايوبية سنة 650هـ في ذلك العهد كان احد ملوك تونس الحفصيين لاجئا في الاسكندريـة بعد خلعه ، وهو هنا يروي حالته كما يروي قصة القاضي الـــذي كان ءاخر من دخل باب الاسكندرية في انتظار فـال حسن ما لبث ان تحقـق :

الرجل الذي كان ءاخر مـــن يدخل ..اصبح قاضيا للاسكندرية!

« .. وكان فيها ايضا في ذلك العهد سلطان افريقية ( تونس ) المخلوع ، وهو زكرياء ابو يحيى ابن احمد بن ابي حفص المعروف باللحياني ، وامر الملك الناصر بانزاله بدار السلطنـــة مـــن اسكندرية ، واجرى له مائـــة درهم في كل يوم . وكان معـــه اولاده عبد الواحد ومصـــري واسكندري وحاجبه ابوزكرياء بن يعقوب ووزيره ابو عبد الله بـــن ياسين ، وبالاسكندرية توفـــي اللحياني المذكور وولده الاسكندري ويقى المصري الى اليوم ! وتحول عبد الواحد لبلاد الاندلس والمغرب وافريقية ( تونس ) وتوفى هنالك بجزيرة جربة ! »

« ينكر ان جسد القاضـــي فخـــر الدين الريغي كان من اهل ريغة واشتغل بطلب العلم ، ثـم رحل الى الحجـــاز فوصـــل الاسكندرية بالعشي ، وهو قليل ذات اليد فاحب الا يدخلها حتى يسمع فالاحسنا ، فقصد قريبـــا من بابها ، الى ان دخل جميع الناس وجاء وقت سد الباب ولم يبق هنالك سواه ، فاغتاظ الموكل بالباب من ابطائه ، وقال متهكما: ادخل يا قاضي !! . فقال : قاضي ان شاء الله ! . ودخل الى بعض المدارس ولازم القراءة وسلـك طريق الفضلاء فعظـم صيتـه ، وشهر اسمه ، وعرف بالزهـد والورع واتصلت اخباره بملـك مصر ، واتفق ان توفى قاضي الاسكندرية ، وبها اذ ذاك الجم الغفير من الفقهاء والعلماء وكلهم متشوف للولاية ، وهو من بينهم لا يتشوف لذلك فبعث اليه السلطان بالتقليد وهو ظهير القضاء واتاه البريد بذلك ! »

## اعلانات العمل المبوبة

### بيوعات

**اعلان بيع زيتون زياتي**

تعتزم الوحدات الانتاجيـــة التابعة للادارة المحلية لمكتب مراقبة الوحدات الانتاجيـــة بالفحص بيع صابة زيتـــون زياتي على رؤوس اشجارهـــا تابع للوحدات التالية :

ضمدة 3000 اصل
السعادة 7500 اصل
حشاد 10500 اصل
بروتة 12000 اصل
الذراع 32000 اصل
وادي الخيل 3700 اصل
الرقي 2300 اصل
بئر مقرة 7000 اصل
جوقار 10000 اصل

تقع البتة يوم السبـــت 30 اكتوبر 1971 على الساعـــة العاشرة صباحا بمقر الادارة المحلية لمكتب مراقبة وحـدات الانتـاج بالفحص ، يدفع الثمـن حاضرا مع اضافة 10 في المائة وللمزيـــد من الارشادات الاتصال بالادارة المحليـــة بالفحص الهاتف رقم 31

× – ×

**اعلان بيـع**

تعتزم وحدتا الرمانة ووادي بوزيد بالعروسة بيـع بالاشهار والمزاد العلني وذلك يـــوم 28 اكتوبر 1971 على الساعـــة التاسعة صباحا بمقر الوحدتين المذكورتين ما يلي :

الرمانة : 9 فراتل معشعشة
وادي بوزيد : 127 علوش و 72 علوشات

البيع بالحاضر مع زيـــادة 10 بالمائة مصاريف قانونية

الهاتف : 117 العروسة

× × ×

**اعلان بيـع**

تعتزم التعاضدية الجهـــوية لتربية الماشية بنابل بيع غلـــة زيتـــون زيـــت على رؤوس اشجارها . بضيعات بوفيشـــة التالية :

1) قطعة زيزي 2.500 شجرة
2) قطعة مرقو 3.600 شجرة
3) قطعة كيتو 2.900 شجرة
4) قطعة بول 1.550 شجرة
5) قطعة السيد 520 شجرة
6) قطعة لوسيف 150 شجرة
7) قطعة عبد الله 400 شجرة

وذلك يوم الاربعاء 27 اكتوبر 1971 على الساعة العاشـــرة صباحا بضيعة السعادة ببوفيشة: الهاتف 9 بوفيشة و85180 نابل.

× × ×

**بيع اغنام بالمزاد العلني ببرج العامري**

سيقع بيع 420 نعجة ميسليان متبوعة وغير متبوعة و30 كبشا و30 علوشا بالمزاد العلنـــي بزيادة 10 بالمائة وذلك يـــوم الاحد 24 اكتوبر على الساعـــة الحادية عشرة ببرج العامـــري قرب تعاضدية الدريجة

### مناقصات

**مركز التكوين المهني الفلاحي بوادي الـزرقاء**
**مناقصـــة**

يعتزم مركز التكوين المهنـــي الفلاحي بوادي الزرقاء اجـــراء مناقصة لاقتناء المـــواد الغذائية اللازمة لتلامذة المركز وتنقســـم هذه المواد الى اربعة فصول :

– الفصل عدد 1 : الخبـــز
– الفصل عدد 2 : اللحم
– الفصل عدد 3 : المـــواد الغذائية
– الفصل عدد 4 : مـــواد التنظيف

فعلى من يهمه الامر مراجعة كراس الشروط كل يوم عمـــل سواء بادارة المركز الكائن بـــواد الـزرقاء او بادارة التعليـــم والبحوث وتكويـــن الاطـــارات ( مكتب الشراءات ) 8 نهـــج مولندا تونس او بالمندوبيـــة الجهوية للتنمية الفلاحية بباجة.

توجه العروض ضمن ظروف مختومة يكتب عليها ( مناقصة ) قبل 29 اكتوبر 1971 باســـم مدير مركـــز التكويـــن المهنـــي الفلاحي بوادي الزرقاء

تفتح الظروف يوم 30 اكتوبر 1971 على الساعة العاشـــرة صباحا بالمركز المذكور وللمزيـــد من الارشادات اتصلوا بالهاتف عدد 7 – وادي الزرقاء –

# يوم الامم المتحدة عيد للسلام والعدالة

يوقد العالم اليوم الشمعة السادسة والعشرين في حياة اكبر حلم للبشرية ولد على انقاظ الحرب الكونية الاخيرة .. نبع هذا الحلم الكبير من ءالام الملايين ومن عيونهم الحزينة بعد سنوات الرعب والدمار والموت الجماعي .. وفي كل عام تتوجه قلوب البشرية في مثل هذا اليوم الى البناية الشامقة في «مانهاتن» وتصلي من اجل السلام والمحبة والعدل .. منذ يوم ميلادها والامم المتحدة حاضرة في كل مكان تقريبا ترتفع فيه «نرجة الحرارة» حيث تشتعل النار ويمد الحقد انيابه وينفخ الناعقون في ابواق الحرب .. كانت دائما موجودة لتحمي السلام وتفض المشاكل بالحسنى وتقرب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة .. وكانت دائما الملاذ الحامي للدول الضعيفة المتطلعة للحرية والامن .. ومن عام لعام عبرت المنظمة الاممية اللحظات الحرجة في التاريخ الحديث . واجتازت الازمة الكورية وصحراء الحرب الباردة وازمة الكونغو وعاشت لحظات الرعب في القضية الكوبية وغزو خليج الخنازير .. وفي كل مرة يقف العالم مشدوها متطلعا ومنتظرا ... وخرجت الامم المتحدة من كل هذه الواجهات اقوى من ذي قبل وفي اذهان كل الاطراف في العالم يقين اوضح بجدواها وعزم على المحافظة عليها وتنميتها اكثر ... لكن هذه الامجاد الكثيرة لم تمنع احباء السلام في العالم من الحسرة امام نواقص الامم المتحدة . . هذه الجزيرة الكبيرة التي تحمل احلام الانسانية في الحياة الافضل هل اصبحت فعلا قادرة على تحمل رسالتها الجسيمة الخطيرة كاملة ؟ هل في امكانها التجاوب الحقيقي مع ارادة الشعوب وتعطشها للعدل والامن من جهة ومع تطور مشاكل العالم الحديث من جهة اخرى ؟ ام ان دورها اقتصر في السنوات الاخيرة خاصة على فتح منابرها الكبيرة للديبلوماسيين والسياسيين ليستعرضوا على اسماع بعضهم في كل عام عشرات الخطب البليغة المنمقة ويتبادل بعضهم التهم والبراهين فيصفق لهم الحاضرون المتانقون في ادب جم ويعود الجميع الى ديارهم مستانفين اشغالهم ومخططاتهم بعد الحج الى بناية الامم المتحدة في نيويورك ... ما هو مصير لوائح الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط والتي ادانت فيها عشرات المرات اسرائيل واطماعها واعمالها العدوانية ؟ لاشك ان ابسط ملاحظ قد ادرك ان لائحة نوفمبر 67 قد مر عليها وقت طويل بدون ان نرى التنفيذ !.. اين صوت الامم المتحدة في الحرب الضروس المشتعلة منذ سنوات في الفياتنام وجنوب شرقي ءاسيا عامة ؟ اين صوتها في ايرلندا ؟ وفي الحرب الابادية للمسلمين في الفيليبين ؟ وفي اندونيسيا منذ سنة 65 ؟ وفي حرب الباكستان اليوم ؟...

ويأتي اليوم عيد الميلاد السادس والعشرين وفي اروقة البناية الزجاجية الضخمة القائمة على ضفاف «الهدسن» يتردد سؤال كبير محير : هل ترحل هذا العام ؟ هل تنتظر عاما ءاخر ؟ لقد مرت ستة وعشرون عاما على الامم المتحدة بدون ان تقبل ان يتحد معها ربع سكان الكرة الارضية واعني بها الصين الشعبية .. انتظر هذا المارد الاصفر حتى مر عليه ذات يوم لاعبو كرة البنغ بونغ «فاكتشفت» دول العالم وخاصة الولايات المتحدة « ان الامم المتحدة لا يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في العالم بدون دخول الصين » واكتشف «الجميع» بسحر كرة الطاولة ضرورة انصاف ربع سكان العالم بعد طول انتظار ... لكن الخيط الواهي الذي يشد فرموزا الى المقعد في حظيرة الامم لا يعلم احد حتى الان ماذا سيقطع في هذه الدورة ام انه سيتواصل عاما ءاخر ؟

ان صراع الدول الكبرى على مناطق النفوذ في العالم وطريقة تصفية المشاكل المتبعة بين الكتلتين الكبيرتين خارج الامم المتحدة جعلت من هذه الاخيرة في اكثر الحالات احد النوادي الكبيرة للقاء والتفرج لا غير ..

واكرت للدول النامية الضعيفة سلطان القوة بكل معانيها السياسية والاقتصاديةوالعسكرية ..

لكن دورة هذا العام ليست دورة عادية على كل حال ... فهي التي اتسمت بزيادة ملحوظة في عدد الدول الاعضاء بعد دخول دول الخليج العربي وجزر المحيط الهندي — اصبح عدد الاعضاء 130 — ومعنى ذلك زيادة في عدد اصوات دول العالم الثالث مما يعطي قرارات الامم المتحدة في المستقبل لونا خاصا تكون فيه كلمة الدول الضعيفة لها وزن خاص .. وهي ايضا الدورة التي تشهد دخول الصين التي يتهيا الرئيس نيكسن بها لزيارتها في الربيع القادم .. كما ان هذه الدورة سوف تشهد ءاخر لقاء ليوثانت كامين عام للامم المتحدة الذي تنتهي مدة نيابته في نهاية 71 .. من سيخلف يوثانت ؟ انه سؤال كبير ما زال لغزا على كل الوجوه ! .. كل هذا امام تفاقم مشاكل المرض والفقر والحروب في العالم .. مع مشاكل تلوث الهواء والطبيعة في البلدان الصناعية المزدهرة يقابلها 80 بالمائة من سكان العالم يعيشون فريسة الفقر والامراض المعدية والتناحر المسلح ... وفوق الجميع تتقاسم دولتان كبيرتان مناطق النفوذ وتقرران اقدار الشعوب وتطوعان التاريخ والبحار لمشيئتهما !..

اما الامم المتحدة فانها ستظل المنارة الهادية لكل احباء الحرية والسلام فوق الارض . . وستظل الملاذ الكبير للشعوب المضطهدة المظلومة .. وعلى منابرها يصرخ ضمير العالم ويحذر الطاغين من مغبة الحرب والظلم والطغيان .. انها امل العالم الثالث في توحيد صفوفه من اجل النهضة والسلام والعدالة ، والمحبة ..

احمد المرقام

## رسالة الامين العام الى الشباب

ان ميثاق الامم المتحدة . الذي يبدأ بهذه الكلمات : « نحن شعوب الامم المتحدة » . يصف اهداف السلم والتقدم والعدل التي تكرس هذه المنظمة نفسها لها - ولقد امتحنت الامم المتحدة بتجارب كثيرة خلال السنوات الخمس والعشرين التي انقضت منذ وضع الميثاق . وهناك من يقول ان في استمرار بقائها نصرا للامل على التجربة . بيد ان روح الميثاق تغلبت على صروف الزمن ولا تزال الشعوب هي سبب وجودنا ومناط عملنا .

وشعوب الامم المتحدة هي انتم وانا . وملايين البشر الذين يرجون عالما افضل وعليهم ان يعملوا لتحقيقه

انهم اولئك الذين يقاربون الثلاثة الاف من ممثلي مائة وسبع وعشرين دولة هي اعضاء الامم المتحدة ، والذين يسعون جاهدين الى حفظ الصلة بين برنامج المنظمة وبين الحاجات القومية والدولية .

انهم الموظفون الدوليون الذين يعملون ، بعددهم البالغ 000 22 ، في مجموعة مؤسسات الامم المتحدة على اختلافها قياما بمهام صيانة السلم وبنائه .

انهم ممثلو اكثر من اربعمائة منظمة دولية غير حكومية . يتوجه اكثير منها باهتمامه الى الشباب ، من المنظمات التي لها مركزا استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة وتتعاون معه على وضع برامج الامم المتحدة وتنفيذها .

ولعل ما هو اهم من ذلك كله انهم ذلك العدد الذي لا يحصى من شباب العالم بارجائه كافة ، والذين سيكون لخيالهم وحيويتهم النصيب الاوفى في تحديد طبيعة المستقبل الذي ينتظرنا . فالامم المتحدة توفر لكم فرص التأثير في هذا المستقبل ، لا بتقديم المساعدة اليكم كل على حدة ، بل بوصفكم انتم شركاء في الجهد الجماعي الذي نبذله من اجل عالم افضل .

ففي عام 1970 ، مثلا ، اشترك 000 434 من الذين يتلقون التدريب المهني وقبل المهني في مشاريع يمدها البرنامج الغذائي العالمي بمساعداته وفي كل مكان من العالم يجرى تقديم العون للعاطلين عن العمل والدراسة من الشباب عن طريق برنامج العمالة العالمي الذي تضطلع به منظمة العمل الدولية ، وقد انضم مئات الوف المزارعين الشبان الى حملة التحرر من الجوع التي قامت بها منظمة الاغذية والزراعة في العام الماضي من اجل نشر الجديد من اساليب الزراعة وادارة المزارع ، وفي كل عام يشارك ملايين الشباب في نشاطات التنمية الاجتماعية وحملات جمع التبرعات لاعمال التنمية التي ترعاها مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة .

على انه ليس لنا ان نغالي في تقدير ما لهذه الجهود من اثر اليوم ، بل علينا ان نمضي في زيادتها وتعزيزها اذا اردنا ان يكون لها اثرها الطويل الامد في معالجة المشاكل التي تواجهها جميعا :

من ذلك ان احدى الدراسات السكانية التي قامت بها الامم المتحدة مؤخرا تقدر ان عدد سكان العالم سيبلغ في عام 2006 ضعف عددهم الحاضر البالغ 3552 مليون نسمة اذا ظلت معدلات النمو الراهنة على حالها

ونحن لم نستنبط بعد سبلا ملائمة لمنع الخلافات بين الامم من ان تتصاعد فتصبح نزاعات مسلحة .

كما ان الازمة البيئية التي تواجه المناطق المتقدمة النمو والنامية على السواء قد جعلت من الواضح انه سيكون علينا ان نتحلى بقدر من ضبط النفس والتبصر يتجاوز ما عرفناه في العادة اذا اردنا لموارد الارض المحدودة ان تصان .

ويستدل من تقرير الامم المتحدة لعام 1970 عن الحالة الاجتماعية في العالم ان البطالة في الكثير من انحاء العالم قد بلغ مستواها ما بين 20و30 في المائة من القوى العاملة . يلواعلى من ذلك ، وان من المتوقع ان تزداد سوءا على سوء ما لم تتخذ لعلاجها تدابير فورية .

ومما يدعو الى الخجل انالعنصرية والتعصب الديني لا يزالان يتبادلان بارزانهما اجزاء واسعة من العالم

وعلى الرغم من ان التقدم المحرز في ميداني التعليم وانتاج الغذاء جدير بالاعجاب ، فان مئات الملايين من البشر لا يزالون يشكون من الجوع والجهل .

ان مشاكل الحروب والجوعوالجهل والمرض والفقدان الامل التي يعانيها العالم كثيرا ما تبدو شديدة الوطأة عصية على الحل ، ولا ريبانالارقام التي نستخدمها للتعبير عن مداها تجعل المستقبل يبدو مظلما . ولكن اذا نظرنا الى كل من تلك المشاكل في الاطار البشري ، فالتمسنا فيها سبيا لاغتنام الفرص التي تنطوىعليها ولاستغلال المواهب ولتجربة الافكار ، لانقلب انتصار الامل الى انتصار الكشف .

وسنة 1971 تمثل معلمين من معالم طريق اعمالنا المقبلة : اولهما هو بدء ثاني ربع قرن من حياة الامم المتحدة ، وثانيهما هو استهلال عقد الامم المتحدة الانمائي الثاني .و مامكم انتم فرص كثيرة للمشاركة في هذا العمل : فوجود النشاط المدرسية والاجتماعية المتصلة بالتنمية ينبغي ان تستمر على مدى العام لا ان تقتصر على يوم واحد من ايام السنة هو يوم الامم المتحدة . والبرامج المعدة لمساعدة التنمية ، كتلك التي تنظمها حملة التحرر من الجوع ومؤسسة رعاية الطفولة ، ترحب بمشاركتكم . وجمعيات الامم المتحدة في البلدان المختلفة ، والفروع المحلية للمنظمات الدولية غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، توفر فرصا دائمة للتاثير على الامم المتحدة وللاسهام في جهودها . ثم ان عام 1971 هو مبدأ برنامج جديد هوبرنامج متطوعي الامم المتحدة الذي اقرته الجمعية العامة في دورتها الخامسة والعشرين التي انعقدت في العام المنصرم .

ان طرق المشاركة هذه وغيرها مفتوحة لكم ، لا يحدها شيء غير سعة افق خيالكم ومدى خيويتكم انانا جميعا في سبيل التحول الى جزء من مجتمع عالمي واحد ، وامامنا من العمل الذي لا يزال علينا القيام به ما هو اكثر من ذلك بكثير .

فلنوحد صفوفنا جميعا للقيام معا بهذه المهمة العسيرة ، مهمة بناء عالم افضل لجميع البشر .

# ستة وعشرون سنة مجيدة

قامت الامم المتحدة منذ ستة وعشرين عاما لانقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب ولتوفير حقوق الانسان للجميع وتحقيق احترام الالتزامات الناشئة عن القانون الدولي ولدفع الرقي الاجتماعي قدما ورفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح .

فهل نجحت المنظمة الدولية في سعيها حتى الان ؟ اذا حكمنا بناء على بيانات زعماء العالم وقت احتفال الامم المتحدة في العام الماضي بالذكرى الخامسة والعشرين لانشائها كانت الاجابة مزيجا من «نعم» و «لا» .

لقد تغير العالم والامم المتحدة من وجوه عديدة منذ سنة 1945 . ويمكن ان يقال من بعض الوجوه ان متاعب البشرية والاخطار المهددة للانسانية قد زادت فمستودعات الاسلحة الذرية الضخمة وقعقعات المزيد من التجارب تنكز بخطر كارثة نووية . وتنفق مبالغ طائلة على التسلح بينما لا تزال مئات الملايين من البشر تعيش في فقر مدقع ، والكثيرون منهم محرومون من الحقوق الاساسية ، ويشكل التلوث والاخطار الاخرى التي تهدد البيئة تهديدا متزايدا ، لتوازن الطبيعة . ولا تزال الصراعات بين الدول قائمة ، خاصة في منطقتين لم تعرفا سلاما حقيقيا منذ عشرات السنين وهما ، الشرق الاوسط والهند الصينية ، كما ترفض النظم الاستعمارية العنيدة انهاء حكمها الغاشم في افريقيا الجنوبية .

على ان هناك جانبا اكثر ايجابية لقصة ربع القرن الفائت فقد تجنب العالم على الاقل حربا ذرية ، وخمدت الحرب الباردة ، وقد صرح وزير خارجية المجر في الجمعية العامة بان اوروبا « تمر الان باطول فترة من السلام عرفتها تاريخها » ، بفضل سياسة التعايش السلمي التي بدأت تسودها . وقد حصل نحو بليون شخص على استقلالهم ، ولعبت الامم المتحدة دورا هاما في مساعدة شعوب كثيرة على تحقيق هدف تقرير المصير . وقدمت برامج الامم المتحدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مساهمات متزايدة في ثبات في جميع انحاء العالم ، والهم مفهوم المسؤولية المشتركة من وضعوا استراتيجية للتنمية العالمية التزمت بها الدول الغنية والفقيرة ، وتشخص وكالات مؤسسات عديدة تابعة للامم المتحدة وضع العالم بالنسبة لمعظم اوجه حياة الانسان ، وتساعد الحكومات على حل مشاكلها المشتركة والخاصة ، وقد ابرمت معاهدات هامة مثل تلك الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية ، وتنظيم اكتشاف الفضاء الخارجي واستخدامه ، كما وضع تعريف جاد لحقوق الانسان التي شاعت الدعوة اليها على نطاق واسع .

وعملت قوات حفظ السلام او بعثات المراقبة التابعة للامم المتحدة لفترات طويلة لتثبيط القتال في المناطق المضطربة مثل الشرق الاوسط وقبرص وكشمير . واظهرت المنظمة جدوى وسائلها الديبلوماسية — كمنتدى للمناقشة والتفاوض او كسبيل للديبلوماسية الهادئة في تهدئة النزاعات ، ان لم يكن في حلها نهائيا وفي صياغة اتفاقات خاصة بالتعاون العالمي وقد اشتركت الدول عن طريق الامم المتحدة في ادراك الصالح المشترك للبشرية جمعاء في المزايا التي يمكن استقاؤها من قاع البحر والفضاء الخارجي والطاقة الذرية والتكنولوجيا الحديثة والاستغلال المعقول لمصادر ثروة الارض الثمينة .

غير انه بالرغم من وجوه التقدم الايجابية هذه ، لا تزال هناك حاجة ملحة الى بذل جهود دولية اكبر للتغلب على الصعوبات في الطريق نحو «السلام والعدالة والتقدم » — وهو موضوع الذكرى الخامسة والعشرين لقيام الامم المتحدة .

وقد اصدر الامين العام يوثانت هذا التحذير عام 1969

« لا اريد ان يبدو حديثي مسرحيا اكثر مما ينبغي ، غير اني لا يسعني الا ان استنتج من المعلومات المتوفرة لدي باعتباري امينا عاما انه قد لا يكون امام اعضاء الامم المتحدة غير عشر سنوات يخمدون خلالها منازعاتهم القديمة ويشرعون في مشاركة عالمية للحد من سباق التسلح وتحسين بيئة الانسان وتجنب الانفجار السكاني وخلق القوة الدافعة اللازمة لجهود التنمية العالمية»

وتحاول الامم المتحدة هذا العام وخلال عقد السبعينات تحقيق اهداف بعيدة المدى خاصة بنزع السلاح والتنمية وحماية بيئة الانسان والتمييز وتصفية الاستعمار ومن الموضوعات ذات الاهمية الخاصة في يوم الامم المتحدة هذا : بدء عقد نزع السلاح وعقد التنمية الثاني ، والعام الدولي للعمل من اجل مناهضة العنصرية والتمييز العنصري ، ومؤتمر الامم المتحدة الخاص ببيئة الانسان الذي سيعقد في جوان 1972 بستوكهولم .

### — المبادىء والاهداف

وقع على ميثاق الامم المتحدة في سان فرانسيسكو يوم 26 جوان 1945 ، وظهرت المنظمة الى الوجود يوم 24 اكتوبر 1945 بفضل التصديقات اللازمة عليه وما زالت المقاصد الاساسية هي كما يلي :

— « حفظ السلام والامن الدوليين »

— « انماء العلاقات الودية بين الامم على اساس احترام المبدا الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها تقرير مصيرها»

— « تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية » وتعزيز احترام حقوق الانسان للناس جميعا « بلا تمييز بسبب العنصر او الجنس او اللغة او الدين »

— « جعل هذه الهيئة مرجعا لتنسيق اعمال الامم وتوجيهها نحو ادراك هذه الغايات المشتركة »

كما اتفقت الدول المؤسسة الواحدة والخمسون على تسوية نزاعاتها بالطرق السلمية ، والامتناع عن استخدام العنف او التهديد باستخدامه ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاية دولة

وقد قبلت الدول الست والسبعون التي انضمت فيما بعد الى الامم المتحدة هي ايضا هذه المبادىء حين حصلت على العضوية . وقد اعادت تاكيد الاهداف الاصلية اثناء دورة الجمعية العامة سنة 1970 وتبين سلسلة من الاعلانات التي تبنتها الجمعية بعض الاهداف الرئيسية للمنظمة بتفصيل اوفى :

ففي الاعلان الصادر بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للامم المتحدة ، اعاد الاعضاء تاكيد اخلاصهم للميثاق ، واستعرضوا انجازات الامم المتحدة في مختلف الميادين ، واوضحوا المشاكل التي لا تزال تواجه المنظمة

وفي الاعلان الخاص بمبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول — وهو ثمرة ثماني سنوات من عمل لجان خاصة تابعة للجمعية — حدد الاعضاء معنى المبادىء الاساسية الخاصة بـ — : عدم استخدام القوة ، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية ، وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى ، وواجب الدول الخاص بالتعاون فيما بينها ، وتعزيز المساواة في الحقوق وحق تقرير المصير ، وتساوي الدول في السيادة ، وتنفيذ الالتزامات التي يفرضها الميثاق في حسن نية

وفي الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي دعت الجمعية كافة الدول الى الالتزام الصارم بمقاصد الميثاق ومبادئه ، واعلنت انه « في حالة وقوع تنازع بين التزامات الاعضاء في الامم المتحدة بمقتضى الميثاق والتزامهم بمقتضى اي اتفاقية دولية اخرى كانت الغلبة لالتزاماتهم بمقتضى الميثاق ودعت الى بذل الجهود من اجل انشاء « نظام فعال من الامن الجماعي دون تحالفات عسكرية » ، وانهاء سباق التسلح ، وسد الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية ، ومساعدة الشعوب المضطهدة في نضالها المشروع في سبيل القضاء السريع على الاستعمار واي شكل ءاخر للسيطرة الخارجية

وفي استراتيجية التنمية الدولية لعقد الامم المتحدة الثاني للتنمية — وهي من اهم الاجراءات التي اتخذتها الامم المتحدة في المجال الاقتصادي — عبر الاعضاء عن التزامهم بسلسلة من الاهداف المحددة الخاصة بالتجارة والمساعدة في التعجيل بتنمية العالم الثالث

وفي برنامج العمل من اجل التنفيذ الكامل لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة حددت الجمعية معالم الاجراءات التي يجب على الدول وهيئات الامم المتحدة اتخاذها في سبيل تصفية الاستعمار الذي وصف استمراره بانه «جريمة» تخرق الميثاق والقانون الدولي

والصعوبة بطبيعة الحال في تطبيق المثل المقبولة عمليا . ولايمكن ان تكون الامم المتحدة افضل من سياسات اعضائها ، على حد تعبير اندري غروميكو وزير الخارجية السوفياتية . كذلك كان وزير خارجية كندا ، ميشال شارب ، من بين المتحدثين العديدين في الدورة التذكارية الذين اشاروا الى هذه الحقيقة فقد قال : « ان جميع الاعضاء يشتركون في تحمل مسؤولية ضعف المنظمة وفي التباهي بقوتها »

ولن تكفي افضل الاعلانات ما لم يتبعها اجراء عملي ، كما قال ادوارد هامبرو الرئيس النرويجي للجمعية العامة «فقد تؤدي بالمنظمة المبادىء المتجاهلة والتعهدات غير المنفذة ، والكلمات الجوفاء » . وقد اعلن يوثانت « ان اكبر عقبة في سبيل تحقيق اهداف الميثاق هي الحقيقة التي لا مفر من الاعتراف بها وهي ان سياسات القوى لا يزال يعمل بها ، في السر والعلانية ، في ميدان العلاقات الدولية . ويعتبر مفهوم هذه السياسات — سواء كانت اداة في يد الوطنية او التطرف الايديولوجي — العدو الطبيعي للنظام الدولي كما صوره الميثاق

وقد قال الامين العام ما يلي عند انتهاء الاجتماع التذكاري منذ عام ، بعد تبني ثلاثة من الاعلانات السابقة :

« كانت الحكومات الاعضاء — مع بعض استثناءات هامة — اكثر اهتماما باستخدام الامم المتحدة وسيلة لخدمة سياساتها القومية منها باستخدامها كمنظمة من نوع جديد يمكن للتعاون بين الدول فيها ان يخلق حلولا لمشكلات العالم . وعندما كان اتباع المصالح القومية الضيقة يؤدي الى حافة كارثة ، كثيرا ما كان من السهل ان يقال ان الامم المتحدة قد فشلت

« ان السؤال ليس عما اذا كانت الامم المتحدة قد نجحت او اخفقت . النقطة هي ببساطة انه ليس ثمة وسائل مرئية تغني عن محاولة التصدى لحشد من المشكلات العالمية التي يتزايد الحاحها مما يواجهنا، خاصة بعد ان اصبح البقاء على قيد الحياة اليوم الموضوع الحرج .. علينا ان ننتقل من سياسات القوى الى المسؤولية الجماعية ... ومن القومية الضيقة او المصالح التجارية الى شعور من القومية الارضية والتضامن العالمي ..

« وهناك طريقان امام هذه المنظمة : الاول الا تتوفر قوة معنوية في هذا العالم والا يصدر تعبير عن نية اطاعة الميثاق والايمان والالتزام بمبادئه ، ومقاصده ، والا تتغير اساليبنا وسياساتنا البالية . والثاني هو ان تتلقى المنظمة تعضيدا اقوى واصدق من كافة الدول الاعضاء ، خاصة من تلك الاكثر قوة ، وان تصبح بسرعة عالمية في عضويتها وان تتصرف الحكومات الاعضاء فيها على نحو يضمن تقدما مطردا نحو مجتمع انساني عادل يسوده السلام والرخاء ، حتى يصبح كوكبنا هذا مكانا يكون العيش فيه ءامنا »

## ايها « الكبار » : لا تهدموا الامم المتحدة !..





# من الاحد الى السبت

التلفزة الوطنية

## الاحد — الشباك الالف

- 15.00 مع مسلسل (ثروة) ـ 15.30 من مغامرات (زورو)
- 16.00 الاحتفالات الخاصة بعيد الامبراطورية الفارسية
- 17.00 البرنامج الديني واذان المغرب
- 18.00 اسماء الله الحسنى ومحمد رسول الله
- 19.00 نجوم الغد ( مع هواة الغناء والعزف )
- 19.30 نكتة ولغز وشريط الانباء
- 20.15 الحياة الثقافية (معرض ايران)
- 20.40 منوعة غنائية مع محمد عبد المطلب
- 21.00 مجلة الاحد الرياضية
- 21.30 ملفات الشاشة (الشباك الالف) مع بيار فرسني وجان لوي ترنتنيان ثم مناقشة موضوع (كيف سنعيش سنة 2000)

## الاثنين — ما بين الحربين

- 17.00 البرنامج الديني واذان المغرب
- 18.00 اسماء الله الحسنى ومحمد رسول الله
- 19.00 مسلسلة (ما بين الحربين)
- 19.30 نكتة ولغز وشريط الانباء
- 20.15 عرض مسرحية (جا يلعب حصل)
- 21.40 مختارات من الاغاني
- 22.00 مع المسلسل اليومي (حبي الوحيد)
- 22.15 شريط الانباء باللغة الفرنسية
- 22.30 مغامرات فيدوك (فيدوك في مازق)

## الثلاثاء — الايام الحلوة

- 17.00 البرنامج الديني واذان المغرب
- 18.00 اسماء الله الحسنى ومحمد رسول الله
- 19.00 الحلقة الاولى من مسلسل (الجوهرة)
- 19.30 نكتة ولغز وشريط الانباء
- 20.15 مع الدكتور الخميري ثم مجلة الاسبوع
- 21.00 نقل مباشر لسهرة من الفن العتيق
- 22.00 مع المسلسل اليومي (حبي الوحيد)
- 22.15 شريط الانباء باللغة الفرنسية
- 22.30 عرض مسرحية لبيكيت ( ءاه ! الايام الحلوة )

## الاربعاء — بيكو يعود

- 17.00 البرنامج الديني واذان المغرب
- 18.00 اسماء الله الحسنى ومحمد رسول الله
- 19.00 مع تراكي (مشاكل النجارة والحدادة)
- 19.30 نكتة ولغز وشريط الانباء
- 20.15 عرض شريط (شفيقة القبطية) مع هند رستم وحسين رياض وحسن يوسف
- 22.00 مع المسلسل اليومي (حبي الوحيد)
- 22.15 شريط الانباء باللغة الفرنسية
- 22.30 منوعة ثانية مع جلبار بيكو

## الخميس — اسال روحك

- 17.00 البرنامج الديني واذان المغرب
- 18.00 اسماء الله الحسنى ومحمد رسول الله
- 19.00 من هنا وهناك وقال المراوي
- 19.30 نكتة ولغز وشريط الانباء
- 20.15 ام كلثوم تنشد (اسال روحك)
- 21.00 نقل مباشر لحفل ديني
- 22.00 مع المسلسل اليومي (حبي الوحيد)
- 22.15 شريط الانباء باللغة الفرنسية
- 22.30 المسلسل البوليسي (قوانين اللعبة) مع روبار ستاك

## الجمعة — مجلة المغرب الكبير

- 16.00 السيرك العالمي ثم مسلسلة حب البقاء
- 17.00 البرنامج الديني واذان المغرب
- 18.00 اسماء الله الحسنى ومحمد رسول الله
- 19.00 ءافاق ثم المجلة الرياضية
- 19.30 نكتة ولغز وشريط الانباء
- 20.15 المجلة الشهرية لتلفزة المغرب الكبير
- 21.00 منوعة شرقية
- 21.20 مسرح الحياة (حصة تمهيدية)
- 22.00 مع المسلسل اليومي (حبي الوحيد)
- 22.15 شريط الانباء باللغة الفرنسية
- 22.30 مع المسلسل الامريكي (هوندو)

## السبت — مباشرة من الجزائر

- 15.00 مصلحة القضايا المحفوظة (سرتورد المسكينة)
- 15.30 منوعة غنائية ثم شريط وثائقي
- 17.00 البرنامج الديني واذان المغرب
- 18.00 اسماء الله الحسنى ومحمد رسول الله
- 19.00 امي تراكي (مشاكل القمار)
- 19.30 نكتة ولغز وشريط الانباء
- 20.15 مع الدكتور الخميري ثم انت والطبيب
- 20.30 من تراثنا ( الجزء الثاني من ابن سينا )
- 21.20 برامج التلفزة في اسبوع ثم شريط الانباء بالفرنسية
- 22.00 نقل مباشر لحفل فني من الجزائر

**كل هذه البرامج قابلة للتحوير والتغيير**

# هل يمكن تحليل مشاريع البرامج قبل انجازها ؟

التلفزة من اصعب ميادين الانتاج الفكري فهي تتطلب عن المنتج المسؤول على التخصص والابداع والتجديد والابتعاد قدر المستطاع عن الرداءة والجمود ... فاي برنامج مهما كان ناجحا ان لم يحاول صاحبه تطويره فانه ينزلق شيئا فشيئا في طور النسيان ويسدل عليه الستار ... وقد يكون من اجل هذا بقيت عدة برامج موسمية لم تتمكن ابدا من تخطي اكثر من موسم واحد ... وهنا فان المرء يتساءل عن السبب ؟ وليس من السهل الاجابة عن هذا السؤال بل يستحسن ان تتولى لجنة تبعثها التلفزة البحث عن هذه الاسباب وقد تتمكن بفضل هذه الدراسة من القضاء على عدة برامج ضعيفة قبل بعثها خاصة وقد تبين ان بعض البرامج « الجديدة » هي امتداد لبرامج سابقة وهكذا استبدل اسم البرنامج واسم المنتج فقط ... وبقيت دار لقمان على حالها وربما زادت خرابا ...

ولذا فيمكن تلافي مثل هذه المشاكل من اساسها والوقاية خير من العلاج ...

**ملفات الشاشة :**

طيلة شهر رمضان سيقع عرض ( ملفات الشاشة ) كل يوم احد ابتداء من الساعة التاسعة ونصف ... ويعرض في الجزء الاول الشريط واثره يقع عرض شريط الانباء باللغة الفرنسية ثم النقاش

وفي حصة اليوم يشاهد النظارة شريطا فرنسيا بعنوان ( الشباك الالف ) اخرجه ( روبار مينغوز ) خلال سنة 1960 ويقوم ببطولته كل من ( بيار فرسناي ) و ( بريباره كوريا ترقسكا ) و (جان لوي ترنتنياي) و (جوليان كاريت) ...

يعالج الشريط بطريقة تهكمية مشكلة الاسكان في فرنسا ومكانتها في الحياة العصرية والحياة بين المجموعات الجديدة ... ويروي قصة ضابط بحرية متقاعد يعيش في ضواحي باريس في منزل ورثه عن اجداده ولكن منزله اصبح يوجد بين عمارات شاهقة ذات الالف شباك وحاول المقاولون وشركات البناء اغراء الرجل العجوز ببيع منزله القديم وفشلوا واتبعوا عدة طرق اخرى ولكن العجوز يصر على البقاء ... واخيرا وجدت شركات البناء منفذا قانونيا لاقلاق الرجل فقد اكتشفت بان المنزل لا يسكنه العدد القانوني من الافراد ولذلك اضطر الرجل الى ايجار غرفة لطالبة بولونية وما تلبث هذه ان تقع في غرام مهندس لاحدى شركات الاسكان وهنا يقرر العجوز الرحيل ليترك الشاب والفتاة بمفردهما .

ويتناول النقاش موضوع ( كيف سنعيش في سنة 2000 ) وهل سنصبح سعداء في مدن الغد ؟

**شفيقة القبطية :**

مساء الاربعاء يشاهد النظارة شريطا مصريا اخرجه ( حسن الامام ) خلال سنة 1962

يروي الشريط قصة الراقصة الشهيرة ( شفيقة ) التي شغلت الناس بالحديث عنها وعن مغامراتها العاطفية وعن بذخها واسرافها وتغلغلها في الاوساط السياسية الى حد انها لعبت عدة ادوار هامة في مصير الناس ... يقال انها اول راقصة رقصت بالشمعدات ... وانتهت حياتها بماساة ... قامت بدور ( شفيقة القبطية ) هند رستم وتالق حولها كل من المرحوم حسين رياض وحسن يوسف وزيزي البدراوي .



ـ هند رستم والمرحوم حسين رياض نالا نجاحا واسعا في دوريهما في « شفيقة القبطية »

## آه ! الايام الحلوة

مساء الثلاثاء يشاهد النظارة مسرحية ( ءاه ! الايام الحلوة ) كتبها (صامويل بيكيت) واخرجها للتلفزة ( جورج بلان )

في الفصل الاول تظهر الزوجة وهي غائصة في الرمال الى الكتفين وبقربها شمسية وحقيبة يد ... وكانت وهي تغوص في الرمال تشكر السماء في خطاب طويل عن الايام الحلوة التي عاشتها وفي ذلك الوقت لم يعد يظهر من زوجها الا راسه وكانت تصدر عنه بعض الهمهمات الغير مفهومة ... ثم اخذ صوتها يهدا وبدات تسيطر على ءالامها بينما الرمال ترتفع ... وهنا فان صعود الرمال يمثل قصر الحياة ... وفي الفصل الثاني يختفي الزوج وزوجته .

قدم ( جان لوي بارو ) هذه المسرحية للمرة الاولى في سنة 1963 يقوم بالدورين ( مادلين رينو ) و ( ريجي اوتان )

ولد الكاتب ( صاموئيل بيكيت ) خلال سنة 1906 من اب ايرلندي وام فرنسية وتابع دراسته بمسقط راسه ( دوبلان ) ثم ارتحل الى باريس في سنة 1928 ومكث هناك الى الان ... وفي سنة 1969 فاز ( بيكيت ) بجائزة نوبل للادب وعندما بلغه الخبر قال صائحا ( هذا اسوا ما وقع لي في حياتي ) ثم جاء الى تونس ليقضي اسابيع متنقلا بين عدة نزل وارسل الى ستوكهولم صديقه وطابع كتبه ( جيروم لندن ) ليقبض مبلغ الجائزة وقيمتها ( اربعون الف دينار ) ويقال انه اهدى مبالغ مرتفعة الى الاعمال الخيرية ... ويعيش حاليا بباريس في عزلة تامة فهو يقطن في شقة تشرف على نهج ( لاسنتي ) ولا يفتح الا الشبابيك التي تشرف على سجن ( لاسنتي ) .. ومنذ سنة 1960 حضر مرة واحدة حفلا عاما في جويلية الماضي وذلك عند تدشين المعرض الخاص به

## من اهم البرامج

# تقديم المنوعات بالصمت ● برامج تعرض لاول مرة

**مع تراكي :**

تعالج منوعة ( تراكي ناس ملاح ) مساء الاربعاء مشكلة اصحاب الحرف الذين يغالطون الناس في البيع وفي الموعد وفي الثمن .. وتهتم خاصة بالاثاث المنزلي وباولئك الذين يعرضون بضاعة في الواجهة ويتفقون على بيعها الى الحريف ثم بعد ان ياخذوا قسطا من النقود يشرعوا في المماطلة وعند التسليم يكتشف الحريف ان البضاعة مغشوشة .

اما يوم السبت فتدور الحلقة حول تفشي لعب القمار في ليالي رمضان اذ يهتم جل الذين يسهرون بلعب القمار ..

**طريقة جديدة :**

اسندت مسؤولية قسم المنوعات الغنائية الى « الهادي المزغني » الذي يقوم حاليا بمحاولات لادخال التجديدات على مختلف المنوعات المحلية منها والشرقية .

ومن جهة اخرى تجري المفاوضات مع حمادي الجزيري ليتولى تقديم المنوعات الشرقية وهو صامت (!؟) اي ان يقدمها بطريقة طريفة لا تتطلب الثرثرة وبذلك قد يحرز هو على النجاح بدل المغني خاصة وان جل الاغاني معارة !

واما عن المفاوضات الخاصة ببرنامج (نجوم الغد) فان المفاوضات مع حمادي الجزيري بقيت في بدايتها بعد ان قدم سي حمادي شروطه !

وعند عودته من الجزائر في اول هذا الاسبوع اعلمنا بان التلفزة الجزائرية اقترحت عليه ان يتولى تقديم الحفل الذي تنظمه الجزائر يوم السبت 30 اكتوبر الجاري لتنقله تلفزات بلدان المغرب الكبير الثلاثة .

**جا يلعب حصل :**

تشرع التلفزة ابتداء من يوم غد في عرض مسرحيات تم تسجيلها من مسرح بالعاصمة او باحدى المدن داخل الجمهورية في نفس الوقت الذي يحضرها الجمهور . . . وهكذا سيتمكن النظارة من مشاهدة ما تقدمه الفرق المحترفة والهاوية على مختلف المسرحيات

ويشاهد النظارة غدا مسرحية ( جا يلعب حصل ) تم تسجيلها مساء الاربعاء الماضي بدار ( ابن رشيق ) اقتبس المسرحية واخرجها الشاذلي زعرة عن الدو دي بندتي ) وقدمتها فرقة النهوض المسرحي

**ما بين الحربين :**

ابتداء من يوم الاثنين تشرع التلفزة في بث سلسلة من الافلام الوثائقيه تصور اهم الاحداث التي وقعت في الفترة بين نهاية الحرب العالميه (1918) والاحداث التي واكبت استيلاء هتلر على الحكم (1933) وتروي المسلسلة بطريقة التحقيق الصحفي المشاكل التي اصطدمت بها الانسانية ونتج عنها في النهاية اندلاع الحرب العالمية الثانية التي ذاقت منها البشرية الوان العذاب ...من اشهر الشخصيات التي سيلتقي بها النظارة في مختلف الحلقات الست والعشرين ويلسن ولويد جورج وكليمانسو ولينين وستالين وهتلر واتاتورك والامير عبد الكريم الخطابي وروزفالت وغاندي وقوبلز وتشنكاي تشاك والكابوني ...

**مسرح الحياة :**

يعيش الناس يوميا مشاكل عديدة ومتنوعة يصطدمون بها في كل وقت وهي تعكر الحياة وتنغصها وتركهم في مئازق لا مثيل لها ...

وتطلب اسرة ( مسرح الحياة ) من النظارة الذين لهم مشاكل اجتماعية تحيرهم ان يكتبوا مشاكلهم في رسالة يبعثون بها الى التلفزة وستتولى اسرة البرنامج دراسة المشكلة ثم تصيغها في قالب تمثيلية وتستدعي اثر هذا اساتذة مختصين في علم الاجتماع وفي المحاماة والقضاء لتحليل تلك المشكلة والقاء كل الاضواء على مختلف جوانبها حتى يتمكن صاحبها من التخلص من الورطة والخروج من المازق .

وفي انتظار وصول الرسائل سيهتم البرنامج في حصته الاولى ( وتعرض مساء الجمعة القادم) بتوضيح اهداف واتجاه هذا البرنامج وتلتقون مع نماذج من المجتمع تروي مشاكلها وتبحث عن حل ناجع .

اعد الحصة عمر خلفة واخرجها نورالدين شوشان .

**الجوهرة :**

يلتقي النظارة يوم الثلاثاء مع الحلقة الاولى من المسلسل المصري ( الجوهرة ) وتحتوي على خمس حلقات تروي قصة عائلة الرشيدي التي يقف عميدها وهو شيخ هرم ويعلن في افراد عائلته ان الشخص الذي يرث ثروته هو الذي سيكتشف الجوهرة المفقودة . . ويندفع افراد العائلة في البحث عن الجوهرة وهم كالمجانين اذ ان الطمع يحركهم بشرة ... وفي النهاية يكتشف الجميع بان الشيخ كان يريد اختبار افراد العائلة وان مشكلة الجوهرة حيلة لامتحانهم . .

ويقول الشيخ عندما يرى تكالب افراد العائلة ( ما اشد غباوة الخلق حين يتملكهم الطمع ) .

اخرج الحلقات نور الدمرداش وكتبها حسين عبد النبي ويقوم باهم الادوار كل من عادل امام وفرج النحاس وشفيق نور الدين

**ثانية مع بيكو :**

مساء الاربعاء يقدم « جلبار بيكو » حلقته الثانية واحتوت على اغان منوعة جمعت بين الكلاسيكي والعصري والاستعراضي وكذلك الموسيقى البرازيلية الصاخبة .

..ويغني من اغانيه بعض الاغاني الناجحة مثل (الصين) (وانا ملكك) (وشارلي) كما يتولى قيادة اوركستر الاذاعة والتلفزة الفرنسية

« كلود براسور » الى اليسار في مشهد من مغامرات « فيدوك »

## بريد القراء

### نسيان ازمير

هناك برامج علمية شيقة تعرض في ساعة متاخرة من الليل في حدود الحادية عشرة مثلا فكيف يمكن للنظارة وخاصة منهم التلامذة مشاهدتها فنتمنى ايجاد حل لهذه المشكلة ... واتساءل لماذا لم تهتم التلفزة بالعاب ازمير باستثناء تقديم بعض المشاهد من مقابلتين لكرة القدم وكان الواجب يفرض تخصيص حصة يومية لقيمة هذه الالعاب ...

وفيما يخص مسلسل ( فندق المفاجئات ) فقد كانت الحلقة الاخيرة شيقة وابدع خلالها كل الممثلين وخاصة منهم الابطال الثلاثة وكانت الاغاني جيدة وجميلة

نور الدين الجيلاني ـ حلق الوادي

### تحرير الفكاهة من الضغوط

دخل برنامج ( نجوم الغد ) طورا جديدا وسيكون المقدم في كل مرة جديدا حتى يقع اكتشاف مقدم مناسب .. والتقديم هكذا غير ناجح بل هو اسوا مما كان فرغم ان المقدم الجديد حفظ درسه الا انه تكلف واضطرب . . وارى انه يجب ان يعلن اصحاب الحصة عن الصفات التي يريدونها في المقدم الجديد ويجربوا وحدهم ثم يقدموا لنا الناجح او الاقرب الى النجاح فيما بعد ...

واوجه دعوة حارة الى المشرفين على الحصة انيتركوا ( الفكاهيين ) وشانهم ويفسحوا لهم المجال ليقدموا ما عندهم حتى نحكم عليهم حكما عادلا فبعملكم هذا تضيقون عليهم الانفاس وهذه مؤامرة على الفكاهة

محمد بن عاشور : قليبية

### البحث عن النغمة الاخرى

افتتح برنامج ( نجوم الغد ) مساء الاحد الماضي الاستاذ صالح المهدي واسند مهمة التقديم الى احد الهواة الذين كانوا ظهروا في البرنامج ومع الاسف لم يكن في المستوى المطلوب فهو لم يكن على استعداد وتلعثم بطريقة مزعجة فقال ( نقدم قطعة من المالوف في نغمة الاصبعين وموش مي النغمة الاخرى) فما هي يا ترى هذه النغمة الاخرى ؟ اما عن الهواة فاشير الى الهاوي الذي قلد الاصوات وتقليده للمراة ساعة المخاض كان فارغا وغير لائق ومرفوضا وكانت فكاهاته غير طريفة وبعيدة عن خفة الروح وخالية من الحركات المضحكة ...

واحتوى البرنامج الجانب هذا على اصوات جميلة لهاوية وهاو ...

محمد نجيب الخطاب ـ صلامبو

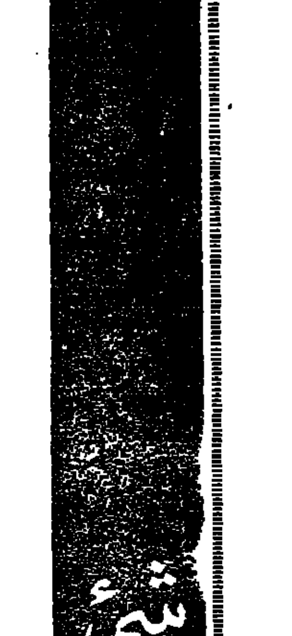
### خطوة نحو الاشهار ؟

لاول مرة نشاهد على الشاشة الصغيرة برنامجا تذكر فيه اسماء بعض المؤسسات التجارية الخاصة بطريقة تجلب لها الاشهار .. فهل تعتبر هذه خطوة اولى في طريق فتح هذا الباب الذي قد تتمكن به التلفزة من الحصول على بعض الاموال ام هي مجرد طريقة لبعث برنامج جديد تساهم تلك المؤسسات في منح الجوائز للفائزين في النهاية .. ؟

محمود الباجي

## شئ ما

بقلم : ابو فريد



جرنا الحديث للكلام عن الايمان والعقيدة الاسلامية الصحيحة ، وبديهي ان نخوض في هذا الموضوع بالذات في ليلة من ليالي رمضان شهر التقوى والعبادة والايمان ، ( شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ) الشهر الذي يقبل فيه المصلون دون سواه على صلاة التراويح ، زرافات ووحدانا في المساجد والجوامع خاصة ، امعانا في التعبير عن صدق الايمان ، وتجسيما للعقيدة ، والتماسا للتقرب الى الله زلفى، ليغفر لهم ما تقدم وما تاخر من الذنوب.

ونحن اربعة اصدقاء ، ضمنا مجلس ليلي او سهرة من السهرات اخصائية . في طابق شاهق البناء ، يعلو دارا عربية الهندسة كائنة بحي من احياء العاصمة العتيقة ، تطل نوافذه الضيقة ، من خلال قضبان حديدية متداخلة كما رسمها الاول ، على شارع ضيق ملتوى شحب ضوء مصباحه الكهربائي في شبه ظلام لا تبدده الا اشعة البدر في ليلة سماؤها صافية الاديم .

وقد الف صاحب الدار ، وهو رابعنا ، استقبالنا في هذا العلو ، او على الاصح في احدى غرفه ذات السقف الخشبي الذي رسمت عليه زهور ورياحين متعددة الالوان ، وذات الرياش التقليدي والنمارق والزرابي المبثوثة القديمة ، والاطباق النحاسية المنقوشة ، والاطر التي تحتضن الايات القرءانية المختارة ، التي تبث التفاؤل في النفس ، وتحث على البر والتقوى ، والاطر التي تحتضن صورا فوتوغرافية عتيقة ملونة تمثل الخواري او سلاطين ءال عثمان وساعة جدار خشبية فقدت بمرور الزمن وعبث الايدي بعض زخارفها ، وقد ازدانت بجميعها جدران غرفة جلوسنا الواسعة ، التي طليت كلسا جيرا والتي نلتقي فيها لنقضي الليل سمرا .

ونحن في لقائنا المجرد هذا يطيب لنا الخوض في كل موضوع ، والغوص وراء كل غرض من اغراض الحياة ، بالتحليل تارة والتعليق اخرى ، لا لفرض فكرة بعينها ، او لتاييد نزعة ما دون سواها ، انما لالتماس المزيد من الاطلاع على الحياة اليومية ، ولاستكناه حقائق تحجبها مظاهر خادعة ، وكان على كل منا ان يدلي بدلوه فلا نخرج من نادينا الذي يمتد فيه السهر امتداد الليل . الا بزاد جديد نملا به الوطاب ، دون ان يكون من بيننا من امتاز باختصاص او تبحر في علم من العلوم انما عجمنا عود الدهر ، وسبرنا اغوار الحياة بما يكفي لان نحلل ونعلق تحليلا نعتبره شافيا وتعليقا نراه مجردا .

وكان صاحب الدار احمد يقوم بدور المنشط لسهرتنا ، فهو لا يكتفي باسماعنا بعض الاغاني العتيقة التي يحتفظ باسطواناتها منذ اكثر من ربع قرن . والتي تثير في نفسه ذكريات الشباب ومغامراته، ويطوف علينا من حين لاخر ( بالبوزة ) في اكواب ذات نقوش قديمة مذهبة ، لا يقدمها الا في المناسبات الكبرى ، او بكؤوس الشاي ذات العرى وقد طفى عليها الحبب واقترح بحبات (البندق) ، وهو يعتبر كل ذلك من المغريات التي تشدنا الى سهرته ، وتجتذبنا كل ليلة الى منزله بقوة مغناطيسية ، بل انه كلما توقف الحديث وفرغنا من حوار حول موضوع ما الا واثار بحثا جديدا ، دون ان يسهم فيه براي الا لماما ، اذ هو يطيب له الاستماع للحديث اكثر من التجاسر على الغوص فيه ، واذا شارك فانما ليؤمن على ما انتهينا اليه من نتيجة ، او ما استخلصناه من راي . وتنبسط اساريره كمن عثر على عزيز مفقود عندما ننتهي الى الاتفاق على فكرة او تحليل ، لانه يكون بذلك قد اظفر حسب اعتقاده بزبرة القول وعصارة الراي .

وكان هو الذي اثار موضوع الايمان في سهرتنا البارحة . ، بعد ما كان حديثنا مشتتا موزعا ، ووجدت فيه انا وصديقاي عمر والصادق موضوع الساعة ، السنا في مطلع شهر الصيام ، الذي تبرز فيه مظاهر الايمان اكثر من سواه من الشهور القمرية .

وقد اجبعنا انا وصديقاي ، وانضم الينا صاحب الدار ، على ملاحظة واحدة هي ان الجم الغفير من المسلمين يقبلون على الصلاة اقبالا عظيما في شهر رمضان دون سواه من الشهور . وهم يعلمون علم اليقين ان الصلاة فرض من فروض الدين الخمسة ، بل هي اكثرها تاكدا ووجوبا ، اذا اردنا التعرض الى سلم الاولوية . فالصلاة لقاء متجدد بين العبد وخالقه ، هذا اللقاء الذي يفرض الابتعاد عن الرجس ، رجس البدن والروح ، ورجس القول والعمل . وهي عودة مجددة الى حظيرة الدين بعد شواغل الدنيا ، مع ما تفرضه تلك العودة من التزام التقوى ، والاعراض عن كل ما يتنافى مع العقيدة او يخدشها ، واتخاذ الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة ومثالا للجد والاستقامة والصدق والعفة ومكارم الاخلاق .

فهل هذا هو كل ما يتشره او يتحلى به من خلال جميع المصلين او مصلو شهر رمضان على الاقل من اقبالهم على المساجد في هذا الشهر المبارك وانغماسهم في التهجد والتسبيح ... وما ان يطل شوال بهلاله الوليد حتى ينفرط عقدهم وتقفر منهم بيوت الله ، ولا يجد الامام امامه في رحاب المسجد غير القلة المؤمنة الايمان الراسخ ، التي الف الالتقاء بها بقية الاحد عشر شهرا من شهور السنة الهجرية .

المصلون ( الرمضانيون ) ثلاث فئات الفئة الاولى تقبل على الصلاة التماسا للمغفرة من كريم رحيم ، لزلات اقترفوها طوال الاحد عشرة شهرا السالفة . ومؤلاء مثلهم مثل المسيحيات والمسيحيين الذين يقترفون الزلة الكبرى ، ثم يتوجهون الى الكنيسة ويدخلون غرفة الاعتراف الخشبية . ويخاطبون من وراء نافذتها المتشابكة القضبان ، القس ، معترفين له بجريرتهم ، ملتمسين منه المغفرة ، فيغفرها ، ويبارحون الكنيسة بشعور من تخلص من وزر ثقيل . وزر توبيخ الضمير ودنس النفس وينطلقون في الحياة لارتكاب ذنوب اخرى ، يعودون بعدها الى الكنيسة ليحصلوا على مغفرة جديدة ، وهكذا دواليك .

وتقبل الفئة الثانية من المصلين الرمضانيين على الصلاة اتماما لفريضة الصوم ، لان الصوم وان اعتبر في ذاته عبادة فهو قد يكون مجرد بطنة اذا لم يشفع بالصلاة . فهم يلتمسون من وراء الجمع بين الصوم والصلاة الثواب الكامل ، مع الشعور بانهم بذلك ( يقرضون الله القرض الحسن ) ، فيضمنون لانفسهم ( مغفرة واجرا كبيرا )

وتقبل الفئة الثالثة من المصلين الرمضانيين على الصلاة بغير الدافع الاول او الحافز الثاني ، انما للتظاهر وحده ، فهم يحرتونت بمناسبة وبدون مناسبة عن الساعات التي قضوها في السجود والتهجد ، والمساجد التي امها ، وخطبة الامام ويتحولون الى وعاظ وقد ارتدوا من الورع ثوبا شفافا يكشف عن جلباب كثيف من الباطل والنفاق ، يجالسونك في الاوقات التي يحين فيها موعد الصلاة ، ليلتمسون منك المعذرة لاداء فريضتها ، حتى يجعلونك متحدثا عن تقواهم ، حاشرا اياهم في زمرة ذوي التقاوة من ادراك المعاصي والمساوي والنقايص ، المتعبدين عبادة منبثقة عن عقيدة صحيحة وايمان متين خطفين اليهم القلوب خاصة في مجال المعاملات ، وما هم الا الممثلون الذين لا ينشدون من صلاتهم طاعة او مثوبة ، وما تمثيلهم الا عبث بالمقدسات ، وهو الذي يجعل ظاهر التقوى مبطنا للنفاق ، وهم لا يخادعون الله والمؤمنين الصادقين وانما يخادعون انفسهم لو كانوا يعلمون .

واتفقنا انا وصديقاي عمر والصادق وانضم الينا صاحب الدار ، بعدما انتهينا بحوارنا عن الصلاة في رمضان الى هذه النتيجة ، على ان لقاءنا مع المصلين لا يكون الا بعد صلاة العيد ....

---

## مفكرة الفن والثقافة

### مسرح

« الماريشال » اخراج علي بن عياد بمسرح المدينة في التاسعة ليلا .

### سينما

مهرجان السينمائي الفرنسي « ريني كلار » بدار الثقافة ابن رشيق .

في الثالثة ظهرا : « المليون »

في السابعة عشية « لنا الحرية »

في التاسعة والنصف ليلا « عيد الثورة الفرنسية »

---

## جائزة نوبل لشاعر مناضل من العالم الثالث

كرمت الانسانية هذا الاسبوع شاعرا مناضلا كرس حياته الادبية لخدمة قضية بلاده الشيلي ، وقضايا الحرية والعدالة في العالم الثالث .

اسندت جائزة نوبل للاداب لعام 1971 للشاعر الشيلي ( بابلو نيرودا ) وهو سفير بلاده في باريس كما كان ميغل انجل استيرياس ( جائزة نوبل 70 ) سفيرا لبلاده غواتيمالا في باريس . ويعتبر نيرودا صوتا مناضلا بالكلمة في العالم الثالث ، فقد زخرت اشعاره بمساندة الاحرار في العالم كما زخرت بالدفاع عن قضية بلاده والبلدان المناضلة ضد الاستعمار والانقيار . وان شهرة بابلو نيرودا طبقت الافاق بما قدمه هذا الرجل من ادب يعتبر زيادة على التزامه بالغ الروعة التعبيرية محافظا على جمال الكلمة والصورة

---

## انباء فنية وثقافية

### تنظيم النشاط الترفيهي السياحي

وجهت الجمعية التونسية لحقوق المؤلفين مكاتيب الى جميع الملحنين التونسيين تطلبهم فيها تلحين بعض القطع والمعزوفات الموسيقية الخالية من ارباع المقامات الشرقية حتى يتيسر للفرق الموسيقية المحلية والاجنبية التي تعمل بالملاهي والنزل وكل الاماكن السياحية ان تؤدي هذه المعزوفات التي تكون مصاغة في قوالب لحنية غربية ومقامات عربية توازي المقامات الغربية كنغمة الجهاركا او النهاوند او الكرد او العجم

ويؤكد احد المسؤولين عن الجمعية التونسية لحقوق التاليف والفنون الشعبية ان كل الملحنين التونسيين الذين يسهمون بانتاجهم الفني في هذا النشاط الترفيهي بالنسبة لكل الاماكن السياحية في تونس سيقع ترويج انتاجهم لا على الصعيد القومي فقط بل على الصعيد الدولي ايضا .

### اتحاد الكتاب

نظر اتحاد الكتاب في جلسته الاخيرة في مسالة الوفد الادبي والفكري الذي سيسافر الى سوريا لحضور مؤتمر ادباء العرب الذي من المقرر ان ينعقد بدمشق في 27 نوفمبر القادم .

فكيف سيتركب هذا الوفد ؟

---

## بيكاسو فنان هذا القرن

عندما اخذ الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو المقص ليدشن معرض بيكاسو ، تعالت ءالاف الهتافات بحياة وجهاد الرسام العالمي ، تعالت اصوات اجيال باريس لتؤكد مع رئيس الدولة الفرنسية ان هذا الرجل الفنان اصبح جزءا من التاريخ الحي

بمناسبة عيد ميلاد بيكاسو التسعين تم اعداد قاعتين من متحف اللوفر الضخم ، فتحولت لوحة الجوكندة لدافنشي لتفسح المجال في مكانها بالضبط للوحة غرنيكا الشهيرة حتى يشعر الزائر لمعرض بيكاسو بعظمة تقدير الانسانية لرجل اعطى للقرن العشرين ابعادا وعمقا . وكان فنان هذا القرن باكمله امتد منذ مطلعه الى اليوم وما زال يواكب كل المدارس فاثر فيها واثراها .

ولنا عودة

ا – ق

---

## فنون تشكيلية

### معرض رسومات الفنانين الامريكيين السود

## • غضب في منزلة الفنان الاسود الامريكي

عشرون نسخة مصورة من لوحات عشرين فنانا من الفنانين السود الامريكان ، تعرض حاليا بمدرسة الفنون الجميلة ( من 18 اكتوبر الى 5 ديسمبر )

عشرون لوحة تنقل اجماليا بعض سمات رسم السود في الولايات المتحدة الامريكية وهي لهذا السبب تمتعنا من تتبع حركة التعبير لدى كل فنان عارض ، هؤلاء الذين اقتصر تمثيلهم في هذا المعرض المتنقل ( دار الطالبات بميتوالفيل ، مبيت الطلبة بضاحية باردو وداخل الجمهورية ) على لوحة واحدة ...

هذا بقطع النظر عن نسبية هذا التمثيل اذ يبدو من غير الواضح ومن غير النقدي ، ان يتلخص رسم الفنانين السود في الولايات المتحدة باكملها لا على لوحات معدودة وانما على مواضيع ولهجات معينة تغلب عليها الطبيعة بدا فيها التعبير الحاد عن خلفية درامية حادة

المبادرة بتنظيم هذا المعرض ، نبيلة في حد ذاتها .. الا ان عملية التصنيف لاثار رسم الفنانين السود لم تضع في اعتبارها التسلسل النقدي للتجربة التشكيلية ـ خاصة وانهم وضعوا اللام المعرفة على لفظة « رسم » في المنشورة الموزعة ـ ، الامر الذي لو تم على ايدي المعنيين بامر هذا الانتاج ، لكان اوفق ولنقل الينا بصفة اقرب الى الشمول والتركيز ، حركة الرسم لدى الفنانين السود الامريكان

### ـ عملية تعويض

لقد وجب في ماضي تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ان يعبر الفنان الاسود الامريكي عن ذاته ومطامحه ورؤاه بكل صوت سوى صوت « المواطن »

وكانت محاولة التجمع في قوة سياسية ممثلة لاختيار واتجاه تقود الى العنف فتولد الماساة

من هذه الاستحالة : استحالة خلق المواطن ذي الحقوق والواجبات ، بدات تتكون عقدة الزنجي الامريكي ازاء المجتمع الامريكي ومن هذه العقدة ولدت الدراما التي نجدها اخذت اشكالا اخرى غير الثورة او التمرد مثل الموسيقى ( ارمسترونق ) والرياضة ( كلاي ) ومن هنا كان انطلاق هذه الاشكال من النصر والتعبير عن الماساة والقوة ، انطلاقا انعتاقيا ينفذ منها الرياضي او الموسيقي او الرسام الزنجي الامريكي الى الوهم والنسيان وقد استحالت الذات وانعدمت امكانية الحفاظ على الكرامة

اذن فالعملية ، من زاوية بسيكولوجية ، عملية « تعويض » من حيث يبرز حارا مفهوم العائلة في واحدة من لوحات هذا المعرض ومن حيث ، يولد المستوى البسيكولوجي الذي تحتله مجموعات بشرية مضطهدة يتقمصها لرموز البطولة ، مثلما ينعكس ذلك في لوحة « البطل » للرسام « بيني اندراوز » بكثير من التركيز على الوجه ، اللوحة التي تذكرنا بشريط « زهرة بين الاسنان » الذي شاهدناه في مهرجان دينار الفرنسي لهذه السنة ، وذلك في التقاء كلا الانتاجين على صعيد دراما التجربة الانسانية

ان هذا الفن الكامل للماساة اخذ يكسب يوما بعد يوم وجهه ويشعر بضرورة الانعتاق في قلب عالم مقيد .

### نسبة التمثيل :

هل ان هذا المعرض يمثل كل هذه الدراما ؟ وهل نقل معرض « الرسم الزنجي الامريكي » الرسم الزنجي الامريكي ؟

عدد اللوحات المصورة لا يسعه ان يلبي بالايجاب وعملية تقديم الرسم الزنجي الامريكي حسب مقياس زمني اي التدرج من الاثار التشكيلية الاولى حتى ءاخر ما انتج ، لا يمكنها ان تعكس فنيا ونقديا عملية التطور لهذا الرسم .

كان يكون من الاقوم لو تم ذلك لدى فنان مفرد بلغت لديه التجربة التشكيلية نسبة ما من النضج والكمال ، وذلك انه من البديهي ان نقول ، ان عرض لوحة واحدة لبابلو بيكاسو في معرض يضم الفنانين للفترة الفاصلة بين 1881 ( تاريخ ولادة بيكاسو ) و 1971 ( تاريخ الاحتفاء به ) لا يمكنه ان يعرف ببيكاسو والامر كذلك ينسحب على الرسم الزنجي الامريكي الذي ينبع من مصادر تاريخية وحضارية لم تكتمل بعد صورة التعبير عنها ولم تبلغ بعد مستوى التعريف باللام المعرفة ولذلك كان تقديمه كان من الواجب ان ، تراعى فيه العناصر النقدية للعرض .

الا ان وسط هذا الاجمال ، ان لم نقل التلخيص للرسم الزنجي الامريكي يبرز لدى عدد من الرسامين العارضين ، بعض العناصر التي تندرج ضمن التشكيل العام للرسم الزنجي الامريكي ،

انني بهذا القول اشير الى ، ارون دوقلاس الذي يعمل على ترسيخ المنزلة الزنجية في حركة مفردة ، عبرت في حركة متداولة ومتعاقبة زمنيا عن الكدح والمعاناة ، من خلال موضوع « الفلاحين » الذي تاخذ فيه العناصر ، بعدا تجريديا داخل نشوء وانحلال ضوئين ، هذه العناصر تعكس الواقع الاول للزنوج الامريكان الذي اصبح مصيرا فماساة .

ان هذا الارتباط القوي بالدراما الاصلية لدى دوقلاس سياخذ لدى ، سام جيليام ، مثلا في لوحة مؤرخة سنة 69 صبغة تجريدية كاملة للظواهر حيث ينعدم الموضوع ويكون الانصراف كليا الى تشكيل جمالي يقرب الى الزخرفة ويعتمد الاشتقاق بين الاحمر والاسود والابيض العملية التي تعبر عن الصراع في تشكيل لوني متصارع .

بالرجوع الى سنة 1851 السنة التي رسمت فيها احدى لوحات هذا المعرض ، تتباين بوضوح مدى غياب كل هذه العناصر الدرامية في مشاغل الفنان الزنجي الامريكي الذي تمثلت رومنسيته في انصرافه عن التامل في واقعه والانغماس في نوع من اللذة البصرية ، والانسياق مع المفهوم العملي للرسم المتمثل في التخدير من خلال نقل العمال من حيث هو ظاهرة طبيعية خارقة تتجاوز الانسان وتنسيه .

من 1851 الى بداية الستينات اخذت العواطف والظواهر والتطلعات الكبرى تفقد من مثاليتها ومن مطلقها وتاخذ يوما بعد يوم شكل الصراع صراع داخلي في عالم مغلق يسوده الغضب .

وحيد الخضراوي



ـ صورة لاحد الرسومات التي تظهر في معرض رسومات الفنانين الامريكيين السود وهي للرسام « هيل وودروف » وبعنوان قطن الرجل الفقير

---

## منظمة اليونسكو تريد ان تكون سنة 1972 « سنة الكتاب »

تعودت منظمة اليونسكو منذ ميلادها سنة 1946 ، ان تركز نشاطها كل سنة على برنامج خاص . ففي سنة 1970 مثلا كانت قد ركزت نشاطها على الثقافة العالمية ، وجعلت سنة 1971 « سنة مكافحة العنصرية » .

اما سنة 1972 فستكون السنة العالمية للكتاب . فلا احد يجهل ان التعليم فرع اساسي من فروع نشاط هذه المنظمة الدولية . ومعروف ان عدد المعلمين في العالم قد تضاعف بنسبة مائة بالمائة منذ سنة 1946 واصبح يجاوز اليوم 18 مليون معلم . وقد اصبح التعليم صناعة ضخمة في الكثير من البلدان ، حتى ان بعضها يفرد للتعليم ربع الموازنة القومية .

وقد اصابت منظمة اليونسكو عندما جعلت سنة 1972 سنة الكتاب في البلدان النامية خاصة ، فانها لاحظت بالاحصاء ان الدول الصناعية شرقية كانت او غربية ، انما تنفرد بانتاج ثلاثة ارباع الكتب المنشورة في العالم . وان اوروبا وحدها تنفرد بانتاج نصف الكتب العالمية ، مع ان نسبة عدد سكانها لا يعادل سوى 13 بالمائة من مجموع سكان العالم !

وعلى عكس ذلك فان ءاسيا التي تمثل 56 بالمائة من سكان العالم انها لا تنتج سوى 20 بالمائة من الكتب العالمية . وان امريكا الجنوبية والقارة الافريقية لا تنتج كلتاهما من الكتب سوى 4 بالمائة مع ان عدد السكان فيهما يمثل عشرة بالمائة من المجموع

لذلك ادرجت منظمة اليونسكو في برنامجها لسنة 1972 عدة مشاريع لتشجيع القراءة في البلدان النامية ولحث صناعة النشر . ففضلا عن زيادة مكاتب القراءة او دور الكتب ، تريد ان تشجع المؤلفين والمترجمين في البلدان النامية ، على الكتابة وعلى نشر الكتب في بلادهم .

كما ان خبراءها يعدون الان اساليب تربوية لترسيخ عادة القراءة لدى الشعوب النامية

### جهود خاصة في البلدان النامية

اصدرت منظمة اليونسكو في مؤتمرها العام سنة 1960 قرارا حاسما حين جعلت الافضلية للتعليم بين جميع فروع نشاطها . واتبعت سياسة انما المراد منها تشجيع كل دولة على جعل العلم في متناول الجميع .

وكان لابد من زيادة عدد المعلمين لبلوغ المراد ولاسيما في البلدان النامية . والحق ان تلك الجهود قد تكللت بنجاح لاشك فيه ، بدليل هذه الاحصاءات : ازداد عدد المعلمين بين سنة 1960 وسنة 1968 بنسبة 7.1 بالمائة كل سنة في امريكا اللاتينية ، وازداد بنسبة 6.3 بالمائة في افريقيا . وفي تلك المدة نفسها ازداد عدد المعلمين في اوروبا بنسبة 3.8 بالمائة فقط . والسبب في هذه النسبة الضئيلة في اوروبا واضح غني عن البيان . فان البلدان النامية قد « انطلقت من الصفر » كما يقال ، في حين ان جهاز التعليم في اوروبا وامريكا الشمالية كان قد تاسس منذ زمان بعيد

اما وسائل نشر العلم فهي المال بلاشك . ولكن اساليب استخدام المال متعددة متنوعة ومنها نشر التعليم بواسطة التلفزيون المدرسي ، وكانت انجح تجربة في هذا الميدان تجربة تعميم التعليم التلفزيوني في ساحل العاج

# الرياضة



# الموسم الجديد نريده موسم الوئام والروح الرياضية الحق

**سيكون احباء لعبة كـرة القدم اليوم على موعد مـع نطلاق بطولة موسم 1971 ـ 1972 بالنسبة للقسم الاول ولقسمي الشمال والجنـوب الثانييـن .وتكتسي بداية هذا الموسـم صبغـة خاصة حيـث ستكـون اول لقاءات رسمية يشهدهـا الجمهور بعد الحوادث الاليمة التي جرت يوم 13 جوان مـن الموسم الفارط والتـي تقـرر بعدها ان تدور بقية مقابـلات الموسم بدون متفرجين .**

**واملنا وطيد في ان تـدور مباريات الموسم الجديد فـي كنف الهدوء والروح الرياضية خاصة وان السلط المسؤولـة اخذت كل احتياطاتها حتـى لا تتكرر حوادث الموسم الفـارط**

وفيما يخص البطولتين ومـا كن ان تحتويا عليه . ففـي قسم الثاني للشمال والقسـم ثاني للجنوب سوف تعمـل ق المجموعتين للبقاء في القسم ثاني الذي سيوحد المـى جموعة واحدة اثر هذا الموسم بذلك ستخسر فرق قسمـي شمال والجنوب كل هـذا لوسم لكن ذلك سيكون حتمـا فيدا لان توحيد قسما الشمال الجنوب الى قسم واحـد سيجعل مستوى الفرق متقاربا حسنا بطبيعة الحال وذلـك لافا لما نلاحظه الان من فارق بير في المستوى بين فـرق لجموعتين .

والغالب على الظن ان عنصر ـسم المجموعتيـن الـى عضهما سيؤثر تاثيرا كبيـرا على بطولة قسمي الشمـال الجنوب التي ستكون خاليـة ن الحماس المعهود وينتظر ان يكون مستواها متوسطا نسبيا ليس الا .

اما الفرق المرشحة للسيطرة على قسمي الشمال والجنـوب في بطولة هذا الموسم فهـي فرق القيروان والملعب السوسي ونجم المتلوي فهي تتمتـع بامكانيات كبيرة بالنسبة لفـرق المجموعتين الاخرى ويمكن لهما الطموح بالصعود الى القسـم القومـي .

هذا فيما يخص القسم الثاني واما في خصوص القسـم القومي فان بطولته ستدور هذا الموسم بكامل فرقه خلافا لنهاية الموسم الفارط الذي تم بـدون فريق الترجي الرياضي ، مـع العلم ان عدد فرقه لم ينقص ولم يزد خلافا لما كان راج فـي الصائفة الماضية كما انضـم فريق الملعب الصفاقسي وفريق الاتحاد المغربي الى هذا القسم بينما انحدر منه كل مـن الجريصة والاتحاد التونسـي ونحن نذكر كل هذا للتذكير بان كل امور هذا القسم تمت بصفة طبيعية بعد رجوع فريـق الترجي اثر العفو الرئاسـي الذي صدر في خصوصه وهذا تقريبا كل ما يمكن ان نقولـه على ان القسم القومي مـن الناحية الشكلية .

وفي خصوص المسائـل الاخرى والفنية منها خاصـة فانه يصعب الخوض فيها فـي بداية الموسم وكل ما يمكن ان يقال هو ان معظم الفرق المنتمية الى القسم القومي اجـرت استعدادات حثيثة خلال هـذه الصائفة وخاصة منها الفـرق التي شاركت فـي البطولة ، المصغرة ـ التي لم تنتهـي مقابلاتها والغالب على الظن ان نفس الفـرق التـي شاركت فـي بطولة هذا الموسم يضاف اليها فريق الملعب التونسي على اكثر تقدير لانه برهن عن احسـن استعداد كبير خلال مقابلاتـه التحضيرية في المدة الماضية ،اماضيفا هذا الموسم الملعب الصفاقسـي والاتحاد الرياضي المغربي فان دورهما معـروف بالنسبـة للموسم الحالي وهو سينحصر في ضمان البقاء في القسـم القومي واذا تمكنا من ذلـك يعتبران نفسهما قـد لعبـا دورا ايجابيا خلال هذه البطولة .

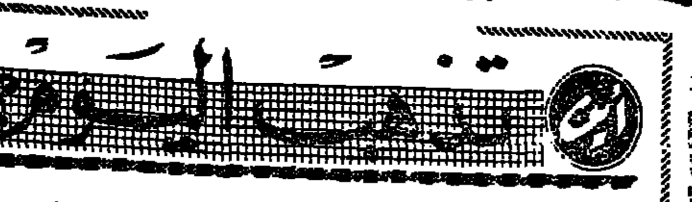
وعلى كل فان ما نتمناه هو ان نعيش موسما ممتعا مـن الناحية الفنية خاصة كما نعـود مرة اخرى للحديث وللتاكيد عن رغبتنا في ان يكون الموسـم الجديد موسما رياضيا بحـق ينسينا ما رايناه وتالمنا منـه في المواسم الفارطة والموسـم الاخير بصفة خاصة .



جمعية النادي الصفاقسي صعبة جيث سيحاول المحافظة على كاسه وبطولته



الاتحاد المغربي ضيف القسم القومي سيلعب من اجل البقاء ضمنه




اكابـر ملعب المنزه :
ـ الملعب التونسي ـ الاتحاد المنستيري : الساعة 12 و30
ـ النادي الافريقي ـ سكك الحديد الصفاقسي : الساعة 14و30

ملعب زويتن :
ـ الترجـي الرياضـي الاتحاد المغربي : الساعة 14و30

ملعب المهدية
ـ مكارم المهدية ـ النـادي الاولبي للنقل : الساعة 14و30

ملعب الطيب المهيري
ـ النـادي الصفاقسـي الملعب الصفاقسي : الساعة 14و30

ملعب محمد معروف بسوسة :
ـ النجم الساحلي ـ مستقبل المرسى ـ الساعة 14و30

ملعب بنزرت ـ
ـ النادي البنزرتي ـ نادي الشيمينو : الساعة 14و30

( اواسط ) :

ملب باردو :
ـ الملعب التونسي ـ الاتحاد المنستيري : الساعة 9و30

حديقة (1) :
ـ النادي الافريقي ـ سكك الحديد الصفاقسي : الساعة 9و30

ملعب العمران :
ـ الترجـي الرياضـي الاتحاد المغربي : الساعة 9و30

ملعب بنزرت :
ـ النادي البنزرتي ـ نادي الشيمينو : الساعة 12و30

ملعب سوسة :
ـ النجم الساحلي ـ مستقبل المرسى : الساعة 12و30

ملعب المهدية :
ـ مكارم المهدية ـ الاولبي للنقل : الساعة 12و30

ملعب الطيب المهيري :
ـ النـادي الصفاقسـي الملب الصفاقسي : الساعة 12و30

## اخبار موجزة

### مقابلة بين منتخب افريقيا والاتحاد السوفياتي في الملاكمة

طلبت الجامعة السوفياتية للملاكمة من الاتحاد الافريقـي تنظيم مهرجان دولي بموسكو يتقابل فيه منتخب افريقيا مـع الفريق السوفياتي

واذا تم الاتفاق فسينظم هذا المهرجان في شهـر فيفـري القادم بمشاركة 30 ملاكمـا لافريقيا وذلك بعد تربص تشارك فيه 20 دولة افريقية

x — x

### محمد الوحشي من نابل الى الادارة المركزية

علمنا ان السيـد محمـد الوحشي المتفقد الجهوي بنابل وقعت تسميته بالادارة المركزية لوزارة الشباب والرياضة على راس مصلحة التجهيز الرياضي

x ◆ x

### الجلسة العامة لجامعة العاب القوى

تعقد الجلسة العامة لجامعة العاب القوى يوم 30 اكتوبـر الحالي

x ☆ x

### ميداليات الملاكمـة تصل الى الجامعة

تسلم السيد عمـر مصدق رئيس جامعة الملاكمة اول امس بمقر الجامعة من رئيس وفـد الملاكمة الذي شارك في العاب ازمير الميداليات التي تحصل عليها ابطالنا والتي تتمثل في ميدالية ذهبية نالها علي الغربي وثلاثة ميداليات فضية لكل من عبد العزيز الحامي والمولـدي المثلعي ومحمد الملجري

x ☆ x

### ميداليات ذهبيـة لفائزي كاس العالم

بمناسبة المقابلة الدولية التي ستجري يوم 20 نوفمبر المقبل بروما في نطاق كاس اوروبـا بين ايطاليا والنمسا ستهـدى ميدالية ذهبية لكل العناصـر القدامى للفريق الايطالي الذين فازوا ببطولة العالم لكـرة القدم سنة 1934 و1938

x ☆ x

### 34 شمعـة للاعب بوبي شارلطون

احتفل اللاعـب الدولـي « بوبي شارلطون » بعيد ميلاده الـ 34 يوم 11 اكتوبر الحالي

ويحتفظ ـ بوبي ـ حاليـا بالرقم القياسـي الانقليـزي لعدد انضمامه الى الفريـق القومـي ( 106 مـرات يليـه ـ بوبي مور ـ (90 مرة) لكـن شارلطون لا يزال يقود فريـق منشستر من نصر الى ءاخـر وقد حقق في بداية الموسـم الحالي اربعة اهداف

x ☆ x

### حـول تعيين حكام كاس العالم 1974

تجتمع لجنة التحكيم للاتحاد الدولي لكرة القدم بمدينة ليما بالبيرو يومي 25 و26 اكتوبـر لتعيين الحكام الذي سيشرفون على ادوار التصفيـة لمقابلات كاس العالم لسنة 1974

x ☆ x

### اللاعب عبد الحميـد الكريبي بالاتحـاد المغربـي

انضم اللاعب عبد الحميـد الكريبي من جديد الى فريقـه المحبوب الاتحاد المغربي بعـد غياب طويل دام اكثر من اربعـة سنوات لعب خلالها سنتـي 1967 و1968 ضمن النـادي الاولبي حيث كان من ابـرز مهاجمي هذا الفريق المذكور

وسيظهر اللاعب الكريبـي يوم الاحد القادم ضمن فريـق الاتحاد المغربي في مقابلتـه الاولى للبطولة مع الترجـي الرياضي

x ☆ x

### 49 مقابلة متوالية اجراها فكتـي

من ابرز المستويـات التي حققها بطل الفريق الايطالـي المدافع ـ فكتي ـ هو الرقـم القياسي الذي حققه باجرائـه 49 مقابلة دولية متوالية ضمن الفريق الايطالي ابتداء من 16 جوان 1965 اثر مقابلة دوليـة بالسويد

x ☆ x

### فريـق الملاكمـة بواستفالي

دعت مدينـة « واستفالي » الالمانية الفريق القومي للملاكمة لاجراء مقابلتين مع الفريـق المحلي وذلك في المدة التـي تتراوح بين 29 نوفمبـر و4 ديسمبر 1971

عزوز السوسي

## كـرة الطاولـة

### منتخب المغـرب يشارك في الدورة الافريقيـة الاسيـوية

يسافر منتخب المغرب الاقصى لكرة الطاولة المتالف من تسعة لاعبين يوم الاحد القادم الـى بيكين للمشاركـة فـي الدورة الافريقية الاسيوية التي ستفتتح في الثالث من شهر نوفمبر

وقد تم اختيار عناصر الفريق المغربي اثر المسابقات الاختبارية التي جرت على التوالي بمدن الدار البيضاء وفاس وايفران

وتحدث نائب رئيس الجامعة المغربية لكرة الطاولة المرافـق للوفد عن الهدف من مشاركة الفريق القومي المغربي فـي الدورة الافريقية الاسيوية فقال ان العناصر المغاربية سوف تحصل لها فائدة كبرى من احتكاكها بابطال العالم الصينيين فـي رياضة كرة الطاولة كما انهـا ستسعى لتحقيق التعارف بينها وبين اللاعبين الذين يمثلـون بلدانهم في هذه الدورة وستساهم في توثيق اواصر الاخوة والمحبة بين كافة الرياضيين

### دعوة عدة اعضاء في الجامعة الدولية لحضور بطولة افريقيـا

وجهت السلط الصينية دعوة لعدة اعضاء في الجامعة الدولية لكرة الطاولة لحضور مقابلات البطولة الافريقية الاسياوية لكرة الطاولة التي ستنظم ببيكين من يوم 3 نوفمبر القادم الى الثالث عشر منه

وهؤلاء الاعضاء هم السادة روي ايفـانس ( بلاد الغـال ) رئيس الجامعة الدولية وغوتو ( اليابان ) نائب الرئيس وفينت ( انقلترا ) الامين العام ومرسيي ( فرنسا ) امين المال

### محمد علي كلاي يقدم في روما استعراضات شيقة في فـن الملاكمـة




اشتمـل مسـاء اول امس برنامج دورة افتتاح موسـم الملاكمة بقصر الرياضة لمدينـة روما على مقابلات استعراضية في فن الملاكمة بمشاركة محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الوزن الثقيل وعدة مقابلات اخرى في مختلف الاوزان

وعلى الرغم من وجود البطل العالمي الشهير ضمن ملاكمـي الـدورة فلـم يتجاوز عـدد المتفرجين الاربع مائة الف الا ان هواة الملاكمة بروما تتبعوا بكامـل الاهتمام الاستعراضـات الشيقة التي قام بها محمد علي كلاي في الحلبـة ضد ثلاثـة مـن الملاكمين المرافقين له في جولته الرياضية في اوروبا

وقد ابهر محمد علي كلاي المتفرجين بفنياته الرائعـة وبلياقته البدنية الفائقة مؤكدا حسن استعداده للمقابلة الرسمية التي سيجريها في غضون شهر نوفمبـر القادم مع الملاكـم بوستار ماتيس

مبـروك يا ابراهيم

**علمنا بمزيد السرور بعقـد قران ابراهيم الرياحي ممـرن النادي الافريقي في كرة اليـد على الانسة « مية القماطي » الرياضية المعروفة بالزيتونـة الرياضية ولاعبة كرة السلـة ضمن جمعية راس الرياضية تهانينا للخطيبين وتمنياتنـا لهما بالسعادة**

## رياضة في العالم

### كرة القـدم

**الاتحاد الاوروبي يتصل بشكوى انتار ميلانـو**

اعلنت الكتابة العامة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم انها اتصلت امس بصفة رسمية بشكوي من طرف فريق نادي انتار ميلانو في خصوص الاحداث التي جدت مساء الاربعاء القارط خـلال مقابلـة فريـق ( بروسيـا منشنقلادباخ ) الالماني الغربي ( وانتار ميلانو ) في نطـاق الدور ربع النهائي لكاس اوروبا للاندية البطلة

وقد اصيب خلال هذه المقابلة بوناسينيا لاعب فريق ( انتار ميلانو ) بزجاجة القاها احـد المتفرجين

وينتظر ان يتم درس هـذه الشكوى خلال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم الـذي سينعقـد يوم 30 اكتوبر بجنيف

**فوز اولمبيك ليون ونادي ليل في بطولة فرنسا للقسم الاول**

جـرت مسـاء اول امس بمدينتي ليون وليل في نطاق بطولة فرنسا للقسم الاول في كرة القدم مقابلتان اسفرتا عن النتائج التالية :

**في ليون**

اولمبيك ليون ـ جمعيـة بستيا 2 ـ 0

في نادي ليل ـ جمعية راد سطار 2 ـ 1

**بطولة الاتحاد الاوروبي نتائج مقابلات الدور السادس عشر**

فيما يلي نتائج المقابلات التـي جرت في نطاق الدور السادس عشر لبطولة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

في ميلانو ـ جمعية ميلانو (ايطاليا) ـ نادي هيرثا برلين ( المانيا ) 4ـ2

في مدريد ـ ريال مدريـد ( اسبانيا ) جمعية ايدهوفيـن ( هولندة ) 3ـ1

في بيرث ـ نادي جونستون ( سكتلنـدا ) فريـق فـازاس بودابيست ( المجر ) 2ـ صفر

فـي تروندهايـم ـ نـادي ترونهايم ( النرويج ) ملعـب ليرس بلجيكا 1ـ4

في لاهاي ـ نادي واندارين (انقلتـرا) نـادي دان هـاغ (هولندا) 3ـ1

في نانت ـ نادي نانـت ( فرنسا ) جمعية توتنهـام (انقلترا) صفر لصفر

**محمد المعروفي يجري اولـى مقابلاته الرسمية ضمن فريق اولمبيك نيم**

اجرى لاعـب كرة القـدم الدولي المغربي محمد المعروقي اولى مقابلاته الرسمية في بطولة فرنسا للقسم الاول ضمن فريق اولمبيك نيم الذي تبارى مساء امس مع جمعية انجي

وعوض اللاعب المغربي زميله فوينا الذي اصيب بجروح خلال المقابلة التي دارت في الاسبوع القارط بين فريقي اولمبيك نيـم واولمبيك مرسيليا

### الملاكمـة

**بطولة المجلس الدولـي للرياضة العسكرية**

**محمود بندقة يتفوق علـى الالماني فيليبي بالنقط**

تفوق الملاكم التونسي محمود بندقة خلال دورة الملاكمة التي جرت مساء اول امس فـي روتيردام في نطاق بطولة المجلس الدولي للرياضة العسكرية على الالماني الغربي فيليبي بالنقط

وكانت نتائج المقابلات المدرجة ببرنامج الدورة على النحـو التالي :

**في الوزن الخفيف المتوسط:**

فاز محمود بندقة (تونس) على فيليبي ( المانيا الغربيـة بالنقط

انتصر سليمان ( جمهورية مصر العربية ) على بالامينـو ( الولايات المتحدة ) بالنقط

تغلب فريج ( هولندة ) على كونان ( ساحل العاج ) بالنقط

**في الوزن الخفيف :**

فاز خلف الله ( جمهورية مصر العربية ) على هنسيـن ( غانا ) بالنقط

تفوق ديمانت ( الولايـات المتحدة ) على ليحونو ( ساحل العاج ) بالنقط

فاز هابير مايير ( المانيـا الغربيـة ) على سلترالـي ( ايطاليا ) بالنقط

تفوق سابتي ( العراق )على ايغمار ( ايران ) بايقاف المقابلة من طرف الحكم في الجولـة الاولى

**في الوزن الثقيل :**

فاز بوبيك(الولايات المتحدة) على حاجرا سولى ( ايران ) بايقاف المقابلة من طرف الحكم في الجولة الاولى

انتصر ستوكل ( النمسا ) على ماسترالـو ( ايطاليـا ) بالنقط

**الطاهر بلحسن يجري مقابلـة في المكسيك يوم 20 نوفمبر القـادم**

اوردت اول امس الصحيفة الرياضية ( ليكيب ) الصادرة بباريس خبـرا جاء فيـه ان الملاكم التونسي الطاهر بلحسن سوف يسافر صحبة ممرنه السيد جوزي جوفير يوم 10 نوفمبر القادم الى المكسيك لاجـراء مقابلة مع الملاكم كليموتنـي سانشيز وستكون هذه المقابلة التي ستدور يوم 20 نوفمبـر بمدينة مونتيراي بمثابة الدور نصف النهائي لبطولة العالـم في وزن الريشة

### الشطرنـج

**تاجيل المقابلة الثانية بين فيشر وبتروسيان**

تقرر تاجيل المقابلة الثامنة للدورة الثنائية للشطرنج بيـن البطل الامريكي بوبي فيشـر وخصمه السوفياتي تيغـران بتروسيان نظرا للتوعك الـذي طرا على صحة هذا الاخير

وتدخل هذه المقابلة التـي كان من المقرر اجراءها عشية امس ببيونس ايرس في نطاق الدور نصف النهائي للبطولـة العالمية للشطرنج

## 112 قاضيا مصريا يعــودون الـى مباشرة وظائفهم

القاهرة (وات — فـب) ذكرت الصحف المصرية الصادرة امس ان 112 قاضيا مصريا مــن الذين احيلوا على التقاعـد او الذين وقعت نقلتهم بامر مـــن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر سنـــة 1969 سيعــــودون الى مباشرة مهامهم ويوجد مـن بين هؤلاء القضاة احد عشـــر قاضيـا من محكمـــة التعقيـب وخمسة قضاة من محكمـــة الاستئنـاف وتسعـــة وعشرون رئيسا للمحاكم الابتدائية

وقد كان الرئيس جمـــال عبد الناصر عاقبهم بسبـــب معارضتهم لمبادرته بتعيين وزير للعدل بدون استشارته لسلــك القضاة ولاصدارهم عدة احكام معاكسة لرغبة الحكومـــة ولانتخابهـم رئيسا لجمعيتهم عوض الرئيس الذي اقترحتـــه رئاسة الحكومة

* — *

## اللواء يحيى خان يندد بسياسة الهند

راولبندي (واتـ فب) توجه امس اللواء يحيي خـان رئيس دولة باكستان ببيان الى الامـة ندد فيه ببعض البلدان التي قال عنها انهـا لا تحتـرم مبادىء ميثاق الامم المتحدة وخاصـــة منها الهند . واكد ان هذا الخرق يشكل خطرا على السلم العالمية.

وقال الرئيس الباكستـاني في بيانه ان بعض الدول مثـــل الهند تدخلت بصورة سافــرة في شؤون جيرانهـا واستعملت القوة في علاقاتها الدوليـة وان احتلال جزء من قطاعي حامـو وكاشمير من طرف الهنـــد ورفض هذه الاخيرة الاعتـــراف بحق سكان مقاطعة كشمير في تقرير مصيرهم يتنافيان تماما مع قرارات مجلس الامن التـي قبلتها الهند والتي تحاول بهـذا التصرف الحد من سلطة الامـم المتحدة .

وطالب اللواء يحيى خان من جهة اخرى باعـادة الحقـوق المشروعة للصين الشعبية داخل منظمة الامم المتحدة لدعم الامن الدولي .

طائرات باكستانية قصفت قـرى على الحدود الهنديـة ؟

اخبرت وكالة الانباء الهندية ان اربع طائراتنفاثة باكستانية قذفت امس بواسطة الرشاشات عدة قرى واقعة على الحـدود الهندية مما تسبب فيعدةضحايا في قطاع قصبة من اقليم كوميلا

وذكرت الوكالة استنادا الى المعلومات الواردة مـن مدينه اغارتالا ان السكان المدنييـن تضرروا بصورة خاصـة مـن القذف

واضافت الوكالة الهنديـة ان الطائرات يبدو انهـا تدخلت لمساندة القـوات البريــة الباكستانية

رئيسة وزراء الهند تبدا جولتها في بعض العواصم الغـربيــة

غادرت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهنـد بلهــي الجديدة مساء امس قاصـدة بروكسيل المرحلة الاولى مـن جولة تتواصـل الى يــوم 13 نوفمبر المقبل تزور خلالها عددا من البلدان الغربية من بينهـا فرنسا وقد شرعت في جولتهـا رغم التوتر السائد بين الهنـد وباكستان

ودعت السيدة غاندي قبـل امتطائها الطائرة الشعب الهندي الى المحافظة على الوحدة امـام ما وصفته بالتهديدات التـي تعطلها باكستان على الهند

## كلمـة المجاهـد الاكبـر اثـر انتخاب الديــوان السياســي للحـــزب

فيما يلي النص الحرفي للكلمة التي القاها فخامة الرئيس اثر تشكيل الديوان السياسي يوم 22 اكتوبر 1971

كنت قد قلت الى السيد الباجي قائد السبسي اننا اذا شئنا ان نعتبر وجود تفرقة بين الحزب والحكومة في مستوى القاعدة اي في مستوى الولايات واعتبرنا الوزارة هرما لتلك القاعدة وجب ان تزداد التفرقة بروزا كلما ازددنا صعودا في سلـم المسؤوليات . وشيئا فشيئا نجد انفسنا مضطرين لتقسيم الرئيس على اثنين : نصفه لرئاسة الحزب ونصفه الاخر لرئاســـة الدولة . وقلت له لا لزوم لهذه التفرقة في كل الاحوال وفي كل الظروف . خاصة وان نظامنا الرئاسي يفرض ان يكون رئيس الدولة هو نفسه رئيس الحزب وان يكون هو المرجع في كـــل شيء .

### توحيـد الصفوف وصيانة هيبة الدولة

اما ان يقتصر دور الرئيس على المصادقة على قائمة اسماء يضعها غيره فاني احب ان اذكر الجماعة بما كان يجري في عهد البايات الذين يقتصر دورهم على الامضاء على ما يقرر في السفارة العامة او في مواطن اخرى ومـــع ذلـــك فانهـم يستشارون ولو شكليا . واظن انه ليس فيكم من يرضى لرئيس الدولة التونسية خاصة اذا كان بورقيبة الذي كافح اربعيـن سنة ان يقتصر دوره على تلقي الاوراق التي بها اسماء مـن سيكونون اعضاده من وزراء وغيرهم واقرارها على علاتها .

على ان ما جرى به العمل في هذه الاونة انما كان علـــى سبيل التجربة ،فاذا كانت نتيجتهطيبـة اقررنـــاه واستمر العمل به وان اتضح ان ضرره اكثر من نفعه سعينا الى ابدالـــه . وما قرره المؤتمر الحالي يمكن ان ينقضه مؤتمر ياتي بعده . اذ الانظمة الدستورية كلها رهـــن التجـــارب والاجتهادات وليست من قبيل الاوامر المنزلة التي لا تبديل فيها ولا تغيير . والشيءالذيتحن فياشد الحاجةاليهفيظرفنا الحاضر هو السعي الى توحيد الصفوف وصيانة هيبة الدولة وهيبة من يمثلهـــا ويمثـل رئيس الدولة

واني عندما اخترت السيد الهادي نويرة لم يكن له ادنـــى تطلع لما اردت ان اعهد به اليه ، ولم يكن يدور بخلده التفكير في الحكم اصلا ، وانما الفيته ذا خبرة فائقة في الامـــور الاقتصادية واظهر مقدرة تامة في تصفية مخلفات تلك الفترة التي دامت حوالي اربع سنين . وقد نجح بصورة ملحوظة في ارجاع الامور لنصابها في دائرة الاتزان وشعرت البلاد من جراء حسن تصرفه بالمزيد من الاطمئنان . وبعد ان كانـــت خزينة الدولة تقترض من الشركة التونسية للبنك قبل حلـــول موفى الشهر بيومين او ثلاثة مبالغ طائلة تتولى ارجاعهـــا لا محالة بعد مضي يومين او ثلاثة على مطلـــع كـل شهر اذا بالمدخرات الموجودة الان في الخزينة يناهز الخمسين مليـــارا من العملة الصعبة . وذلك كله نتيجة ما امتاز به من الكفـــاءة والمقدرة . وقد اكون اعرف منه بطرق السياسة وبالمنـــاورات الصالحة في خضم الحروب وفي مجالات الكفاح . اما هـــو فانه اعرف مني بالمسائل التي حالفه الفوز فيها عند تعاطيها .

هذا ما افكر فيه وتالله لا فرق عندي بينه وبين غيره لـــولا تلك الصفات التي تميز بها وجعلتني اختاره عـــن جـــدارة واستحقـــاق .

### الاخلاص والتفاني ونظافة اليد

واذ تساوت الاصوات التي احرز عليها كل من السيـــد الرشيد ادريس والسيد الشاذلي القليبي فقد كان من الطبيعي — وهذا ما اعتذر من اجله للسيـــد الشاذلي القليبـــي — ان يؤول الامر للسابق من حيث السن . ولا يخفى ان السيـــد الرشيد ادريس هو من الرعيل الاول الذي واكب النضـــال الحزبي منذ قرابة الاربعين سنة وافضـــل ان يكـــون معنـــا . واتمنى ان تكون هذه الجلسة مباركة ونخرج منها على وفاق وقلوبنا متجهة نحو تونس حتـى اذا كانت القلوب فيهـــا شـــيء مازال غير منسجم فان علينا ان نفكر اننا خرجنا من هنـــا بنتيجة من شانها ان تسهل لنا السير الى الامام . وها نحـــن الان مجتمعون وجها لوجه والامور كلها واضحة امـــام ابصارنا ولا شيء في اعمالنا يكتنفه الخفاء . ولا هـــم لنـــا الا العمل والاجتهاد في كنف الصدق والاخلاص والتفانـــي ونظافة اليد واللسان . وان شاء الله تبقى هذه الخصال دائماً من خصائص الحزب الذي لم يكن نجاحه الا بالتقيد بهـــا والامتثال اليها . ولا يعقل ان يفرط فيها في الوقـــت الـــذي استقلت فيه البلاد وفازت برغباتها وقضت على الاستعمـــار واجتثته من جذوره واحرزت على احترام الدول وصداقتها ومحبتها حتى التي كانت منها خصما لها وكانت معها في كفاح دام دهرا طويلا . وانتم تشهدون ما تحظى به تونس في العالم باكملـــه من احتراموا كبار وتقدير وهذا من شانه ان يوفر اسبـــاب المناعة للبلاد . والمؤمل ان شاء الله الا نفرط فيما من بـــه علينا المولى سبحانه وتعالى والانضعضع اطمئنان الشعـــب لحاضره وثقته في مستقبله . وتكفي التمويلات الضخمه التي يقدم عليها الشعب في هذه الاونة دليلا على ثقته بالمستقبـــل واطمئنانه الى مصيره الافضل .

والرجاء الا نعمل بايدينا على افساد وايهان ما تهيا لتونس من اسباب النجاح والرجاء الا تحجب الجزئيات عن الكليات والذي يتعين علينا الان عمله هو ان نفكر مثلما يفكر السيـــد الهادي نويرة في الوضع الذي ينبغي ان تكون عليه تونس في عام 2000 وماذا عسى ان تكون عليه مخططاتهـــا الانمائيـــة وهذا هو الذي يهمنا اكثر من اهتمامنا بما يرغب فيه زيـــد او بما يرغب عنه عمرو . فتونس هي التي ينبغي ان تكـــون مطمح انظارنا ، ومناط تفكيرنا وسعينا . وان شاء الله تكون تونس في عام 2000 خيرا مما هي عليه في عام 1970 .

## اللجنـــة المشتركـــة التونسية الايطالية للتوفيـــق تحـــدد طريقـــة عملهـــا

انهت صباح امس اللجنة المشتركة التونسية الايطاليـــة للتوفيق اشغال دورتها الثانية بتوقيع وثيقة تحدد طريقة عمل اللجنة في اجتماعاتها القادمة .

وتبادل الوفدان التـــونسيوالايطالي خلال اجتماعاتهمـــا التي تواصلت من 19 الـى 3 اكتوبر الحالي وجهـــات النظر بشأن تسوية المسائل المتاريـالمعلقة بين البلدين وذلك عملا ببنود الاتفاق المبرم بينهما في29 اوت 1967 كما تناولـــت الاشغال مسالة خصم القروض التي تحصل عليها الايطاليـــون المالكون في تونس قبل صدورقانون تاميـم الاراضي في 12 ماي 1964 والتي ستتم تسويتهافي نطاق الاتفاق الثنائي المبرم في 1967

وترأس الوفد التونسي خلالهذه الدورة السيد محسن شبيل مدير الشؤون العقاريـــــــةوالتشريعية بوزارة الفلاحـــة وقاد الوفد الايطالي السيـــدغارفيزي ستيفان المدعـــــي العمومي المساعد للدولة

وستعقد اللجنة دورتهـــاالثالثة في رومــــا في 13 ديسمبر القادم

بقايا — بقايـا — بقايا — بقايـا —بقايـا — بقايا — بقايـا

## تنصيب السيد البشير المهذبي وزيرا للدفاع الوطني

بقيه مـا بالصفحة ❶

بقصر الحكومةبالقصبة تنصيب السيد البشير المهذبي وزيـــر الدفاع الجديد بحضور السادة حسيب بن عمار وزير الدفاع السابق وصلاح الدين بالـــي الامين العام لوزارة الدفــــاع الوطني وعبد السلام بن عياد مدير ديوان الوزير الاول

كلمة الوزير الاول

والقى السيد الهادي نويرة كلمة قال في مستهلها بـــاسم فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة اهنئك بالمسؤوليات الجديـــدة التي ستتولاها خلفا للسيـــد حسيب بن عمار الذي قـــدم استقالته

وبعد ان شكر الوزير الاول السيد حسيب بن عمار علـــى ما قام به من مجهودات علـــى راس الوزارة وعلى الجديـــة التي مكنته من مسك الامـــور والنظر في المشاكل المبسوطة في ميدان الدفاع تمنى للسيـــد البشير المهذبي ان تكلل اعماله بالنجاح

واكد له انه سيجد لـــدى سيادة الرئيس والوزيـر الاول والحكومة كل ما من شانـــه ان يساعده على تحقيق ذلك

كلمة السيد البشير المهذبي

ثم اخذ السيد البشيـــر المهذبي الكلمة فقال اني متاثر وفخور جدا بالثقة الغالية التي وضعها فخامة الرئيس فـــي شخصي بتكليفي بهذه المهمـــة الجسيمة واكد انه ما كـــان بامكانه تحمل هذه المهمـة لولا اعتماده على هذه الثقة وانـــه سيعمل على الاستمرار فـــي بذل الجهود التي شرع فيهـــا السيد حسيب بن عمار

كلمـــة السيد حسيب بـن عمـار

وتناول السيد حسيب بـن عمار في خاتمة هذا الحفـــل الكلمة فقال متوجها الى السيد الهادي نويرة : اود شكركـــم على العبارات التي تفوهتم بها في شاني وان ما قمت به مـن مجهودات اثناء تحملي لوزارة الدفاع ان ما قمت به حســب ضميري وبتعاون كامل مـــع سيادتكم وان ما تم مـــن انجازات او محـــاولات اصلاح انما تم حسب ما سطرتــــه حكومتكم

وتعرض السيد حسيب بـن عمار الى اسباب استقالتـــه فبين انه طلب اعفاءه من مهامه ليتولى خطة وزارة الدفاع احد اعضاء الديوان السياسي لمـا لهم من شمول نظر سواء فـي الحكومة او في الحزب وعبـر عن ثقته في ان السيد البشيـــر المهذبي سيقوم بمهمته الجديدة احسن قيام

واثر هذا انتظم حفل شـــاي بوزارة الدفاع الوطني سلـــم اثناءه السيد حسيب بن عمـــار سلط الوزارة الى السيد البشير المهذبي

وكان في استقبـال السيـــد البشير المهذبي الذي كانمرفوقا بالسيد حسيب بن عمار عنـــد مدخل وزارة الدفاع الوطني اللواء الحبيـب السوسي رئيس هيئة اركان سلاح الجيش البري والمقدم عبد الحميد القهـــري رئيس هيئة اركـــــان سلاح الطيران والرائد الحبيب فضيلة رئيس هيئـــة اركـــان قـــوات البحرية بالنيابة

كما كان في استقبـــــال الوزيرين اللذين اديا التحيـــة للعلم السيد صلاح الدين بالي الامين العام لوزارة الدفـــاع الوطني

تصريح للسيد حسيب بن عمـار

ادلى السيد حسيب بـــن عمار الى وكالة تونس افريقيا للانباء بالتصريح التالي :

قررت الانسحاب مـــــن الحكومة مؤكدا بذلك استقالتي التي قدمتهـــا الى رئيس الدولة يوم 5 سبتمبر الماضي

## مكتـب رابطـــة الصحافييـن عند الوزيــر الاول

بقية ما بالصفحة ❶

الرئيس الحبيب بورقيبةتشكرات الرابطة للحفاوة البالغــــة التي خص بها كافة المشاركين فـــي الندوة الجارية عشرة

وتجارت اعضاء مكتب الرابطة خلال هذه المقابلة التي استغرقت ثلاثين دقيقة مع الوزيـر الاول حول مسائل مختلفة تتعلـــق بتدريس اللغة الفرنسية والحياة الاقتصادية بتونس

## الرئيس الجليل يهنــيء بـرانـدت

بقية ما بالصفحة ❶

تقدير لجهوداتكـم المتواصلـــة لفائدة السلم والانفـــراج واني اغتنم هذه الفرصة السعيـــدة لابلغكم باسمي الخاص وباسـم الحكومة والشعب التونسي احر التهاني واخلصها بنيلكم هـــذا الشرف العظيم .

كما بعث السيـد الهـادي نويرة الوزير الاول ببرقية تهنئة بهذه المناسبة الى السيد فيلي براندت

ووجه السيد محمد المصمودي وزير الخارجية برقيـة تهنئـــة مماثلة الى السيد فيلي براندت

الريس يتصل ببرقيه شكر من رئيس دولة المكسيـك

اتصل الرئيس الحبيب بورقيبة ببرقية شكر من السيد لـــويس ايتشيفيريا الفارين رئيس دولة المكسيك ردا على برقية التهنئـة التي كان وجهها له بمناسبـــة ذكرى استقلال المكسيك

ويتصل ببرقيتي تهنئة من اميـــر دوله قطر ورئيس الحكومة اللبنانية بمناسبة حلول شهر رمضـان

اتصل الرئيس الحبيب بورقيبة ببرقيتي تهنئة بمناسبة حلـــول شهر رمضان من الشيـــخ احمد بن علي ءال ثاني امير دولـــة قطر ومن السيد صائب ســـلام رئيس مجلس الوزراء اللبناني

## واشنطن تهـــدد اسرائيـــــل

( بقية ما بالصفحـة ❶ )

مراسيل الاذاعة الاسرائيليـة في واشنطـن ان الحكومـــة الامريكيـة قد تكـون انـذرت الاسرائيليين بانه في صـــورة مـــا اذا اصطدمت المبـــادرة الامريكية برفض اسرائيل فانها لا تستانف تزويدها بطائـــرات الفانتـــوم

الفدائيون يقتلون عـددا من الجنود الاسرائيليين

اعلن بـــلاغ نشرته مســاء امس بدمشق القيادة العامـــة لقوات الثورة الفلسطينيـــة ان فرقة من الفدائيين القت صباح امس قنبلة وسط تجمع للجنود الاسرائيليين بضواحي تـــــل ابيب مما تسبب فـــي مقتـــل وجرح عـــدد منهـــم وفي تعطيب سيـــارة

واضاف البلاغ ان الفدائيين نسفوا ايضا مستودعا للسيارات في منطقة الصناعية الكائنــــة قرب تـــل ابيب

.. ويدمرون جزءا من مبنى تابع لمصلحـــــة المخابرات الاسرائيلية بالقدس

اعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم دمروا جزءا من مبنـــى تابع لمصلحة الاستعـــلامات الاسرائيلية في احد احيـــاء القدس

فقد نشرت نشرة ( حصـــار العاصفة ) الاخبارية اليوميـة الصادرة عن مكتب اعلام فتح ليلة امس الىالناطق العسكري بلسان حركـــة المقاومــــة الفلسطينية الذي صرح بـــان مجموعة من الفدائيين وضعت عبوات ناسفة في احد المبانـــي المستخدمة منطرفالاستعلامات الاسرائيليه في حي تل بيـــوت وهي ضاحية تقع في جنـــوب القدس على الطريق العام بين القدس وبيت لحم

واضاف الناطق ان العبوات انفجرت في ساعة مبكرة مـــن صباح امس ودمرت جـــزءا كبيـــرا من المبنى الذي يتالـــف من اربع طوابق وقد قتل وجرح عدد من الاسرائيليينالموجودين في المبنى

## نيكسن متفائـــل ببقـــاء فرمـــوزا

بقية ما بالصفحة ❶

ولم يعط الناطق اي توضيح عن عدد البلدان المسانـــــدة للنظرية الامريكيـــــة وذكر ان عملية التصويت الهامة الاولـــى الخاصة بتدخيل الصين فـــي المنتظم الاممي ستجري يـــــوم الثلاثاء القادم

## تصريح السيد محمد المصمودي بمناسبة ذكرى تاسيس الامم المتحدة

بقية ما بالصفحة ❶

زالت مراحل اخرى لا تقل قيمة عن سابقاتهـــا يجب تخطيها للقضاء على المشاكل الحاليـــة التي تعكر صفو الحياة الدولية وتهدد السلـــم والامن في العالم .

وبالفعل فان مواطن التازم والتسابق نحو التسلح والحروب الدامية لم تقبر بعـد فـــي عالمنا فسواء احتلال بعض الدول لاراضـــي دول اخرى اعضاء في منظمتنا او التمييـــز العنصري او الاستعمار وكذلك التسابق نحو التسلح كل هذه المشاكل ما زالت تفسد الجـــو العالمي وتهدد السلم في العالم ومهمة منظمتنا

ان التدهور المستمر للوضع بالشرق الاوسط وامعان اسرائيل في تحدي منظمة الامم المتحدة وفي رفضها تطبيق توصياتها كل ذلك يشكـــل تهديدا خطيرا للسلم والامن ففي الوقت الذي تعمل فيه منظمتنا لضمان العدالة والحريـــة والسلم لا يتورع بك عضو في المنظمة مـــن الاستهتار بمبادىء ميثاقهـا ومن انتهاج سياسة تحرم شعبا باسره من حقوقه المشروعة فـــي الكرامة والوطن ان هذا الوضع لا يخـــدم مصالح السلم والامن في العالم لذلك فانــــه يتحتم ملازمة مزيد من اليقظة لتوعية الضمير العالمي بمدى خطورة الوضع المفروض علـــى الفلسطينيين وفظاعته والمظلمة المسلطة عليهم.

ان الدول الكبرى لايمكنها ان تتملص مـــن مسؤولياتها ازاء هذه القضية بل يتعين عليها ان تساهم بكيفية انشط في وضع حد لهـــذه المظلمة .

ان تونس ستواصل العمل بعزم لدعم سلطـــة منظمة الامم المتحدة وهيبتها وانها تامـل ان يساهم دخول جمهورية الصين الشعبية فـــي حضيرة الامم المتحدة في دعم منظمتنا كمـــا تامل ان تكسب الحياة الدولية بفضل ما لهذه الدولة الكبرى من وزن مزيدا من الانسجـــام وبالتالي مزيدا من الاستقرار

وتتمنى تونس ايضا ان تضاعف جميـــع الدول الاعضاء جهودها لمساندة عمل منظمـــة الامم المتحدة ومساعدتها على بلــوغ اهدافهـــا السامية .

وفي الوقت الذي تستعد فيـــه منظمتنـــا للدخول في العقدالثاني للتنمية لا يسع تونس الا ان تنضم الى كافة العزائم الصادقة التي ترغب في ان تؤدي منظمتنا رسالتها باكثر نجاحا في خدمة عالم انساني لا وجود فيه للظلم والفاقة والجهل والمرض عالم جديد متطور تســـوده الصداقـــة والسلم والتآخي بين الشعوب

## اقامةعلاقات ديبلوماسيةبينبولونيا ومالطة

فرصوفيا ( فـب ) اعلنـــتالوكالة البولونية للانبـــاء ان بولونيا ومالطة قررتا اقامـــةعلاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى السفراء

وذكرت الوكالة ان هــــذاالقرار اتخذ اثر الزيـــــارة الاخيرة التي قام بها الـــىلافاليت بدعوة من حكومـــة مالطة وفد بولوني يقوده السيدستيفان ستانيسزوسكي المديـر بوزارة الشؤون الخارجية

وكان الوفد البولوني قـــدتقابل بالخصوص خلال اقامته في لافاليت مع السيـــد دومينتوف رئيس حكومة مالطة

× ❊ ×

## اتفاق مبدئي بين الولايـات المتحـدة والاتحـــاد السوفياتـي

واشنطن ( يب ) اعلن اولامس السيد شارل بري الناطق باسم وزارة الخارجيةالامريكيةبان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى اتفـاقمبدئي بشان تجنب الحـــوادث بين البـــــوارج التابعـــةلاسطوليهما

واوضح الناطق ان السيـدجون وارنر نائب وزيـــــر البحرية الامريكي تحول الـــىموسكو على راس وفد رسمـي واجرى مباحثات فيهذا الشانمع المسؤولين السوفياتييـــن استغرقت عشرة ايام

واضاف ان الاتفـــــاقالحاصل خلال هذه المباحثـــات سيعرض على الحكومتيـــنللبت فيه

× ❊ ×

## 28 بلـــدا تناهـــض الحـــوار مـــع بريتوريـــا

نـواق الشط ( وات — وام )انهى اول امس السيد فالتيـر شيل وزير خارجيـة المانيـــازيارته الرسمية الى موريتانيا اخر مرحلة من جولته الافريقيةالتي زار خلالها على التوالـي نيجيريا وكنغـــو كينشاساوالكامرون وساحل العاج

واجرى السيد فالترشيـــلقبل مغادرة نواق الشط محادثة مع الرئيس المختار ولـــد دادةتناولت بالدرس خاصة امكانية مساهمة المانيا ماليا في بنـاءطريق الوحدة الرابطة بيـــن العاصمة الموريتانيـــة ومدينةنيما الكائنة شرقها

كما تحادث الوزير الالمانـيبخصوص قضية الحوار مـــع افريقيا الجنوبية

واوضح السيد المختار ولـددادة ان 28 بلدا من البلـــدان الاعضاء في منظمة الوحــــدةالافريقية تناهض اجراء الحوار مع جنوب افريقيا

× ❊ ×

## تكتم حول نتائج مباحثات كيسنغر مع القادة الصينيين

بيكين ( ف ب ) اجرى صباحامس اعضاءالوفد المرافـــق للسيـــد كيسنغر المستشـارالخاص للـــرئيس نيكسن اول اتصال لهـم مـع الصحفييـــنورفضوا ( بادب ولطــف ) الاجابة على اسئلتهم

ويقيم اعضاء الوفـــــدالامريكي في بيكين منذ اربعـة ايام وقد اجروا خلال اقامتهـممحادثات سرية تمهيدا لزيارة الرئيس نيكسن الـى الصيـنالشعبية

× ◆ ×

## موسكـــو تنتظـــر زيـــارة نيكســـن

واشنطـن ( فـب ) اشعـــر امـــس حكـــام الولايـــات المتحدة الامريكيـة الثمانيــــة الرئيس نيكسن عند ابلاغـــه انطباعاتهم عنالجولةالاخيرةالتي قاموا بها الى رومانيا والاتحـــاد السوفياتي بان القادة السوفيات ينتظرون بحماس قدوم الـرئيس الامريكيالى موسكو في مـــاي سنـة 1972

واضاف الحكام ان القـــادة السوفيـات الذين تقابلوا معهـم صرحـوا بانهـم لا يتوقعون ان تتبدد الخلافات من اول وهلـــة بين الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفياتي وذلك بالرغـم مـــن ارتياحهـم العميق للزيارة التـــي ينوي الرئيس نيكسن القيام بها الى موسكو

وصرح حكام الولايات المتحدة الامريكية الثمانية الذين عادوا مساء اول امس الى واشنطـــن انهـم خصوا باستقبال حـــار سواء في رومانيا اوالاتحـــاد السوفياتي وانهم دعوا زملاءهـم في كـل من البلدين الى زيـارة الولايات المتحدة

## خلاف ليبيا والتشاد سيحل ضمن اطار منظمـة الوحـدة الافريقيـــة

جدة ( وات — رويتر ) اعرب السيد بابا حسان وزير خارجية التشاد في مقابلة مع وكالـــة الانباء السعودية عن اعتقـــاده بان « الخلاف البسيط » الـذي نشا بين التشاد وليبيا سيحـل ضمن اطار منظمة الوحـــدة الافريقية

وكانت التشاد قد اتهمتليبيا بتدبير محاولة انقلابية فاشلة في اوت الماضي ضد حكـــم الرئيس فرانسوا تومبالبـــاي وقطعت علاقاتها الديبلوماسية معها .

وكان السيد حسان قد وصل الى جدة يوم الاربعاء الماضي على راس وفد من ثمانية اعضاء لاداء مناسك العمرة .

## محادثات سوريةلبنانية تجري اليوم بدمشق

ذكـرت امس مصادر مطلعـة في بيـروت ان السيد خليل ابـو حمـد وزير الخارجية اللبنانـي سيبحث مع المسؤولين السوريين خلال زيارته اليوم لدمشقما كان اشار اليه الرئيس السوريالفريق حافظ الاسد في خطابه الاخيـــر في درعـا بشان لبنان الذي ذكر فيه وجـود عناصر تعمل في لبنان ضد سوريـــا

واشارت هذه المصادر الى ان ابو حمـد كان قد اجرى اتصالات تليفونية خلال اليومين الماضييـن مع زميله السوري السيد عبـــد الحليم خدام تقرر على اثرهـــا سفره الى دمشـق في الموعـــد المذكـور حيث سيتحادث مـــع الرئيس حافظ الاسد والسيـــد عبد الحليم خدام

وعلـم ان المعلومات المتوفـرة حاليا لـــدى المسؤولين اللبنانيين تفيد ان الرئيس السوري يشير الى الحملات الصحافية التـــي تشن ضد سوريا في الصحـــف الموالية للعراق في لبنان

وعلـم ايضـا ان الوزيـــر اللبناني سيبلـغ المسؤوليـــن السوريين عزم الحكومة اللبنانية على اتخـاذ الاجراءات القانونية بشان كـل ما يسيء الى الحرية ويتعارض مع القوانين المعمـول بهـا في لبنان

العمل
الاحد 24 اكتوبر 1971
الادارة والتحرير
10 – نهج رومة – تونس
Al-Amal dim. 24 octobre 1971
Direction et Rédaction
10, rue de Rome — TUNIS

## اليابان يعتزم التخفيض من صادراته من صناعات الحديد نحو بريطانيا وبلدان السوق الاوروبية

طوكيو ( وات ) صرح السيد يوشيهيرو اينايامـا رئيس الجامعة اليابانية لصناعات الحديد بان اليابان سيخفض من صادراته من الحديد نحو بريطانيا وبلدان السوق الاوروبية المشتركة وذلك بداية من السنة القادمة

وقد ادلى بهذا التصريح عند عودته نهار اول امس الى اليابان قادما من تورنتو حيث شارك في الندوة السنوية لمعهد صناعات الحديد

× ☆ ×

## استئناف المباحثات البريطانية الروديسية

ساليسبوري (فب) استؤنفت صباح امس بساليسبوري المباحثات البريطانية الروديسية بشان ايجاد تسوية للنزاع القائم بينهما منذ الاعلان عن استقلال روديسيا من جانب واحد

وقد وصل هذا الاسبوع ثلاثة مفاوضون الى ساليسبوري لمواصلة الحوار مع نظام الاقلية العنصرية ويتوقع ان تتواصل المباحثات بدون انقطاع حتى نهاية الاسبوع القادم

× ◆ ×

## منع اسرائيل من حضور مؤتمر الدول النامية

القاهرة ( وات – اشا ) ذكرت امس صحيفة (الاهرام) انه قد تقرر عدم السماح لاسرائيل بحضور مؤتمر الدول النامية السبع والسبعين الذي سيعقد في ليما عاصمة البيرو

وقالت الصحيفة ان عدد الدول التي ستشارك في المؤتمر يبلغ 95 دولة كما ان الدعوة لحضور المؤتمر قد وجهت الى كوبا لاول مرة واشارت الصحيفة الى ان الدول العربية ستشارك في المؤتمر بوفود في مستوى عال.

× ☆ ×

## السيد ياسر عرفات يزور مدينة مينسك السوفياتية

مينسك ( وات ) وصل صباح امس الى مدينة مينسك في الاتحاد السوفياتي وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوده السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة

وقد كان في استقبالهم ممثلو منظمة الراي العام بالمدينة

والملاحظ ان الوفد يقوم بهذه الزيارة للاتحاد السوفياتي بدعوة من اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا

× ☆ ×

## صيانة الاثار التاريخية في اوروبا

بلغراد ( وال ) اصدر امس مائة وخمسون مندوبا عن المدن التاريخية من سبعة عشر دولة من الدول الاعضاء في مجلس اوروبا بيانا بعد انتهاء اشغال الندوة اوصوا فيه بانشاء صندوق اوروبي للمحافظة على الاثار التاريخية

واشار البيان الى ضرورة تقديم معونة مالية الى الجماعات المحلية في اوروبا من اجل حماية تراثها المعماري ويقترح البيان كذلك ان يكون عام 1975 هو عام المحافظة على الاثار التاريخية الاوروبية وصيانتها وان توضع جائزة خاصة لهذا الغرض

× ◆ ×

## وباء الكوليرا يتسبب في مقتل ستين شخصا بشمال الهند

دلهي الجديدة ( فب ) اعلن امس مصدر رسمي في دلهي الجديدة ان الكوليرا قضت على ستين شخصا في اقليم سابتري على بعد 300 كلم من الجنوب الشرقي لكاتماندو عاصمة النيبال

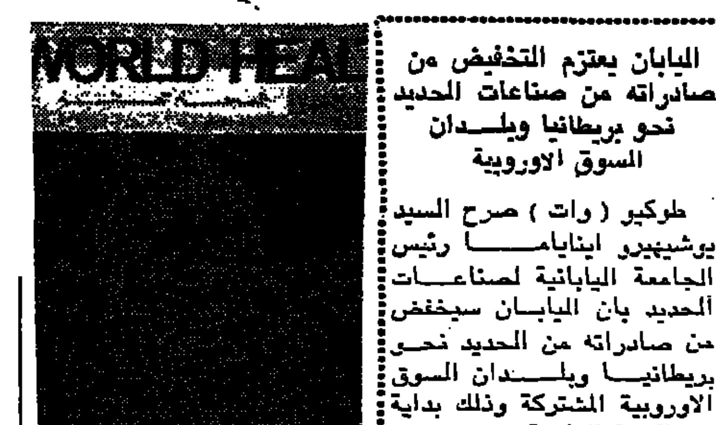
واضاف المصدر نفسه ان الكوليرا تسببت حتى الان في وفاة مائة شخص في الجهة موضحا ان عدة اجراءات اتخذت للقضاء على هذا الوباء

# من أنحاء الدنيا

شرع امس في استخدام جهاز البث الجديد لاذاعة طنجة المغربية

وتبلغ قوة هذا الجهاز 200 كيلوات وهو قادر على بث البرامج الاذاعية الى كامل القطر المغربي والى اسبانيا والجزائر وموريتانيا

## في الامم المتحدة :
# انتصار جديد للغة العربية




صدر اخيرا العدد الاول بالعربية من مجلة « الصحة العالمية » التي تصدرها الهيئة العالمية التابعة للامم المتحدة وهي مجلة تعودت الصدور منذ سنوات باللغتين الفرنسية والانقليزية وها هي اليوم تصدر بالعربية مرة في كل ثلاثة اشهر وتحوي احدث الدراسات الطبية والابحاث الصحية واخبار العالم الصحي وخاصة في العالم العربي ويركز العدد الاول لمجلة الصحة العالمية على موضوع « امراض القلب» التي اصبحت مشكلة عالمية ، ووباء حديثا يهدد الانسانية ، وتختلف درجات اهتمام الدول بها وتتباين وسائلها في الوقاية والعلاج حسب ظروفها وامكانياتها .. وفي هذا العدد ايضا يعدنا الدكتور طبا مدير الهيئة الدولية الصحية بشرق البحر الابيض المتوسط بان اعداد المجلة في المستقبل ستتجه الى الاهتمام بامراض السكر والتغذية والتلوث والعيون والانسان ومشاكل السكان والدواء ...

ان هذا الفتح الجديد للغة العربية سوف يعزز حتما اشعاع الامم المتحدة وسوف يقرب اعمالها الجليلة من اجل السلام والتقدم الى اذهان القراء العرب . . وهو ايضا اعتراف جديد بان اللغة العربية قادرة عن التعبير على روح العصر والمساهمة في التقدم العلمي لصنع انسان الغد . . .

## اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم في بوليفيا

اعلن امس في بوينوس اير السيد دراقاني رئيس هيئة تضامن المنظمات القومية بامريكا اللاتينية المنتمية الى ( اقصى اليمين ) ان منظمات تروتسكية وضعت مخططا للاستيلاء على الحكم وتحويل بوليفيا الى جمهورية اشتراكية

واكد السيد دراقاني ان 300 اختصاصي فياتنامي في حرب العصابات و500 فني من الصين الشعبية و10 ضباط من مصلحة الاستعلامات الكوبية يوجدون حاليا بالشيلي التي وصفها بانها ( جسر ) لغزو بوليفيا

# براندت وبومبيدو قد يتقابلان قريبا

## موقف مشترك من القضايا العالمية قد يتخذه الطرفان

**باريس ( ف ب ) – اكدت الاوساط المأذونة في باريس ان المستشار الالماني فيلي براندت اقترح فعلا على الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ان يتقابل معه قبل لقاء القمة الالماني الفرنسي المقرر لشهر جانفي القادم .**

ويعتقد مراسل صحيفة «ستوتغارتير زايتونغ» الالمانية في باريس ان رد الرئيس جورج بومبيدو سوف لا ياتي الا بعد زيارة السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الى باريس وسيكون ايجابيا .

ويقول مراسل الصحيفة ان الحكومة الفرنسية سجلت بارتياح تصريحات السيد فيلي براندت الاخيرة التي الح فيها على ضرورة اتخاذ موقف الماني فرنسي مشترك من جميع المسائل المعلقة .

واضاف ان مقابلة الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني قد لا تقتصر على النظر في المسائل النقدية والاوروبية وينتظر ان تتناول ايضا سياسة التفتح على الشرق التي تسلكها المستشار فيلي براندت باعتبارها تشمل موضوع تخفيض قوات الحلف الاطلسي وقوات حلف فرصوفيا المرابطة في اوروبا تخفيضا متوازيا وهو موضوع تعتبره الحكومة الفرنسية شائكا .

### فرنسا متفائلة لزيارة بريجنيف القادمة الى باريس

رحب السيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية بالزيارة التي سيقوم بها السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي قريبا الى باريس مؤكدا انه ستكون لها « نتائج ايجابية » وقال : ان فرنسا ترحب ترحيبا كبيرا بزيارة السيد بريجنيف وتعلق عليها املا وطيدا واضاف ان فرنسا مرتاحة جدا لهذه الزيارة لانها ترى فيها تاكيدا جديدا لحكمة سياسة الانفراج والتعاون التي تسلكها الحكومة الفرنسية بثبات منذ عدة سنوات وقال ايضا ان فرنسا تعلق املا كبيرا على هذه الزيارة لان قدوم السيد بريجنيف للمرة الاولى الى الغرب لايمكن ان يسفر الا عن نتائج ايجابية

وادلى الوزير الفرنسي بهذا التصريح عند عودته فجر امس الى باريس بعد انتهاء زيارته للجمهورية الايرلندية حيث اجرى محادثات مع المسؤولين في الحكومة تناولت امكانية انضمام هذا البلد الى السوق الاوروبية المشتركة



احرز المستشار فيلي براندت على جائزة نوبل للسلام وفي الصورة يتقبل المستشار الالماني وزوجته وابنه في زي ابيض تهاني اعضاء ديوانه

# من سلة المهملات

## بامكان الزوج ان يشاهد على شاشة التلفزيون ولادة زوجته في احد مستشفيات المانيا

هذا تجديد قد رشته الدكتور الالماني « شلوسر » في مستشفى مدينة « دويسبورغ » في المانيا الغربية . فقد ركب في داخل المستشفى تجهيزات تلفزيونية تتيح للزوج ان يشاهد على الشاشة من بعيد « عملية توليد زوجته .

فان الكثيرون من الرجال كانوا قد اعربوا عن رغبتهم في حضور العملية ، وكان الاطباء يرفضون ذلك خوفا من وقوع مفاجئات . وهذا ما جعل الدكتور الالماني يلجا الى هذا الاسلوب الجديد . ومن محاسن الاسلوب انه ييسر للزوج ان ياخذ الشريط المصور ويشاهده فيما بعد في بيته كلما شاء .

ويعتقد هذا الطبيب ان رؤية مشاهد الولادة فيما بعد قد تكون لها منافع نفسية في حالات ارتخاء العرى الزوجية ! فاذا شاهد الزوج كل ما عانته زوجته من ءالام وقت الولادة فربما تاثر فعادت عاطفة الحب الاولى وانتعشت في نفسه .

ومهما يكن من هذه النظرية . الا ان تجربة الدكتور « شلوسر » اتاحت له ان يثبت ما يلي : في معظم الاحيان يتالم الزوج اكثر من زوجته بمناسبة عملية الولادة . فلا يبدو ان الكثيرين من الوالدين يعرفون تمام المعرفة كل ما تعانيه الوالدة من اوجاع وقت الولادة . اما الاولاد الذين يشاهدون « فيلم الولادة » متى بلغوا سن الحلم فانهم يزدادون حبا لامهم اذ ان فعل الصورة على حساسيتهم اشد من اي وصف خطابي .

## اكتشاف جمجمة تعود الى 200 الف سنة في فرنسا

اكتشف فريق بادارة السيد هنري دولوملي المكلف بالابحاث في المركز الوطني للبحث العلمي ، اكتشف داخل مغارة تقع شمال غربي بيرينيان وذلك في توتافيل جمجمة انسان تعود الى 200 الف سنة .

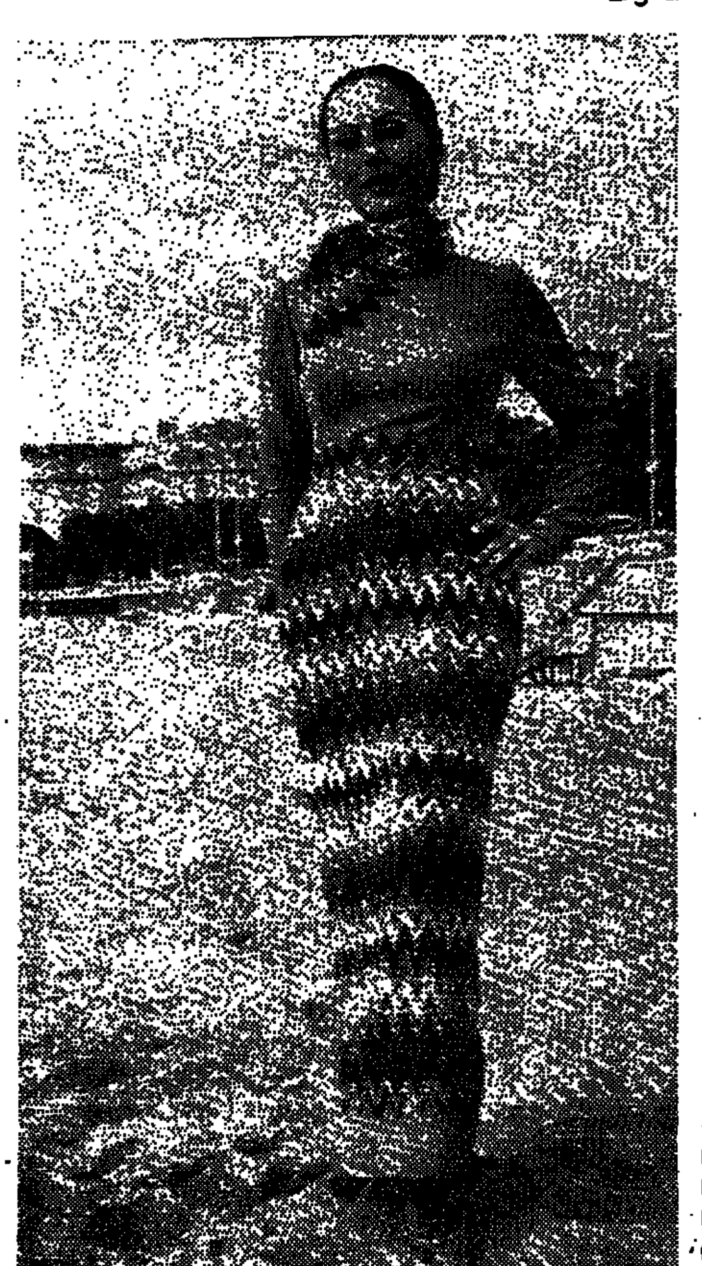
سبق لناحية كون الاراغو ان سلمت فكين اسفلين بحجم هام . يتعلق الامر باقدم جمجمة وجدت حتى الان في اوروبا .

كانت هذه العظام داخل رواسب قاسية تحيط بها ادوات ( شفرات وقطع محددة ) وعناصر هيكل حصان .

بدت اسنان جمجمة توتافيل مرتفعة . اما عظم الجبهة فيمثل كرة كما ان للجمجمة فكين ممتدان الى الامام بشكل كبير . لوحظ كذلك تقلص في مؤخرة الجمجمة كما لوحظ عدم وجود الجبهة والذقن . اما حجم موقع الدماغ فهو صغير جدا .

يقدم هذا الاكتشاف معلومات اضافية هامة لتاريخ الانسان . اما الجمجمة التي تعتبر اكثر حجما وشكلا بدائيا من الجماجم الافريقية فيمكن ان تقارب جمجمة جافا والجماجم الاسترالية . اما المسكن الذي يعود الى ما قبل التاريخ ، والذي وجدت فيه الجمجمة فيقع بين ناحية تيرا اماتا ( في نيس ) وقد كانت محتلة قبل 300 الف سنة وبين مغارة لازاريت ( في نيس كذلك ) وكانت مسكونة قبل 120 الف سنة .

لا يوجد في هذين الموضعين اي اثر للانسان يمكن ان يقدم ايضاحات عن تاريخه باستثناء اثر رجل في ارض اماتا وعظام صدغ طفل واسنان في لازاريت . يقوى اكتشاف هذه الجمجمة النظرية الحديثة القائلة بتطور الانسان المشابه في مختلف القارات .



من الازياء الجاهزة التي يحتوي عليها معرض الازياء الجاهزة النسائية الذي ينتظم بباريس من 22 الى 29 اكتوبر الجاري هذا الزي الذي عرضته احدى حسناوات « كان » على رمال شاطئها الذهبية

وهذا الزي متركب من فستان طويل القامة شطره السفلى ملون والعلوي ذو لون واحد . . كما يحتوي هذا الزي على غطاء للعنق لونه كلون الجزء السفلي من الفستان

# الصحافة العالمية

**تطلق غدا الاثنين في مطار اورلي بباريس مائة وطلقة نارية احتفاء بزيارة السيد بريجنيف لفرنسا بينما كانت زيارة السيد كوسيغين الى اوتاوا محل تعاليق**

**وفي الشرق الاوسط هل يحل السيد جوزيف سيسكو محل الدكتور غونار يارينغ الوسيط الامي ؟**

## التعاليق المنقولة لا تلزم الا اصحابها ولا تعبر في شيء عن راي جريدتنا

## لوموند « فرنسية » : كوسيغين من اوتاوا الى لاهافانا

كتبت امس جريدة لوموند في « مقال لها افتتاحي تحت عنوان « كوسيغين من اوتاوا الى لاهافانا » جاء فيه بالخصوص :

يبدو السيد كوسيغين للامريكيين المتجول المضجر فبعد زيارة الى كندا استغرقت عشرة ايام خصصت للتشجيع الارادة الغير الثابتة لحكومة السيد ترودو والمتعلقة بالتنحي والاستقلال عن الولايات المتحدة الامريكية يتحول السيد كوسيغين يوم 26 اكتوبر الى لاهافانا اين سيدعم بحضوره الوزن والرعاية السوفياتية لنظام فيدال كاسترو

مما لا شك فيه انه من السابق لاوانه القول ان رئيس الحكومة السوفياتية يواصل ممارسة سياسة الاحاطة والتطويق لكن زيارته الى كندا يمكن اعتبارها جد ايجابية ولعلها تكون بداية ازمة في العلاقات بين اوتاوا وواشنطن

وعن الازمة في الشرق الاوسط كتبت امس لوموند ايضا :

منذ اسابيع يعلق الديبلوماسيون الامريكيون ءامالا وتفاؤلا ما حول امكانية اتفاق وقتي بين مصر واسرائيل في خصوص فتح قنال السويس ، مما يركز هذا التفاؤل تسمية السيد جوزيف سيسكو « وسيطا متطوعا » بين البلدين

وكل الدلائل تشير ان كاتب الدولة الامريكي المساعد بدا يحل – بصفة وقتية وغير رسمية – محل السيد غونار يارينغ الوسيط الامي

وسيعمل السيد سيسكو جاهدا على اعادة فتح قنال السويس على قاعدة النقاط الست التي بينها السيد وليام روجرس في الرابع من اكتوبر الماضي لاول وهلة يبدو اختلاف وجهات النظر بين الطرفين شاسعا جدا غير انه يمكن ايجاد صيغة اتفاقات الا ان الصعوبة – بدون شك – تكمن في التوفيق بين ارادة الرئيس السادات المهادنة الى استرجاع كامل سيناء وفكرة اسرائيل المتمثلة في الاحتفاظ بقاعدة لجنودها في شرم الشيخ مع طريق برية تؤدي اليها

رغم الهوة التي تفصل بين القاهرة وتل ابيب يبدو ان العاصمتين على استعداد تام لاستئناف الحوار غير المباشر واذا سلمنا ان اية عاصمة – بما في ذلك موسكو – لا تحبذ استعمال العنف فان الرئيس السادات – كما يبدو جليا – سيبذل جهودا خاصة للحصول على نتيجة حقيقية قبل نهاية هذه السنة طبقا للالتزام الذي تعهد به امام شعبه

## ملادا فرونتا « تشيكوسلوفاكية » : زيارة لا تخلو من مغزى ونتائج

وحول الزيارة التي سيقوم بها السيد بريجنيف الى فرنسا علقت صحيفة ملادا فرونتا الناطقة بلسان الشباب التشيكوسلوفاكي .

تعتبر فرنسا البلد الغربي الاول الذي يستقبل الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي منذ توليه لهذا المنصب سنة 1964 وهذا ما يجعل موسكو تعلق اهمية كبرى على هذه الزيارة التي تعتبرها زيارة عمل كما ان الراي العام العالمي يترقب اللقاء الفرنسي السوفياتي لما سيتمخض عنه من نتائج تهم القارة الاوروبية والعالم

## فرانس بريس

اما وكالة فرانس بريس فقد كتبت في الموضوع نفسه ما يلي :

لا يوجد اي نزاع او اي مشكل يفرق بين الحكومتين ، فبكل حفاوة وترحاب يستعد السيد بومبيدو لاستقبال الضيف السوفياتي ومساعديه

مثلما حصل في القمتين الفرنسيتين السوفياتيتين – عقب الزيارة التي كان قام بها الجنرال دي غول الى الاتحاد السوفياتي في شهر جوان 1966 والزيارة الثانية التي قام بها الرئيس بومبيدو في اكتوبر الماضي ستتوج زيارة السيد بريجنيف بصدور بلاغ او بلاغات مشتركة ستعطي حصيلة ايجابية كما تبدو للعض

لكن في خصوص طبيعة هذه البلاغات المشتركة يبدو ان الاوساط الفرنسية المسؤولة محترزة جدا وفي باريس يعتقد ان محادثات الطرفين ستسفر عن اكثر من بلاغ مشترك ولكنها بدون شك سوف تتمخض عن اقل من معاهدة على غرار المعاهدات المبرمة في الاشهر القريبة الماضية بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الفيدرالية وبين جمهورية مصر العربية والهند

ومما لا شك فيه ايضا ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يعرف وجهة نظر محاطبيه الفرنسيين سيقترح عقد اتفاق صريح وقطعي يظل عالقا بمخيلة الكريملين

ومن المسائل التي ستقع اثارتها سواء على المستوى الدولي او في نطاق العلاقات الثنائية يمكن الاشارة الى مسالة الامن الاوروبي ونزع السلاح والعلاقات الثنائية بين البلدين الى جانب المسائل الاخرى كقضية الشرق الاوسط والوضع بالهند الصينية . .